

هه قوت

مجلة الحركة الثقافية الكردية

من محتويات هذا العدد:

١..... الافتتاحية

٢..... النيران تلتهم الغابه

٣..... نجاح الانتخابات في كردستان

٤..... المستوطنات العربية في كردستان

٤..... زاوية اراء حره

CASE POSTALE 2
1211 GENEVE 7
SWITZERLANDE

عدد : صفر تاريخ: آب ١٩٩٢

الافتتاحية

كردستان : واحه صغيره للديمقراطيه

العربي الاشتراكي بقياده صدام حسين والزمره القياديه في النظام التوتاليتاري القابع في بغداد.

من مفارقات التاريخ: ان اللمرعات الشعبيه في امراض الخمسينات والتي كانت مناهضه لاي شكل من اشكال السيطره الاجنبيه، وقفت خلف القيادات الوطنيه والقوميه لانهاء التبعية للاستعمار، وقد اتحدت كافه القوميات في العراق ظنا منها ان الحكم الوطني سيجلب لها الحريه والاستقلال والعداله والمساوه والرخاء الاقتصادي. لكن هذا لم يتحقق، فكانت خيبه الامل عميقه وبالاخص لدى الشعب الكردي وفيما بعد لدى الشيعة في جنوب العراق، هنالك مطلب شعبي ملح في بقاء القوات المتحالفه وتوسيع دائره تواجده مراقبي الهيئه العامه للامم المتحده ليشمل جنوب العراق وذلك لردع الجيش العراقي الالعوبه بيد النظام التوتاليتاري من ارتكاب المجازر بحق الشعب.

لقد عبر الشعب الكردي من خلال صندوق الاقتراع عن عزمه في الاحتفاظ بخصوصيته وحقه في تقرير مصيره بنفسه، ورفض جميع القوالب التي اراد حكام بغداد سجنه فيها. هنالك الان في جزء من كردستان كيان شرعي يستمد شرعيته من الاراده الحره للشعب الكردي، وبقي ان تترجم هذه الاراده الى عمل حضاري متفوق، له قدره العدوى على الانتقال الى البلدان المجاوره.

يظهر ان التجربه الديمقراطيه في كردستان لها اثر ايجابي على البعض من الكتاب والمفكرين العرب، اذ يقول السيد هاني الفكيكي في جريده الحياه بشأن الانتخابات في كردستان: "انه يشكل تحديا صارخا لعرب العراق وقاده الراي والسياسه منهم، وللمعارضه العراقيه، فضلا عن عربيه المشرق والمغرب. وهو تحد يثير جملة تساؤلات حول مستقبل العقل السياسي العراقي والعربي ومستقبل العراق و عدد من الاقطار العربيه، ثم يمضي الى القول:

"والثابت ان الحديث العام والاخلاقي الذي تكذبه الوقائع والاحداث التي جرت و تجري على ارضنا من اقصى المغرب العربي الى المشرق، عن الديمقراطيه والمساواه والشورى، لم يعد كافيا لتطمين المواطن المسحوق العربي والعراقي
نأمل ان تكون التجربه الانتخابيه الديمقراطيه في كردستان نقطه انعطاف تاريخي في سائر المنطقه لصالح اراده الشعوب وانتصارها على الانظمه التوتاليتاريه.

هه قوت اسم المجله الدوريه التي هي في مستناول ايدي القراء تعني باللغة الكردية : ثقافه، تعليم، تدريب. اهتمامها الرئيسي التعرف على الثقافه والتاريخ الكردي في اطار انساني وحضاري واسع، بعيدا عن اي منحى ثقافي او تمويلي لايه حكومة كانت.

للاسف الشديد ان الثقافه السائده في معظم بلدان العالم العربي هي ثقافه مؤممه الثقافه المسموح بها من قبل الحكام. وقد لانجني على الحقيقه اذا قلنا ان نسبة الاقلام المأجوره فيها هي نسبة مساويه، هنا يكمن جانب من تفسير علة جريمه الصمت التي قوبلت بها حملات الاباده الجماعيه ضد الشعب الكردي من قبل حكام العراق.

الشعب الكردي واحد من اعرق شعوب المنطقه، ومساهماته في صنع حضاره الانسان وخدماته للاسلام يعرفها القاصي والداني، ويعتبر صراعه من اجل الاعتراف من العبوديه واحد من اطول الصراعات في العالم. كما ان التقسيم الكولونيالي لارضه رغما عنه بين عدده دول -كلها من صنع الاستعمار- خلق وضع جيوبوليتيكي معقد، وقد زاد في التعقيد تبني النخب القوميه الحاكمه سياسات الصهر القومي وحملات الاباده الجماعيه، اذ ادى ذلك الى تمزق النسيج الحضاري والديني الذي ربط شعوب المنطقه لقرون عديده بروابط اكثر انصافا.

ان الشعب الكردي رغم ملاقاه من ظلم وتعسف وجرائم اباده، لا يزال يملك رباطه جاشه، ولكنه شديد الالم لما يراه من انحطاط في المستوى الانساني والحضاري والاخلاقي في طريقه التعامل من جيرانه وبالاخص من رجال الفكر والثقافه والاعلام في العالم العربي، فهؤلاء ان ناموا نامت الامه، وهذا بدوره مكن الصعاليك من القبض على مقدرات الامه والعبث بها. ان النخب القوميه الحاكمه والتي تناوبت على حكم العراق سعت بدرجات مختلفه الى تجاهل الوجود الكردي، وفي النهايه استخدمت كافه اجهزتها القمعيه الى اغتصاب ارضه، وقتل ثقافته ولغته وتاريخه وحضارته، وهذا ينطبق بشكل خاص على حزب البعث

قصه من صميم واقع الشرق المعاصر .

يكتب حلقاتها بـ ربه ش بارزاني .

النيران تلتهم الغابة

هذا اليوم لايشبه الايام الاخرى ، انه لايشبه ايام العام الماضي لاولا ايام الاعوام المنصرمه . مزيج غريب من الحزن والفرح الغير عاديين والغير مألوفين يخيم على سكان هذه المجمعات . لقد ذاقوا خلال تأريخهم الطويل الحافل بالاحداث والنكبات الكثير من المراره في حين ندرت الافراح . كان الميزان دائما لصالح المعاناه والامال الخائبه وكأنه قدرهم المكتوب الذي لا مفر منه .

الغربه رغم مرارتها لم تكن شيئا غير مألوف ، فقد عاشوها مرارا ، لكن للغربه هذه وقع اشد ، واعمق ، واثقل من سوابقها ، اذ لامجال لمقارنه هذه بحالات المنفى المتعدده الماضيه . في هذه المنفى راواد هذه المجموعه من الاكراد البارزانيون شعور بالوحده القاتله ، وقد هاموا على وجوههم في هذه البيداء التي لاعهد لهم بها من قبل ، و انتابهم احساس قاتل بالحيره والضياع وسط وابل من سياط الاعاصير الرملية الصاخبه الهابه من الصحراء العربيه .

في ايام الصيف كانت درجه الحراره تصل الى فوق الخمسين ، وكان ذلك شيئا عاديا في قيم الصحراء ، فقد كان هذا يدينها منذ الازل ، ولا يزال .

لامجال للمقارنه بين البيئه الصحراويه هذه مع تلك التي عاش فيها هؤلاء المبعدين من جبال كردستان والمتوجه قممها العاليه بالثلوج على مدار العام ، لكن ليس من مهرب في مواجهة الاقدار . لقد حكم على هؤلاء بالموت البطيء ، تركوا هذه المجموعات من الصوفيين من رجال و نساء واطفال ورضع وشيوخ وعوائل برمتها لكي تبتلعهم الصحراء تدريجيا وتخفي رياحها العاتيه جميع اثار هم بزوابع

رمالها الداكنه المرعبه .

لم تتوفر مياه صالحه للشرب اذ كانت هذه الاراضي صحراويه ، قاحله جرداء ، حتى في فصل الربيع كانت الاعشاب والزهور البريه القليله تناضل بين الرمال من اجل قطرة ندى ، وكان ماء الساقية المجاوره تتناوموحلا ، و سياره تانكي الماء الحكوميه تاتي نادرا و بشكل غير منتظم ، و لم تكن تستوعب الماء الكافي لا وراه العطشى من سكان المجمعات ، فعند سماع صوت محركات السياره ينتفض المجمع بأكمله ويهرع مع الكبار ، الاطفال انظماى حامنين الاسطل والاباريق المصنوعه من البلاستيك ، امواج بشريه تتدافع وتتصادم صراعا على قطرات من الماء ، فتحصل اشتباكات . وترى البعض الاقل حفا وقوه يعودون وعلائم الحزن باديه على سحناتهم الغامقه البرونزيه التي احرقتها رياح الصحراء الجافه واشعة الشمس للاهبه .

لقد فقدوا الكثيرين من امزائم هنا ودفنوه في رمال الصحراء بعيدا عن تربة الاجداد ، وكان مذهلا حقا السرعه التي كبرت فيها مقبره المنفيين الكردي ، لقد قضت البيئه الصحراويه على الكثير من هؤلاء المبعدين من سكان الجبال ، خصوصاعلى المعمرين واطفال الصغار والرضع بشكل اوحى للجميع انهم يقتربون من الانقراض النهائي ، و مع اختفاء المسنين ضاعت او اصبحت اثار الماضي اكثر غموضا في ذهن الاحداث ، فكل زوبعه رملية كانت تحصد مجموعه من الشيوخ واطفال الرضع وبالاخص في السنين الاولى من المنفى ، فالعوا صف الرملية الصحراويه التي كانت تهب بين حين واخر من القوه بحيث تخلق التلال او تز يلها ، وكانت التضاريس المحيطه بهم في تغير مستمر ، لا يقر لها قرار .

عندما كانت الاعاصير تفلت من عقالها ، يتحول نهار الظهيره الى

ظلام دامس ، وكان من المفروض العثور على الاطفال بالسرعه الممكنه وادخالهم في داخل الاكواخ المبنيه بالحصران المصنوعه من اوراق النخيل والمغطاه بالطين ، والتي كانت تشبه جحور الفئران اذ كان من الممكن ان يتيهوا في ظلمة الغبار الحالك و يموتوا اختنافا من جراء انسداد الرئتين . ولذلك وعند ما تز مجر الصحراء غضبا لتمرط سكان هذه المجمعات الاربعه بالرمال والأتربه ، يهرع الجميع الى داخل الاكواخ الطينيه ، ويسدون النوافذ والابواب سداً محكماً . و يأخذ انجم كنه شكز مقبرة مهجورة و كانها لم تطرق لمئات السنين ، لا كائن حي ، حيوان او انسان يرى في الخارج . وفيما كانت الزوابع الرملية الصاخبه بهديرها الخيف تعصف بالمجمعات بقسوة ، كانت ذاكره البارزانيين في داخل اكواخ الحصران الهزيله تضطرم عفويا بنيران الحنين الى موطنهم والى الظلال الكثيفه تحت اشجارالبوط المورقة ، الى سحابه عابره ، الى ينابيع المياه العذبه ، الى زهور وغايات بلادهم والى حقول القمح وبساتين التين والرمان والعنب والى القطعان التي ترعى الكلا في المروج .

في هذا اليوم جائت مجموعه من ممثلي حزب البعث العربي الاشتراكي الى هذه المجمعات الصحراويه ، وقد امروا الجميع ان يخرجوا من الاكواخ ويستمعوا الي اوامر الاب القائد وفارس الامه العربيه الرئيس صدام حسين . كانت السيارات التي تقل ممثلي الحكومه هي من نوع السيارات التي يستخدمها عادة رجال الامن والمخابرات . كان ذلك في احدى ايام الاسبوع الاخير من شهر شباط من عام ١٩٨٠ ، اي بعد خمس سنوات من العيش في منفى الصحراء .

يتبع

ماذا يعني نجاح الانتخابات ؟ بقلم عادل البرزنجي

أكدت الانبياء العالمية ان الانتخابات في كردستان العراق قد جرت في جو ديمقراطي وانتهت بنجاح ، وقد ابدى الشعب الكردي حرصه الشديد على الالتزام التام بالنظام والشعور العالي بالمسؤولية والاصرار على التصويت رغم طول الطوابير وفترة الانتظار الطويلة في المقرات الانتخابية. مما اثار الإعجاب والتقدير المراقبين الدوليين الذين حضروا الى المنطقة لمراقبه هذه التجربة التي جرت بصوره ديمقراطيه.

ان عمليه نجاح الانتخابات في كردستان العراق يعني الكثير ليس لشعبنا الكردي فحسب وانما لشعبنا العراقي عموماً، وذلك لسببين اساسيين:

١- ان نجاح الانتخابات قد خيب امال اعداء شعبنا، وبالاخص حكام بغداد، الذين كانوا يتربصون بالشعب الكردي وعملوا المستحيل لافشال هذه تجربه الديمقراطية ، وكانوا يراهنون على تخريبها ، عن طريق زرع الفتن بين القوى السياسيه الكرديه المتنافسه وتحويل هذه المنافسه الديمقراطية الى صراعات دمويه طاحنه. ولكن الشعور العالي بالمسؤوليه لدى القيادات السياسيه واجماهير الكرديه قد ابطل مخططاتهم وبيدت احلامهم. وانتهت الانتخابات بالنجاح.

٢- اعتقد الكثير من الناس الطيبين ان الديمقراطية لن تنجح وذلك بسبب عدم وجود تجربه سابقه في ممارسه الديمقراطية في العراق، فكيف يكتب لها النجاح؟

وراح البعض الى ابعده من ذلك ... ان ظنوا ، انه في حاله سقوط نظام الطاغيه في بغداد فان العراق سيفرق في بحر من الدماء وستعمه الفوضى والاضطراباتوالاحقاد الدفينه والنزعات الانتقاميه... الخ

وقد سعت بعض الاوساط الغربيه والاقليميه تغذيه مشاعر الخوف هذه ومن ثم تشويه نضال الشعب امام الراي العالمي ووصفه بانه صراع طائفي تنتهي

بحمامات الدم وتمزيق وحده البلاد على اسس طائفية وعشائريه. وبهذا يبرر بقاء النظام التوتاليتاري في السلطه. لذلك فان نجاح الديمقراطيه في كردستان يقدم الدليل العملي على بطلان مخاوف هؤلاء من تطبيق الديمقراطيه في العراق، لان منطقه كردستان كانت قد تحررت من سيطره نظام صدام منذ اشهر وطيله هذه الفتره لم يحدث في كردستان العراق اي نوع من حوادث الشغب او اعمال النهب والانتقام ، وسفك الدماء رغم ان المنطقه كانت بلا حومه او اداره ، وانما العكس هو الصحيح حيث عاشت كردستان فتره سلام وامن وديمقراطيه لاول مره في التاريخ...فانطلقت خلال هذه السنه -بلا صدام- حريه الصحافه والتعبير وانتعشت الاداب والفنون واقامت المهرجانات الادبيه والفنيه والسياسيه بحريه تامه.

تشير الدلائل ان نظام الطاغيه الان على وشك تنفيذ الحملات العسكريه الواسعه ضد سكان الاهوار في جنوب العراق وذلك للقضاء على جميع جيوب المقاومه التي بيديها سكان الاهوار وذلك تحت ذريعه تحسين وتمدين اسلوب الحياه البدائيه لسكان الاهوار.

الأكراد ومشروع الدولة

ليس أدل على التغييرات التي تشهدها المنطقة سوى الانتخابات الكردية. فمن كان يظن ان مثل هذه الانتخابات يمكن ان تجري في يوم من الأيام في ظل حماية دولية لولا تلك «الانجازات» الهائلة التي استطاعت القيادة العراقية تحقيقها بدءاً بخطوة احتلال الكويت وما تلاها من «انتصارات» متلاحقة. ولكن ابعده من الانتخابات التي اتاحت للاكراد ان يعبروا بالفعل عن مشاعرهم الحقيقيه وهي انهم يريدون دولة مستقله، لا يمكن التهرب من الاعتراف بان العراق بات تحت الانتداب الاجنبي من دون ان يستفيد شعبه كله من حسنات الانتداب فيما سيف التقسيم مسلط عليه. وبغض النظر عن كلام الزعيم الكردي مسعود بارزاني عن ان كردستان «المحررة» ستبقى «داخل العراق وفي اطاره»، فان الذي يحول دون ذهاب الزعماء الاكراد بعيداً في كشف حقيقة اهدافهم هو ادراكهم ان اي خطوة في اتجاه اعلان الاستقلال ستصطدم بالسياسه الايرانية والتركيه وحتى السوريه التي لم تكن في اي وقت اقل عنفاً مع الاكراد من السياسه العراقيه.

وحتى كلام الرئيس بوش الذي اكد فيه حرص بلاده على سيادة العراق وسلامة اراضيه، يبدو كلاماً موجهاً الى تركيا وايران اكثر مما هو حرص حقيقي على العراق الذي يبدو هم قيادته محصوراً، اقله في المدى المنظور، في المحافظة على النظام أياً يكن الثمن المطلوب دفعه.

في الواقع لا يمكن اعطاء تفسير للانتخابات الكردية خارج اطار كونها تزعم البذور لقيام دولة كردية مستقله في المنطقه، ذلك ان المرء يحار في فهم الذي حصل في منطقة كردستان العراقيه خارج هذا الاطار. اطار ضوح الاكراد في الحصول على استقلالهم بدل ان يبقوا موزعين على دول المنطقه.

ومع ذلك يبقى تحقيق المشروع الكردي الطامح الى الاستقلال رهناً ب عوامل كثيرة. ولعل ادراك مسعود بارزاني معظم هذه العوامل يجعله شديد التحفظ في كلامه. فبارزاني يعني، في ضوء التجربة التاريخية لعائلته، ان الاكراد يمكن ان يستخدموا دائماً أدوات في لعبة الصراعات الاقليمية والدولية ثم يدفعون الثمن. وهو يدرك ايضاً في قرارة نفسه معني ان يكون شعبه موزعاً على هذا العدد الكبير من دول المنطقه. وما يدركه آخرون هو ان الانتخابات الكردية يمكن ان تكون مقدمة لتحولات جذرية في المنطقه. وفي هذا المجال لا سبيل لتفادي طرح المشكله التي يواجهها العرب حالياً وهي تكمن في سؤال كبير هو ماذا سيفعلون في حال فشل مشروع التسوية الاميركي وهل ان بديل هذا الفشل يمكن ان يكون شيئاً آخر سوى مشروع «اسرائيل الكبرى» مع ما يعنيه ذلك من محاولات لخلق مشاكل داخلية في دول الحزام على غرار الذي حصل في لبنان بتشجيع عربي؟

ثمة خيط أكثر من رفيع يربط بين الانتخابات الكردية والتحولات التي تشهدها المنطقه ككل. وإذا كان لا بد من قول كلمة «مبروك» للاكراد على الطريقة التي جرت بها الانتخابات، يجدر ايضاً تحذيرهم من ان رحلة الدولة المستقله ما زالت طويلة وطويلة الا ان الاكيد انهم تحولوا جزءاً لا يتجزأ من المعادلة السياسية في المنطقه.

عن جريده الحياه البيروتية

خيرالله خيرالله

بقلم م. ص. العمادي.

ما أكثر الحديث عن المستعمرات اليهودية في الأراضي المحتلة من قبل إسرائيل، لكن نفس هذه الأجهزة في العالم العربي عموماً تتجاهل المستعمرات العربية في كردستان. ورحم الله من قال: لا تنهى عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم.

معلومات حول المستوطنات العربية في قسم من مناطق محافظة دهوك في ظل طاغية العراق.

تم التركيز على تعريب سهل السليقاني و مناطق من قضاء سميل لأسباب عديدة منها باعتبار ان الأراضي العائدة لتلك المناطق هي من اخصب الأراضي الزراعية الصالحة لزراعة المحاصيل الشتوية كالحنطة والشعير والمحاصيل الصيفية كمحصول الطماطة والخضراوات الاخرى المختلفة ولكون المنطقة يمر بها الخط البري الدولي الى تركيا ومرور الخط الاستراتيجي النفطي ايضا من منطقة فيشخابور. وبعد صدور قانون الاصلاح الزراعي رقم ٣٠ لسنة ١٩٥٨ وقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ ثم صدور قانون خاص لمنطقة الحكم الذاتي تحت رقم ٩٠ لسنة ١٩٧٥ والتي حددت النسبة الاعلى للملكية الزراعية الديمة (٣٠٠) دونم والتي تسقى بالواسطة (٥٠) دونم للمنطقة المذكورة لكون الأراضي تلك مضمونة الامطار وعلى ضوء ما ذكر اعلاه توفرت مساحات كبيرة صالحة للزراعة واصبحت عائلتها للدولة والمتبقي للملاكي المنطقة. وتبلغ المساحة الكلية لمنطقة السليقاني فقط (٢٠٠٠٠٠) دونم، منها (١١٠٠٠٠) دونم صالحة للزراعة. والعوائل التي سكنت المنطقة كانوا من الاكراد اليزيديين والمسيحيين واعتمادهم الاول والاخير في معيشتهم كان على زراعة وتربية الحيوانات فيها.

صدر قرار من مجلس قيادة الثورة في سنة ١٩٧٥، اعتبر الأراضي العائدة لناحية السليقاني منطقة محرمة عسكرياً، وبناءً على ذلك تم ترحيل كافة العوائل المذكورة اعلاه من قراهم الى مناطق اخرى. وبقية هذه الاراضي بدون استغلال للموسم الزراعي ١٩٧٥ / ١٩٧٦ وفي سنة ١٩٧٦ خصصت مساحة حوالي (٣١٠٠٠) دونم الى الشركة العربية لانتاج الثروة الحيوانية اما الاراضي الاخرى المتبقية فتم تخصيصها لمصلحة مزارع الدولة والتي سميت بمزرعة الانتصار.

وفي سنة ١٩٧٧ باشرت الدولة بانشاء مجمعات (مستوطنات) سكنية لاسكان العوائل العربية وخصصت مساعدات مالية لمن يسكن تلك المجمعات (مستوطنات) اضافته الى توزيع مساحه (٨٠) دونم لكل فلاح، وانشأت (٩) مستوطنات في كل من ديرلوك، فيشخابور، كيك، كرشين، باوردا، افزروك، خراباديم، باتيل ومقبلة وتم توزيع مساحه (٨٠) دونم لكل فلاح.

وفي سنة ١٩٨٢ تم الغاء مزرعة الانتصار لغرض توفير أراضي اخرى لجلب اكبر عدد ممكن من العوائل العربية الى المنطقة. وفعلاً تم اسكان (١١٠٠٠) ألف ومئة عائلته فلاحيه عربيه فيها وكان

وكان الاسكان مستمراً. وفي الفتره الاخيريه فرضت على العوائل المذكوره بنقل سجلات نفوسهم الاصليه الى المنطقه. وللمعلومات فانه تم الغاء مجمعي دير بوك و فيشخابور ونقل الساكنين فيهما الى مجمع باجد كندال التي كانت مخصصه لاسكان منتسبي الشركه العربيه.

وفي سنته ١٩٨٨ تم ترحيل كافة القرى الى مجمعات سكنيه على مستوى المحافظه وسكن الاكراد في المجمعات السكنيه شمال سلسله جبل بي خير وعلى امتدادها الى مركز المحافظه اما

المجمعات الاخرى في سهل سميل وهي اربعة مجمعات اضافة الى مجمع اخر كان على وشك الانتهاء وهو مجمع (سه ر شور) وبحدود (٢٠٠) عائله أما مجمعات شاربيا وخانك فتم اسكان اليزيديين فيها أما مجمع كرى كه ور فتم اسكان عوائل كرده وتم تطعيمه بعوائل عربيه.

اما مجمع المنصورية فتمسكن فيها عوائل كرده من نفس المنطقه. وكان هنالك مجمع اخرمقابل معسكر فايده وهو مجمع كرى به من تم انشاؤه لغرض اسكان عوائل العسكريين المنقولين الى المعسكر المذكور، ثم صدر قرار بالغاء ذلك وتخصيصها لاسكان عوائل عربيه وفعلاً تم اسكان حوالي (٢٠٠) عائله ووزعت الاراضي عليهم بمساحه (٥٠) دونم وحرموا الاكراد واليزيديين من اراضيهم التي كانت موزعه عليهم من اراضي الاصلاح الزراعي وبذلك اصبح مجموع العوائل العربيه الساكنه في المنطقه (١٥٠٠) عائله وكان الاسكان مستمرا لحين تقديم هذه المعلومات كما كانت النهيه متجه لغرض اصدار قرارات اخرى لاستملاك اراضي الملاكين الاكراد وتوزيع تلك الاراضي على العوائل العربيه وذلك لجلب اكبر عدد ممكن من العوائل العربيه الى المنطقه لغرض تحقيق هدف التغير السكاني في المنطقه.

اضافة الى الامتيازات المذكورة اعلاه من المعونات الماليه وتوزيع الاراضي الصالحة للزراعة عليهم فكانت هنالك تسهيلات كثيره لهم لغرض الحصول على الساحبات والحاصدات والمضخات وغيرها من المستلزمات الزراعيه وحتى دخول مزايدات شراء الدور السكنيه في مركز قضاء سميل كان محصورا على العرب فقط، عدى عدد قليل جدا من الاكراد اللذين يتم تركيزهم من قبل الاجهزة الامنيه والحزبية.

زاويه اراء حره

استاذ سابق في جامعه السوربون يوجه رساله مشتركه الى رئيس الجمهوريه التركيّه والى رئيس الوزراء التركي مؤرخه في ١٢مايس ١٩٩٢ بشأن القضيه الكرديه، باسم عصبه الحقوقيين الاكراد. وفيما يلي اهم ماجاء فيها (مترجمه عن الفرنسيه)

يسعدني ان اشير، وهذا ما لاحظته العالم الخارجى بالرضى انه منذ تولى سيادة الرئس مسئولياته الجسام على رأس الجمهوريه، الى التقدم الذي حصل في حقل الحقوق الثقافيه لاکراد جمهوريه تركيا، فقد رفع الحظر المفروض على استخدام اللغه الكرديه في ابريل (نيسان) ١٩٩١ تحت تاثير الدفع الذي اعطاه سيادته. وعلى الرغم من وجود بعض العقبات القانونيه

والدستوريه ، اتاح ذلك منذ ان تولي السيد م. دميريل رئاسة الوزراء ، ظهور صحافه باللغه الكرديه (مثل ولات الاسبوعيه وروشن الشهريه) الى جنب الصحافه باللغه التركييه والتي تركز على المشاكل الكرديه (ضمنها الجريد اليوميه بيني يولكه، والمجله اوزگور هالك) . ان ظهور عدة دور طباعه تطبع باللغتين في استمبول بشكل خاص ، يعتبر حدثاً ذا اهميه.

ولم تعد المساله الكرديه من المحرمات في تركيا، فالاحزاب السياسيه، الصحافه والاعلام تناقشها بحريه. ان حزب H.E.P المؤلفه غالبية من عناصر وطنيه كرديه بضمنهم نواب انتخبوا بحرية الى جنب ديمقراطيين ترك يمارس نشاطه دون مواجهة مصاعب كبيرة ، هذا اذا اسقطنا من الاعتبار بعض الاستثناءات .

اثناء النزوح المساوي في ربيع عام ١٩٩١ ، لما يقارب المليونين من اكراد العراق نحو المناطق الجبلية الجاوره لتركيه وايران، تعاونت الحكومه التركييه مع المجموعه الدوليه، طبقاً لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٨٨ ، بهدف اغاثة وحمايه واعاده توطين هؤلاء في مدنهم و قرأهم الاصليه في كردستان الجنوب، نشكركم ياسياده الرئيس ،أملين ان تواصل الحكومه التركييه نهج التعاون هذا طالما بقيت المساله الكرديه في العراق دون حل و طالما استمرت حاجه كردستان الجنوب الى العون الدولي للقيام بهام اعمار المناطق المهدمه

ومن جانبه، في ديسمبر ١٩٩١، اعلن السيد رئيس الوزراء في خطاب القاه في ديار بكر " أن تركيه تعترف بالواقع الكردي، وأن هذا الاعتراف لا يعارض مع وحدة تركيه". رحبنا من جانبنا بهذا الاعلان، وبنفس القدر يا سياده رئيس الوزراء سررنا بالفتاتكم نحو اكراد العراق فقد اضعتم أن " تركيه لن تقف دون حراك ازاء الحفاظ على الوجود الكردي في العراق" ثم ذكرتم يجب قبول الروابط بين اكراد تركيا واكراد البلدان الاخرى

وأخيراً في ١٨ ابريل-نيسان-١٩٩٢ افتتح في استمبول (المعهد الكردي) بحضور عدد من ممثلي الإنتلجنسيا، برلمانيين كرد، مثقفين اترك و عدد من المختصين في التاريخ الكردي جاؤوا من برلين سنت پترسبورگ ،بريشان ولوزان. لقد اشارت صحيفه يومية سويسريه الى الحدث واصفة اياه بانه (ثورة ثقافية) في الواقع انه حدث رمزي ، يعيد الى الذاكره حركة التجديد الثقافيه التي بدأت في نفس المدينه بعد الثوره الدستوريه عام ١٩٠٨، لكنها اليوم تجري ضمن ظروف دوليه ومحليه أكثر إيجابيه.....لقد تقاسم الموقع ادناه شرف مشاطره رئاسه افتتاح المعهد مع الدكتور اسماعيل بيشكجي وقطع شريطه الرمزي. ولكن مما يؤسف له هو ان الشرطه ازاحت لافته المعهد التي كانت تطل على الشارع، وهذا اعتداء على حرية الفرد، والسيد الرئيس هو ضمان هذه الحرية..... لاشك ان شكوى سوف تقدم ضد موظفي الدوله الذين قاموا بهذا العمل، ولحسن الحظ هذا ممكن في تركيا، ولكنه امر لا يمكن تصوره في دول اخرى تشمل اجزاء من كردستان.

سياده الرئيس لقد تابعت وانا في استمبول باهتمام بالغ

التوجيهات المكتوبه التي ارسلتموها بعد مشاوره القاده العسكريين للقوات البريه والجويه والبحريه التركييه الى رئيس الوزراء طالبين النظر في امكانية ايجاد شبكة بث تلفزيوني وبث برنامج اذاعي باللغه الكرديه وذلك ضمن الاحتكار الممارس من قبل الدوله. وقد اجاب رئيس الوزراء ان هنالك عقبات ذات طابع قانوني تحول دون تحقيق المشروع . فتمسكتم بموقفكم معلنين انه " لا يمكن اهمال مواطنينا الاكراد". وقد اعتبر قسم من الصحافه التركييه الموقف الرئاسي "مفاجأه" وبالنسبة لكاتب هذه السطور لم تكن مفاجأه. لو سمحتم لي ان اعبر عن رأيي . كمؤرخ ساقول ان الرئيس على حق ، وكحقوقني ساقول ، ان رئيس الوزرا لم يخطئ . فكلامكم يا سياده الرئيس نابغ من القلب و ينسجم مع حركة التأريخ و روح العصر الراهن ، اما فيما يخص رئيس الوزراء ، فلا شك ان المسؤليه قد الزمته بان يأخذ بعين الاعتبار النص القانوني . ان القانون التركي في هذا الحقل الهام قد فات عليه الوقت واصبح لا يتناسب مع الواقع الحالي لتركيا. وفي الواقع انه لم يكن متناسباً في اي وقت من الاوقات فيما يتعلق بالمساله الكرديه.

لقد بدأت بكتابه الرساله هذه قبل السفر الى استمبول وكان الهدف الرئيسي من ذلك هو توضيح وجهه نظرنا حول ضرورة الاعتراف القانوني بالواقع الكردي في تركيا. وقد عززت التجربة التي عشتها خلال الرحله لدينا هذه القناعه .

سياده الرئيس :ان مبادرتكم لصالح الحقوق الثقافيه واللغويه للأكراد ونشكركم عليها تعني ايضاً ان هذه الحقوق كانت محرمه على الشعب الكردي. كما ان اعترافكم يا سياده رئيس الوزراء "بالواقع الكردي" انما يعني ان هذا الواقع لم يكن معترفاً به بل كان محرمأً. واعتقد انه في كلا الحالتين ، ان مواقفكم هي مبنيه على شعوركم بالظلم الذي يعاني منه الاكراد و على عدم جدوى المحاولات التي قام بها الحكم الجمهوري طيلة ما يقارب السبعين عاماً لحل المسألة الوطنيه الكرديه بالقوه ،بالاضافه الى ان هذا الوضع يسيء الى سمعة تركيه في عالم يناهض اكثر فأكثر فقدان مثل هذه العدالة.

ان القانون الاساسي الذي تستند عليه الجمهوريه منذ ولادتها هو قانون قائم على فرضيه وهميه اذ يعتبر جميع سكان تركيا اتراكاً. وهذا بحد ذاته هو نفي قاطع للواقع الكردي. وخط غير واقعي بين "اتراك" بمعنى رعايا في دولة وبين "اتراك" بالمعني الاثنولوجي والثقافي والقومي . كما ان دستور عام ١٩٨٢ الذي جاء بعد انقلاب عام ١٩٨٠ قد زاد في تعقيد الامور اذ اتاح اعداد الاجهزه القضائيه والقانونيه واصدار المراسيم التي تبرر اضطهاد الشعب الكردي .

اذا ما كان اكراد تركيا ، وهم يشكلون حوالي ربع سكانها ، يعتبرون من مواطني الجمهوريه، (للأسف انهم مواطنون من الدرجة الثانيه باستثناء حالات الاندماج الحقيقي او المصطنع خوفاً من الاضطهاد او بدافع مصالح) فليس من شك كما يستشف من اقوالكم بانهم يزدلون تمسكاً بكرديتهم كماه تكونت تاريخياً في كردستان لها هويتها الثقافيه الخاصه بها ومن الواضح ان ارادتهم هي البقاء كاكراد وانهم يناضلون بشتي الوسائل لكسب الاعتراف بهم كشعب مختلف عن اترك لديه

ولا ريب ان حضره رئيس الوزراء قد شعر بهذا النقص القانوني فقد ذكر ان فتح شبكه تبث باللفه الكرديه هو امر مستحيل ضمن الاطار القانوني الراهن ، هذا في الوقت الذي شرعت به اذاعه صوت امريكا في بث برنامج اذاعي باللفه الكرديه ، كانت قد رفضته لفته طويله لكي لا تثير استياء انقره .(.....)

ثم تمضي الرساله الى القول :

بان شعباً يبلغ تعداده فقط في تركيا نحو الخمسه عشر مليوناً ونعلم انه يملك بلاداً ووطناً وارضاً وله تكوينه التاريخي الخاص لا يمكن اعتباره اقلية قومية ، انه واحد من امرق شعوب المنطقه وقد ساهم في ايجاد حضاره آسيا الغربيه وتطوير الحضاره الاسلاميه وكان من حق هذا الشعب ان يعامل بشكل اكثر عداله من المعامله التي خصصت له منذ الحرب العالميه الاولى .

وكما اشار عصمت پاشا في لوزان والسيد ت . ر . اراس في جنيف امام مجلس عصبة الامم ، لا يوجد في تركيا منذ سقوط الامبراطوريه الا شعبان ، الشعب التركي والشعب الكردي ، وكلاهما يملك ارضه وخصائصه القوميه ضمن الجمهوريه . وهذا الواقع الذي يجدر ان يصبح واقعا دستورياً . ان اعترافاً دستورياً بلاغموض بوجود الشعب الكردي في تركيا كجماعه قومية تكونت تاريخياً في كردستان . ولها لغتها و ثقافتها الخاصه ، و كشعب يجب ان يتمتع قانونياً بحقوقه القوميه اسوة بالشعب التركي هو مفتاح حل المسائله القوميه الكرديه ، لابل الوحيد الذي يفرض نفسه في تركيا .

تم تمضي الرساله

من اختصاص السلطة التنفيذية اجراء مثل هذا الاصلاح الدستوري وكما اشار رئيس الوزراء بشكل لايمس بسلامه اراضي الجمهوريه واذا مالزم الامر لماذا لا يستشار المواطنون في الموضوع عن طريق استفتاء يجري باحترام الحريات الديمقراطيه ؟ اننا على يقين بان غالبية الشعب التركي في حاله الاستفتاء سوف تقبل بالاعتراف دستورياً بواقع الشعب الكردي ، علما بانها تحمل مشاعر التآخي والتضامن معه ، وان لهما طموحات مشتركة لتحقيق التقدم الاقتصادي وتوفير قدر اكبر من العدالة الاجتماعيه هذا ناهيك عن الروابط الشخصيه والعائليه والوديه التي تجمع بين الملايين من الاكراد والأتراك .

اذا ما تم التعديل الدستوري المرغوب ، فاي نمط قانوني يجب ان يعطى لهذا الواقع ؟ كيف يجب ان يترجم هذا التعايش التركي - الكردي سياسياً في اطار نفس الدوله ؟ ان العديد من المفكرين والسياسيين في تركيا يقترحون الحل الفيدرالي ، و يبدو لنا هذا الحل مناسباً . ان الحل الفيدرالي يعني تأسيس جمهوريه كرديه موحده ادارياً في المناطق الشرقيه ذات الاغلبيه الكرديه والمعروفه تاريخياً بكردستان ، و جمهوريه تركيه في المناطق الباقية من تركيه ، وان هاتين الجمهوريتين يجب ان تكونا

لقد اعلن عصمت پاشا اينونو ، رئيس وزراء الجمهوريه الشهير في كونفرانس لوزان في ٢٣ كانون الثاني ١٩٢٣ ان حكومة المجلس الوطني الكبير لتركيه هي حكومة الاكراد بقدر ما هي حكومة الأتراك لان الممثلين الحقيقيين والشريعين للاكراد هم نواب في المجلس الوطني ويشاركون على نفس الاسس الممثلين الأتراك في الحكومة وادارة البلاد . (. . .) ان الشعب الكردي وممثليه الذين اشرفنا اليهم لا يقبلون فصل اخوانهم سكان ولاية الموصل عن الوطن الام .

ثم يمضي استاذ التاريخ السابق في جامعه السوربون وبعد ان يسرد عدده امثله تاريخيه عن تراجع المسؤولين الأتراك عن وعودهم يمضي الى القول :

(. . .) ان اسم كردستان كان يطبع بوضوح وفي الموقع الجغرافي المناسب (من ملاطيا حتى الحدود الايرانيه ، ضمن الاراضي الحاليه للجمهوريه التركييه) على جميع الخرائط التي اعدتها رئاسة اركان الجيش العثماني ، واستمر ذلك حتى نهاية الحرب العالميه الاولى . كما ان السلطان سليمان القانوني قد اشار باعزاز الى كردستان ضمن العديد من البلدان التابعه له الى جنب الروم والروملى ، اناضول ، سوريه اليمن الجزيره العربيه تثار وبلدان عديده اخرى . فلماذا ينبغي ان تكون الجمهوريه اقل انصافاً من الامبرا طورية ؟

لقد اقدمت الجمهوريه على تتريك شبيهه كامل للاعلام الجغرافيه في كردستان ، وقد لمست ذلك شخصياً و بامتعااض اثناء زياره سابقه لتركيا والى وان في احدى القرى حيث مسقط رأس عائلتي . وكاستاذ سابق في تدريس حضارة كردستان في جامعه السوربون قد لاحظت بمراره ان كتب التاريخ ، والجغرافيا التي تدرس في الجامعات و المدارس التركييه ناهيك عن كتب السياحه و الكتب التي يفترض انها كتب علميه كلها تتجاهل وجود الاكراد ، ماضيهم وحاضرهم وقامت الجمهوريه حتى بتترك اسماء الاعلام الكرديه فارضة على رعاياها الكرد تبني الالقاب التركييه الحديثه وبعضها ذات طابع عنصري مع الاسف كما في اسم مثل "تركي قح" . منذ اربعين عاماً وانا اعيش في اوروپا لم ارى قط انساناً يحمل لقب السيد "انكليزي قح" في انكلترا او السيد "الماني قح" في المانيا والسيد "فرنسي قح" في فرنسا اليس من الانسب ان تترك للمواطنين الاكراد حريه تسميه ابنائهم باسماء كرديه أو كيف ما اختاروا ؟

وبعد ان يصف رئيس عصبة المحامين الكرد انطباعاته عن كردستان خلال جولته عام ١٩٩١ وكيف ان الهيمنه التركييه احالت البلاد الى مستعمره يمضي الى القول :

قد يسامحني رئيس الوزراء ان اقول بان اعترافه بالواقع الكردي في خطاب في ديار بكر لا يتعدى حدود النوايا الطيبه و سوف يبقى كذلك ما لم يجري تغيير جوهر في القانون الاساسي .

الذين يعيشون ضمن دولة العراق، علمابان جروح حلبجه لن تندمل .

في حالة تحويل تركيا لدولة فيدرالية مزدوجة قومياً كما اشير اعلاه فان موقع هذه الرسالة سوف يميل شخصياً لعودة ولاية الموصل القديمة الى هذه الدولة الفدرالية (كما كان يرغب به عصمت باشا) و بذلك تتوحد كردستان الجنوبية مع جمهوريه كردستان الشماليه داخل الاطارالفيدرالي المذكور من اجل المصالح المشتركة. وفي حالة تحقيق ذلك سيكون من الانسب ان تحذو منطقته خانقين الكرديه والتي كانت ملحقة بولاية بغداد عام ١٩١٤ حذو المناطق الكرديه الجنوبيه الاخرى

لنعد الآن الى حقائق اليوم وبان السيد الرئيس والسيد رئيس الوزراء ساتناول الاوضاع الحاليه في كردستان تركيا. ان الثورة التي تتسع في هذه المناطق منذ ١٩٨٤ تولدت من خيبه الامل والشعور بالظلم في مجال الحقوق القومييه والثقافيه الكرديه و في المجال الاقتصادي والاجتماعي. فاذا ما ازيلت اسباب هذا الظلم عن طريق الاعتراف بالحقوق القومييه والثقافيه للشعب الكردي و تحسين اوضاعه الاجتماعيه و الاقتصاديه فلسوف تفقد الثوره مبرر وجودها. ان الثوره هي عمليه شرعيه ورد فعل ضدالظلم، وان عمليات القمع التي تقوم بها السلطات تؤدي احياناً الى بطش اعمى على يد السلطات المحليه من عسكريه وامنيه، وهذا يخلق حلقة مفرغة من العنف. لقد وقعت تجاوزات مؤلمة في عمليات القمع ذهب ضحيتها العديد من السكان المدنيين كما حدث مؤخراً بمناسبة نوروز عام ١٩٩٢ حيث حول احتفال شعبي الى حمام دم.

لقد وردت فقره في ديباجه الاعلان العالمي لحقوق الانسان تقول :
"ولما كان من الضروري ان يتولى القانون حمايه حقوق الانسان لكي لا يضطر المرء أخراً الى التمرد على الاستبداد والظلم" و بمعنى اوضح ،تصبح الثوره شرعيه كأخر علاج ضد نظام يستند على الطغيان والتعسف .

و بعد ان يشير الدكتور شريف فائلي الى ضروره اتخاذ عدد من الاجراءات التمهيديه كإيقاف نشاطات وحدات الكوماندو الخاصه و ما يسمى بحماة القرى وإبطال المراسيم والقوانين التي تحرم تطبيق الميثاق الاوروبي لحقوق الانسان في هذه المقاطعات و تضعها تحت سلطه قوانين استثنائيه وامره الحاكم العام المطلقه، و منها ايضاً تخفيف التواجد العسكري والامني وازالة القوانين العرفيه وحضر التجول في كردستان لكي تاخذ الحياه مجراها الطبيعي.

ثم يمضي كاتب الرساله الى القول:

تبقى مشكله حرب العصابات التي يقودها حزب العمال الكردستاني والتي كما نعتقد لا يمكن حلها إلاّ خلال تطبيق العدالة والاستجابيه للحقوق القومييه والديمقراطيه والاجتماعيه والاقتصاديه للشعب الكردي، واحترام كرامه اولئك الذين

متحدثين وكلاهما ممثله دستورياً في البرلمان والحكومه للدولة الفيدراليه، و هذا ما يقتضي تبني دستور جديد و من المفروض هنا ان تصبح اللغة الكرديه لغة رسميه الى جنب اللغة التركيه داخل المؤسسات الفيدراليه كما هو حال اللغات الالمانيه والفرنسيه والايطاليه في حكومه ومجلس سويسره الاتحاديه. ان النظام الفيدرالي السويسري يعمل بدون عائق منذ سبعة قرون. كما ان الشعوب النمساويه والهنغاريه وشعوباً اخرى قد عاشت في اطار التآخي والمساواه خلال قرون في ظل الامبراطوريه النمساويه-الهنغاريه التي كانت تحكمها اسره هابسبورج. وكانت العلاقات التركيه الكرديه افضل في ظل الامبراطوريه العثمانيه مما تعكسه اليوم سياسة الجمهوريه تجاه الاكراد .

ان تقسيم اراضي الجمهوريه وبضمنها كردستان الى عدة مناطق او تونوميه، لكل منها برلمانها الخاص وحكومتها المحليه وتتمتع بقسط هام من السيادة الوطنيه، كما هو الحال في اسبانيا (ومنها مناطق الكا تالان والباسك وغيرها)، سوف يشكل ولا شك خطوه ايجابيه نحو الامام. لكن هذا الحل لن يوفر حلاً صحيحاً للقضية الكرديه ، علماً بمعطيتها الخاصه. و فضلاً عن ذلك ان النظام الاسباني الحالي يعترف بالوحدة الاداريه للشعب الكا تالاني ولشعب الباسك و يحافظ عليها. اما ادخال لا مركزيه اداريه بسيطه في تركيه فلا يتناسب مع متطلبات الوضع .

تقتضي الضرورة اذن تحويل تركيه الى دوله فيدراليه تركيه-كرديه اي مزدوجه القوميات وتتمتع كردستان فيها بالوحده الاداريه، هذا و بسبب بعض الامتزاج السكاني ينبغي تعليم اللغتين التركيه والكرديه لصالح الاتراك الذين يعيشون في كردستان وللأكراد الذين يعيشون بأعداد غفيره في المدن الغربيه التركيه، و ذلك على جميع مستويات التعليم العام، الابتدائي ، الثانوي و الجامعي. إن الأكراد يدفعون الضرائب للدولة ، ومنهم أكراد مدينة استمبول ، فلماذا اذن يحرمون من حق التعليم بلغتهم في المدارس الحكوميه او الخاصه اسوة بالأتراك ؟ ولماذا لا يدرس التاريخ الكردي كما يدرس التاريخ التركي ؟ لماذا لا تكون هناك شبكه تلفزيون ومحطه راديو باللغة الكرديه غير حكوميه. بانتظار ان تصبح فيما بعد حكوميه ؟

ان حلاً كهذا كفيل بتحسين الاوضاع الاجتماعيه والاقتصاديه في كردستان وبالتالي تقوية اقتصاد تركيا و سوف يسهل بدون ريب قبول تركيه في المجموعه الاوروبيه، كما انه سوف يؤدي الى بروز اهمية تركيه على الصعيد الدولي .

ان اعترافاً دستورياً بوجود الشعب الكردي في تركيه يعني ضمناً الاعتراف بحقه في تقرير مصيره بنفسه. ويظن البعض ان ذلك سوف يمهد الطريق للانفصال، لكننا لسنا على هذا الرأي. ففي حاله تحويل تركيا الى دوله فيدراليه وبضمنها جمهوريه كرديه موحده ادارياً لكردستان الشماليه، فسوف تصبح تركيا قطب جذب للأكراد الآخرين ، وعلى الاقل للأكراد

ناضلوا من اجل صون وجود شعبهم و عزته. ومما لاشك فيه ينبغي ان تتحلي الحكومة بالخيار الخصب، و الاخلاص والشجاعة وشيء من الكرم .

وسوف يكون من العيب ان تتابع الحكومة عملية الانفتاح لصالح حقوق الاكرد في الوقت الذي تتهم فيه بالارهاب اولئك الذين يقاثلون من اجل نفس هذه الحقوق. ان هولاء الشبان، فتيانا وفتيات-وشانت لي الصدف ان رايت بعضهم في اوربا. انهم ليسوا ارهابيين بل مناضلين ولا يقاثلون من اجل ايدولوجيه معينه ، انما من اجل ان يحي و يزدهر شعبهم، انهم ابناءنا ، اخواننا و اخواتنا . ارجو منكم ان تفهموا هذه الحقيقه . وقد يكون الجنود الترك اول من سيفهمها .

لماذا لا تقوم الحكومة باعلان عفو عام و اتخاذ اجراءات التهدئه في كردستان ، مصحوبه باعتراف رسمي بالحقوق القومي للشعب الكردي في اطار الجمهوريه ؟ لاشك ان هذا سيخلق جواً من الحريه يسمح بالتقاء جميع الآمال مجدداً .

ولكي تنضج الافكار وتتفتح القلوب نحتاج بلا ريب الى الوقت ، لكن الوقت يداهم ، وقد يؤدي عدم حدوث انفتاح اكبر في تركيه الى مهاوى الفوضى مجدداً و هذا مالا نتمناه .

ان الطرح الديمقراطي الانسب يقضي بترخيص جميع الاحزاب السياسيه ، بضمنها الاحزاب الكرديه ذات المطالب الاستقلاليه. وبذلك تتاح الفرصه لكافة الاحزاب بالنضال بالطرق السلميه وضمن اطار القانون من اجل تحقيق اهدافها المختلفه كما تتطلب الديمقراطية الحقه ان تشترك كافة الاحزاب في الانتخابات التشريعيه، مما سوف يؤدي لتقيم نفوذها في صفوف الشعب. وكمثال نشير الى الحزب الوطني الاسكتلندي ، الذي يعمل داخل اطار ديمقراطيه الملكة المتحده من اجل استقلال اسكتلنده ، و حزب كويبك الذي يناضل بديمقراطياً من اجل انفصال مقاطعه الكويبك عن بقية كندا و تحويلها الى دوله مستقله . ولو تم مثل هذا الانفتاح في تركيا، فينبغي ان تقبل كافة الاحزاب ومنها الكرديه بالتعدديه السياسيه، مقابل الضمانات الديمقراطي.

وفي خاتمه المطاف، يعود الى الشعب الكردي والتركي ممارسه حقهم في تقرير مصيرهم بنفسهم و تحديد نوعيه العلاقات التي يريدون توطيدها بينهما و في ظل اي نوع من الاتحاد يرغبون العيش والازدهار معاً. وان واجب رجال السياسيه المتنورين لا يقف عند حد ممارسه الحكم ، انما يتعداه ليسبر غور المستقبل والتحلي بموهبه الاختيار الصحيح في الوقت المناسب بشكل يتفادي المعاناه والماسي.

ان اي رئيس او رئيس وزراء تركي قادر على حل المسأله الكرديه في تركيه على اساس احترام الحقوق القومي للشعب الكردي ضمن انطلاقه تجدد للجمهوريه و وفق روح العصر الذي نعيش فيه و على اساس العدل والشهامه سوف يعتبر رجل دوله عظيم الشأن في تاريخ تركيا بل وفي تاريخ العالم .

سوف يتشرف موقع هذه الرساله وكذلك عصبة المحامين الكرد اذا ماستطاعوا المساهمه بالوسائل القانونيه في سعادة الشعبين التركي والكردي وفي ازدهار تركيا والبناء المشترك ضمن نطاق اتحاد ديمقراطي حر يجمع بين هذين الشعبين على اساس المساواه في الحقوق و الواجبات. ان متطلبات العصرنه تقتضي الاتحاد بين الانسان واخيه الانسان و كذلك بين الشعوب .

بإجازة منكم نرسل نسخاً من هذه الرساله الى الاحزاب السياسيه في تركيه ، القانونيه منها والمحظوره ، جيبه كردستان العراق، الصحافة التركيه والكرديه والدوليه ، المؤسسات الاورو بيه الامم المتحده ، الى الاعضاء الدائمين الخمس لمجلس الامن الدولي، الجمهوريه الفيدراليه الالمانيه والى الحكومات الاخرى المهتمه .

طياً تجدون كمعلومات عن المسأله الكرديه - موضوع رسالتنا الحاليه - نسختين من رسالتين وجهت اليها، الاولى باسم رئيس الوزراء البريطاني السير جون ميچر مؤرخه في ١٦-٥-١٩٩١ والثانيه من وزير الخارجيه الفرنسي مؤرخه في ٢٧-٨-١٩٩١. ان موقف الحكومتين البريطانيه والفرنسيه لا يلزم عصبتنا ولا الشعب الكردي .

و مع فائق احتراماتنا
الدكتور عصمت شريف قانلي

رئيس عصبة المحامين الكرد

حدود الدولة وانتخابات كردستان

■ بين معارضة الحكومة العراقية اجراء انتخابات في كردستان، والطعن الجدي لطائرات التحالف من اجل طمأنة المقتربين وتشجيعهم، تتجسد مشكلة العلاقة بين الدولة والديمقراطية في بلدان العالم العربي والكثير من العالم الثالث.

فحدود الدولة العراقية، وكل دولة اخرى، ليست مقدسة بذاتها ولا هي مدسة سلفاً. انها معطى اولي يكون ايجابياً بالقدر الذي يتاح للمواطنين من ضمنه ان يمارسوا حرياتهم الفردية والسياسية. والشئ نفسه ينطبق على التعاريف السياسي مع «الاجانب» (وقد اكدت الولايات المتحدة اخيراً حرصها على حدود الدولة العراقية، وهو الكلام الذي اعتبر موجهاً اساساً الى ايران).

في هذا المعنى كان يستحسن لو استطاع الاكرد العراقيون اجراء انتخاباتهم الاولى في ظل الدولة العراقية - الواحدة، وفي ظل حمايتها ورعايتها لا حياية طائرات التحالف. اما ان لا ينجحوا في اجرائها الا بعد انكسار قبضة النولة عنهم، فهذا ليس شهادة ضدهم وضد مطالبتهم بالحقوق السياسية. انه في المقابل شهادة ضد الدولة المذكورة وضد حدودها.

ويلوح، استطراداً، على ضوء فشل تجربة الدولة العراقية، كما هو باد للعيان، ان الابعاد السياسية التي انتجت المعاهدات الاستعمارية، كسايسكي بيكو وسيفر وغيرهما، كانت اكبر مما يحتمل الواقع الاجتماعي في المناطق العثمانية سابقاً. اي ان ترك الجماعات لحالها بعد الحرب العالمية الاولى كان مرشحاً لأن ينتج كيانات سياسية اصغر من التي انتجت المعاهدات.

ومن هنا كانت وحدوية هذه المعاهدات (لا تجزئيتها التي تتردد على كل شفة ولسان) احد الاسباب التي تنكي عيوب الدول الناشئة، جاعلة هذه العيوب تنمو وتتفاقم في موازاة نمو الدول المذكورة.

وها نحن اليوم، وبغض النظر عن نتائج الانتخابات في كردستان العراقية، امام مشكلة سبق ان رأيناها في لبنان. فالانتخابات برهنت بذاتها ان الوحدة لا تعمل، لكن هذا لا يكفي للقول ان الانفصال الكامل سيكون قابلاً للحياة. ووراء ذلك اسباب وجيهة تصددها الاعتبارات الاقليمية من غير ان تقتصر عليها، كما لا تتردد الزعامة البارزانية.

وحين تقف الشعوب بين استحالتين، استحالة الوحدة واستحالة الانقسام، يكون المأزق تاريخياً. وهو تاريخي لاكرد العراق وعربه سواء بسواء، بل هو ايضاً تاريخي في سائر المشرق وان تفاوتت درجات حدته. واذا كان «التاريخي» ينجم تعريفاً عن اسباب محددة، ويوجد طريقه الى الحل في ظل ظروف معينة، فان انتخابات كردستان، على اهميتها، ترسم الحجم الضخم للمشكلة لكنها لا تنهي الحالة المقلقة التي تتمثل في تعليق شعوب بكاملها بين الوحدات والانفصالات.

عن جريده الحياه السيروتيه

حازم صاغية

هه قوت

کرمانج نه پر دبی که مالن
نه ما دیه تیم ئوبی مه جانن

نه همه دی خانی
ل سه د سالین XVII

گوڤارا ته فگه را ره وشه نبیری یا کورد

ژمارا پراوی

میژو : بهار ۱۹۹۲

گوڤارا هه قوت بو چي ده رده که في ؟ أما نجین وي چینه ؟
هه قوت نه بو به رژه وه ندییت مادی تیت به لاف کرن ، أمانجی هه قوتی بی پیشین
، ناسکرنا میژویا گه لی کورد ، بتایبه تی میژویا ۲۰۰ سالین داوین . أمانجی هه
قوتی به لاف کرنا زانینییه ل سه ر ژیا نا کورد ، مافین وی بشیوه یه ک گشتی ، ره
وشا وی یا جفا کی ، بیرو باوه ر ، زمان ، فولکلور و دیسان هنده ک وارین دی بین
گرنگ .

مخابن پرانیا میژویا کوردستانی ها تیه نقیسین بده ست نه یاران ، بوکو تایبه ت
کاریین خو وه ندا که ت .

وپاش کو بیرو باوره رین تایبه تی خوژ ده ست دان ، وه لاتی وی با سانی ژ ده سستی
وی ده ردکفی ، ودبیت گه له ک بی وه لات .

هه قوت گرنگیه ک تایبه تی دده ت میژویا که لی کورد ، و بزما نی کورمانجی ، چه
ند ژما رین آینده ل قان وارین خواری د نیرن :

شکه ستنا به رهه لستا میر نشینین کورد : بابان ، سوران ، بادینا ، وبوتان دژی

امپراتوریه تا عوسما نلی ل نیقا پیشی ژچاخا ۱۹ دا ؟ پاش شکه ستنا میرین کورد
چه وا ریبا نه قشبه ندی جهی خو کرل باشور ، ناڤین و باکوری کوردستانی ؟

چه وا چه ند ریه رین نه قشبه ندی وشورشین کورد گه شتن هه ق ؟ په یدابونا
کومه ل ، هیز و پارتین رامیاری ل ناڤ جفاکا که لی کورد . هه قوت دیسان ل سه ر

روپه لین فی ژماری بیرین سه رو کی له شکری بی شورشنا آراتی (گری داغ)

احسان نوری پاشا ، چاب دکه بویکه م جار . دیسان نه می ل سه ر هه لو ه شاندا نا
سیسته ما کومونیست وهه لدا نه قاسلامی ل جیهانی لیکولینه فی بکه یز . بی

گومان ل سه ر روداین ئیرویی و آینده ، دیتنن خو دیار که یز .

روپه لین هه قوتی قه کرینه بو هه ر که سه کی ب پاکی خزمه تا چاندا (فرهه نگ)

کوردی بکه . نامین خو ، ارتکل ، هه لبه ست و نقیسین ل بابته ت هه ر واره کی بیت ،

بوسودا گه لی کورد ، ویان بو هه ر گه لین ژیر دست ، گوڤارا هه قوت اما ده یه لی

نبیری بو به لاف کرنی . خوینده وارین هیژا دکارن ب ناڤی خو ، یان ب ناڤه ک نهینی

، هه ر وه کولی وان دخوازی ، ده ست کاری خو بو مه ره وانه بکه ، ل سه ر نه دره

سا هه قوتی .

C . P . 2
1211 GENEVE 7
SWITZERLAND

کومیتا به رپرسیار

هه قوت

بیره وه رین احسان نوری
پاشا

سه ر هاتین من

رین نافچه یا اسکە دە ری و ل
محە لا مالیزیا ته ف بوم ، ته
رنانوت ته سلیم یون . ته م
زقرین موناستیر و پاشان
فلورینی ، مهه کی ل وی ده
ری ماین . ژ ریا سالونیک
هاتم استه نبول . مانوقه رین
مه زن باییزرا کول ترکیه
نیزیک سینوری بولگارستان
اجرا دکرن . اشتراک کر . نه
خوش بوم ، که تم نه خوشخانا
حه یده ر پاشا . چاک بوم و
چوم خه ربوتی که شتم تابورا
تازه یا خوم . قیجاری سید
ادریس ل جه به ل اسیر - یه
مه ن - شورش کربو ، نوردو
د شاندن سه ر وی ، تابورا مه
ژی شاندن ، ژ ریا مه لاتیا ،
حه له ب ، به یروت ، ته نکي
سویرس ، ده ریای سور ، جه ده
، ل قه راخی ده ریای دا ،
شاری کونفید به یا بوین .

دوای هه یه



احسان نوری و ژنا خو

د سالا ۱۸۹۲ کوردستانا
باکور ، ل باژاری بدلیسی و ل
شه قاما نه لی قولی و ل مالا
نه لی قولی ل دایک بوم . به
ری قوتابخانا مزگه فتا قوق
مه یدان ، پاشی ل رشدی نه
سکه ری بدلیسی را ته قاف
کر . شه هاده ت ناما قوتابی
نه وه ل گرت . سالا ۱۹۰۷ نه
رزنجان که تم اعدادی عه سکه
ری . ل سالا ۱۹۰۸ که تم
زانستگاه به ری استه مبول و
من شیر کریدا . شاگردین
زانستگای شورش کرن ده ز
ژی ته ف بوم . کاریزونا استه
مبولی شه رکر بن فه رمانده
یا زابتین نه خویندا عه له یهی
مه شرویتییه تی هه لسان .
نوردویا هه ره که ت کر ، بن
فه رمانده یا ژه نه رال محمد
شه وکه ت ، هاتن سه ر استه
نبول نه م موسه له ح کرین ،
نه م ژی ته ف وان برین . سه
مه رامه مه نموریه تا
پاراستنا بالیوزخانا اتریش
دانی .

ل سالا ۱۹۱۰ زابت ده رکه تم
- ل ناقا ۳۹۹ قوتابی نه زی
۲۷ بوم . قی سالی نه رنا نوتا
شورش کرن سه ربخویی
دخواست ، نه ز شاندم شه ری
وان ، ته عینی لیوای
سامسون تابوری نوردوی ره
دیف بوم ، ل با ژا ری اسکە ده
ر گه شتم تابورا خو . ل شه

احسان نوری پاشا بخه تی
لاتینی سه ر هاتین خو
نقیساندنه . بو یکه م جار
ریبه ره ک کورد ، زینده گیا
خو فه دگیری . لی گرنگیا قی
نقیسینی نه ته نی نه فه یه ،
هه تا راده یه ک ده ست پیکا
سالین ۲۰ دا تا شه ری جیهانی
یکه م و هه لگیرساندنا
شورش اراراتی (گری داغ)
رون دکه ت ، ب شیوه یه ک
گشتی ژیا نا وی پیک هاتیه ل
چوار قوناغا :

- ۱- ژ زاروکاتی هه تا ده رکه
ت ل اکادیمی یا له شکری ل
استه مبول .
- ۲- وه ک جه نگا وه ره ک ب
دل گه رمی بو خزمه تا
امپراتوریه تا نوسمانلی .
- ۳- هه ستا کورده واری و
جودابون ژ تورکان ، هه تا ده
ست پیکا شورش اراراتی .
- ۴- شکه ستنا شورش ارارات
وپه نا برن بو ایرانی هه تا
مرنا وی ل سالا ۱۹۷۶ .

لی نه ف نقیسینا به رچاف ،
هه تا شورش اراراتی فه
دگیری .
گوفارا هه قوتی ل ژمارین
اینده به رده وام قان بیره وه
ریان چاب دکه ت .
نه م نقیسینا احسان نوری
پاشای ده ست فه ناده یین ،
هه رچه ند کیماسی هه بن .

فرهه نگا بارزانی پرده وله
 مه نده ، لی مخابن پرانییا وی
 نه هاتییه نفیساندن . ل سه ر
 روپه لین هه فوتی نه م خه با ته
 ک مه زن ب هارو کاری خوینده
 وارین بسبور دکه ین بو کو
 میژو ، فه لسه فه ، عرفان ، حکمه
 ت ، هه لیه ست ... هتد ، وه ندا نه
 ین . ل به ر چه ند سه ده مین
 رامیاری کو بسه ر که لی کورد
 هاتنه چه سپاندن ، چاندا وی
 "فرهه نک" به ره ف وه ندابونی
 دچی ، و زور تشتت وه ندابونه .
 ئومیدامه مه زنه کوهه ست ب
 مه سؤولیه تی ل ناغا که لی مه
 به رامبه ر فی نه رکی گرنک ل
 راده یه که به رزه ، و هه ر یک ل
 الیی خو هارو کاری د که ت ، بو
 پاراستنا فیگه نجی ، کو که نجا
 هه میانه .

شه ری ژویلی ، زور که س هه
 یه ل کوردان هه رنه بیستییه ، ل
 فی شه ره ی کول جیای ژویل
 رودای ، هه ردو له شکر ، یی عه
 ره ب وی ترک ب هه ف شه ری
 چه کداریت بارزانی کر ، و ل نه
 نجام ب هاروکاریسه ره ک نه
 شیره تین خوفروش ، به رهه
 لستی یا چه کدار بو ماوه یه کی
 ل ناغا بارزان وه ستا . عه لی
 سه رکیری ، یکه ک بول وان شه
 رکه را کو ۱۲ سال ل ته مه نی خو
 ل ناف زیندانان عه ره با ده رباز
 کر ، و نه ف به یتا خواری ب وان
 سه رهاتییا دانا :

آخ ل من ده ورا نه ، ل من ده
 ورا نه
 من نه زانی شه چی ده وره که
 لی برا ل من چی زه مانه
 شه چی به نده ل من چی به یانه
 وه زی ب گیرا که ردیا که تم ل
 من جیاییه کی زوزانه
 های ل من های ل من
 ل سه ردا کوستانه ل به ردا ده
 شتابیسا ل من که رمیانه
 سوار بون ۷۰۰ سواری که مال
 پاشا ل ناف شارا ویرانه
 های ل من های ل من
 تینول بینی فی جیای

سه رگا فی ده شتی
 چادرو خیفه تیت خولی شه دانه
 به ری فی جیای ل من ایراقه
 (عراق)
 بشتا وی جیای قه زا ترکانه
 هه ل ماوه تا هه تا تیته
 هنداقا گرانه
 های ل من ، های ل من
 چه ند ری دچنه فی جیای
 چه ند ده ری تیدانه
 هه می قولچی و مه فره زه و
 معاش خورا ایراقی
 نوبه داریت خولی داینانه
 های ل من ، های ل من
 بشتا فی جیای
 قه زا ترکانه
 هه ل سه ری ، هه تا بنی
 هه می چادر و خیفه تیت چه
 ندرمانه
 که لا مه وتی بکه فی ل مالا
 محه مه دی په ته و کریمی که
 لیتی
 بو پیشیا مه فره زا چه ندرما
 بو سه ر نه رز و عه یالی مه

قاجاغا
 شاره زا نه
 های ل من ، های ل من
 چبکه م فه له کاره ش
 خه لیل خوشه فی نه ل ماله
 بی ل جیای ره ش
 ل هنداقا نه ولیا
 ل فی حه ربی بی آگانه
 هوی ل من ، هوی ل من
 نوبه داری مه قاجاغا
 ته نشتا وان کتیره براو
 ل پیشیا وان ئیستیکانه
 ل که ل بانگا سبه ی هرینگنا
 توبا
 رنگینا فیکه رزی له ق له قی
 ته ماتیکی
 ل هنداقا سه ری نه رزو عه
 یالی مه
 قاجاغا کریه توخو دومانه
 های ل من ، های ل من
 ل فی نه رز عه یاله ی بو
 قاری و هه وارو وه یلی وه یلی
 و یه مان یه مانه
 تغه نگا ده سستی
 نه حمه دی نهادر جامبیزاره
 وا ده سستی عه بدولای برا
 براو ل من نه له مانه
 های ل من ، های ل من
 نه حمه دی نهادر
 ب سسی ده نگا گاز د که تی

عه بدولا براو ده ست هه لینه
 ب ناخی حاکمی خو که م
 مه چی مه ولو مه فه ریت
 خو نه مانه
 ریجایا مه که کی چه ماله
 ل دونیایی هه وارا مه
 بابی لوقمانه
 هوی ل من ، های ل من
 وه زی ب گیرا که ردیا که تم
 سبه یه ل من تی بای ساره
 تغه نگا ده سستی عه بدولای
 نه له مانه
 وا ده سستی نه حمه دی نهادر
 جامبیزاره
 نه حمه دی نهادر
 ل فی حه ربی
 نه کر چی کارو باره
 ده ربه کا دابول به ژنو
 بالای نه حمه دی نهادر
 ولاه ب ناخی حاکمی خو که م
 ل به ر بشتا زراف
 ل من قه تانندی دار جکاره
 آی ل من ، آی ل من
 های ل من ، های ل من
 عه بدولا ب سسی ده نگا گاز د که
 تی
 نه حمه د براو چی د که ل ته
 کر
 د بیستی براو ، ل به را برای خو
 دانه ینه فی ده فته ری
 کول سه ری برای ته سادر بو
 قه له می ته غدیری و ده فته را
 مو قه ده ری
 گو دیزا تو ته خمینا خو تیدا
 بکه
 ب ناخی حاکمی خو که م
 دار جکاری ل به ر بشتا
 بری ته بریه ده ری
 آی ل من ، آی ل من
 آی فه له کی
 گو عه بدولای براو
 ما نه م دی چی که ین
 د که ل حاکمی فی به یانی
 د که ل آمیری فی ده ورا نی
 من گو وه ز دی ده سستی خو
 ده مه داری جامبیزاری
 تو دی ده سستی خو هاقیه
 سه ر قه ودا داری نه له مانی
 دی حه ربه کی که ین ل گیرا که
 ردیا
 وه کو حه ربا امامی عه لی
 و نه سحابیت ده وری به ری
 کو دا که تیه ناف نهالا سیسه
 بانی

هوی ل من ، های ل من
 چبکه م برا ل فی سه همی
 ل فی هه بیه تی
 به ری خوب ده نه
 هورینگینا توبا
 رینگینا فیکه رزی
 له قله قا ته ما تیکی
 هنداقا سه ری نه رزو
 عه یالی مه تی
 نه حمه دی نهادر ب سسی ده نگا
 گاز د که تی عه بدولای براو
 ل مه بویه مردن
 بیژه عه رزو عه یالی
 ده سستیت خو تیک بگرن
 بو خو بیکفه
 بچنه فده خاله تی
 های ل من ، های ل من
 چبکه م حاکمی فی حکمه تی
 پادشاهی په ردی عه زه مه تی
 توی خالقی فی خولقه تی
 عه ین الیقین ل بال
 حوسنو چه مالا ته تی
 که تینه ده ردی غه رییبی
 ته ل مه گران کر
 ده فته را نسبییه تی
 هوی ل من ، های ل من
 ل گیرا که ردیا بو یه
 ناله نالا بریندارا
 توی نوبه داری حه قی
 وه عده و قرارا
 حاکمی من عه ینا ته یه
 محافظی غه رب و بیچارا
 گیرا که ردیا به ردا
 به ری خودا عه شیره تا
 سالارا
 قوناغا خو بریه
 نهال و بیتکارا
 های ل من ، های ل من
 چبکه م حاکمی من
 که تینه ده ردی غه رییبی .

القسم العربي (منوعات)

- ارام تيگران ، مغني ذات شهره في الوسط الكردي والارمني . اغانيه تعكس ماضي الشعبين الحافل بالماسي والالام . وهو من الداعين الى التاخي الانساني والتحرر . اغنيته البلبل تعكس بصدق حياه المعاناه للشعوب التي تواجه محنه اخراجها من ارض اباؤها واجدادها بالقوه . ولنمضي مع الاغنيه المترجمه عن الكرديه :

ايها البلبل الجريح
ضربت العواصف عشك يوما
فهوى عن اخره
فغدوت ايها البلبل
كئيبا يتيما بلا ماوى
حزينا لوكر ك بين الصخور
يتاوه البلبل البائس الما
ويغني الى جنب الامه ، الام
صديقه شالول
ولم يصبو البلبل الجريح يوما
الى قفص مذهب
ظل يئن الما وحسره لموطنه
الاصيل
حزينا لوكره بين الصخور
اه منك ايها القدر
اه من كوارث جلبتها على
البلبل الجريح
اه من بلايا ومصائب اوقعتها
به
واحد تلو الاخرى
بحيث لم يبق منه غير
الشبح
ها انت ايها البلبل الجريح
تملك لالغابه ولا الجبل
بائس مهموم يتيم
لاسقف يحميك
وحيد ، مشرد هزيل
حزينا لوكر ك بين الصخور .

ترجمها عن الكرديه (ف . م)

- افتتح الدكتور عصمت شريف وانلي ، المعهد الكردي في استمبول ، يوم السبت ، المصادف ١٨ ابريل ١٩٩٢ ، بدا الافتتاح باللغه الكرديه : ب ناڤى خودى مه زن ، و ب ناڤى كورد و كوردستاني ئه ز عصمت شريف وانلي انستيتيوتا كوردي فه دكه م . وبالرغم من ضيق القاعه ، فقد حضر مراسيم الافتتاح بالاضافه الى الانتليجنسيا الكرديه ، اكثر من ٣٠٠٠ شخص .

تاسس هذا المعهد من قبل مركز الدراسات والابحاث لميزوپوتاميا العليا (فرع كوردستان)

ممول من قبل موءسسسه تتضمن ٢٣ شخصا من مثقفين ورجال اعمال ، من بينهم ٢٠ كردي و ٣ اترك . المعهد يدار من قبل هيئه موءلفه من ٩ اعضاء ، على راسهم المناضل المعروف اسماعيل بيشكجي ، وهو عالم اجتماعي عرف بدفاعه عن الشعب الكردي طيله حياته . وقد كلفه ذلك ١٥ عاما في سجون تركيه .

في راي الدكتور وانلي ، ان رياح الحريه التي اسقطت جدار برلين ، بدأت تجتاح تركيه ، محمله معها الامال لخمس عشره مليون كردي . من ضمن هؤلاء يعيش ٣ مليون منهم في مدينه استمبول . حضر مراسيم الافتتاح عدد من البرلمانيين الكرد من حزب H. E. P.

كما حضر المراسيم شخصيات معروفه من الخارج مثل الدكتور اورديخان جليل ،

استاذ اللغه والادب الكردي في معهد الدراسات الشرقيه في پترسبورگ ، كما حضر شقيقه الاستاذ جليل جليلي ، استاذ الادب واللغه الكرديه في المعهد الشرقي في يريفان ، مصطفى رشيد ، استاذ اللغه الكرديه في برلين ، هؤلاء مع الاستاذ عصمت شريف وانلي اصبحوا اعضاء شرف في المعهد .

- من المؤمل ان يصدر كتاب شامل عن البارزانيين ، يتضمن معلومات ، ترى النور لاول مره . باللغه الفرنسيه والانكليزيه ، و ثم الى اللغه التركيه . من المعروف ان هذه المجموعه الكرديه ، هي من اقدم المجموعات التي لم تترك ساحه النضال منذ اكثر من مائه عام ، وعلى وجهه التحديد منذ اشتراك الشيخ عبدالسلام الاول في الثوره التي قادها الشيخ عبيدالله النهري عام ١٨٨٠ .

- تحظى الانتخابات المقبله في كردستان - العراق - باهتمام كبير في الدوائر الاورپيه ، وقد غادر عدد لا بأس به من الصحفيين من مختلف دول اوروبا نحو كردستان لتغطيه عمليه الانتخابات الحره ، اذ سينشأ كيان شرعي كردي ، سيكون الاعتداء عليه من قبل الحكم الدموي الدكتاتوري في المستقبل بمثابة اعتداء صارخ على الشرعيه ، ومن ثم يعطي المجال للدول الحريصه على عدم تكرار ماسي جرائم القتل العام ضد الشعب الكردي على التدخل لوقفها .

لكي يطلع القراء على مختلف الآراء ، نعيد نشر ما ورد في جريده الحياه تحت عنوان: (كردستان تمارس الاستقلال وتطالب بالعودة الى الحكم الذاتي)

كاملان قره داغي *

ليس صعباً على من يزور كردستان العراقية ويبقى فيها مدة ويتجول في أرجائها أن يدرك بسرعة انها في الواقع منطقة محررة. فالنتيجة التي أسفرت عنها الانتفاضة الكردية ومحاوله قمعها على يد القوات العراقية، مما أدى الى تدفق نحو مليوني لاجئ كردي على حدود ايران وتركيا وتدخل الدول المتحالفة لإقامة المنطقة الآمنة حماية للاكراد، جعلت كردستان الحرة، في معظم شمال العراق امراً واقعاً. ومن المفارقة ان النظام العراقي يساعد على تكريس هذا الواقع الذي يتصرف السكان الاكراد في ظلّه على أساس أنهم مستقلون عن الحكم المركزي في بغداد.

والحقيقة ان النظام التوتاليتاري القائم منذ ربع قرن على الطائفية والعنصرية هيا الأرضية التفسانية والمادية لهذا الوضع. فهو أحدث شرحاً عميقاً في التعاليف الكردي - العربي، وكرس الحالة الانفصالية والتجزئة الواقعية التي ستستمر حتى اذا لم تتغير خريطة العراق كدولة، سواء مع بقاء النظام أو بعده، كما انه بإعلانه أخيراً الحصار الاقتصادي عمق لدى اكراد كثيرين شعورهم بأن بغداد لا تعتبرهم جزءاً من العراق.

النتيجة ان كردستان العراقية اليوم هي، على حد ما وصفها مناضل كردي مثقف صديق، أرض مزروعة بملايين الألبان، ومئات المقابر الجماعية، وعشرات الآف الأليات العسكرية المحطمة هنا وهناك، والآف القرى المهذمة، كأنها كتلة عسكرية خلفتها حرب عالية طاحنة. أرض يحاصرها الجوع والغلاء والقلق من مصير مجهول، ما دام النظام الديكتاتوري قائماً.

ومن نتائج احتكار النظام الطائفي العنصري للوطنية العراقية وارتباط الحكم المركزي في وعي الاكراد بالقمع والماسي واهوال الكيماويات وعمليات الابادة التي اطلق عليها «الأنفال»، تعمق شعورهم بالغبية والعزلة عن الهوية العراقية.

وعمق هذا الشعور أكثر تضامناً بقية العرب مع نظام بغداد وسكوتهم المطلق حتى حرب الكويت عن حملات الابادة ضد الاكراد. وظل الموقف العربي العام مميّزاً بعدم فهمه للخصوصية الكردية، معتبراً اي تطالعات قومية كردية تحركاً انفصالياً يبرر لبغداد قمعها بكل الوسائل. يفسر هذا الواقع كون اكراد كثيرين يعتبرون ان بغداد ليست مسؤولة وحدها عن الاغتراب الكردي عن العرب.

والحقيقة المؤلمة ان العرب غلبوا دائماً مصلحة النظام العراقي على تقلم ضحاياها الاكراد، واصوراً على اعتبار انهم انفصاليون وان الاعتراف بطموحاتهم القومية المشروعة يقود الى التفريط بسيادة العراق وسلامه اراضيه. وظل الاكراد يواجهون تهمة التعاون مع العدو الفارسي، تجريراً

لجرائم الابادة التي تعرضوا لها على يد نظام صدام.

الى ذلك سادت على نطاق واسع قناعة رسخها النظام العراقي بأن العراق هو الدولة الوحيدة التي اعترفت رسمياً بحقوق الاكراد «الناكرين للجميل، ومنحتهم أكثر مما يستحقون. هذه النظرة لا تأخذ في الاعتبار أولاً ان الحكم الذاتي كما فسرتة بغداد وأرادت تطبيقه لم يقبله الاكراد ابداً واعتبروه ناقصاً، والدليل انهم واصلوا حملتهم المسلحة وغير المسلحة من اجل ما يسمونه الحكم الذاتي الحقيقي في اطار عراق ديموقراطي.

ثانياً، صحيح ان حقوق الاكراد منتهكة في ايران وتركيا وسورية، لكن صحيح أيضاً ان الامر لم يصل في اي من هذه الدول الى حد المجازر الوحشية التي ارتكبت ضدهم في العراق. وبدلاً من اظهار التضامن والتعاطف مع الاكراد العراقيين في محنتهم المستمرة ونبني قضيتهم، يستمر عرب كثيرون في اتهاهم بأنهم يستهدفون وحدة العراق لأنهم يطالبون بحقوقهم في هذا البلد العربي فقط بينما يستكون عنها في ايران وتركيا (لا يذكرن سورية ابداً).

وفي هذا الاطار يشير اكراد الى تعليق للباحث القومي العربي غسان سلامة بثته اذاعة مونت كارلو في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وكان له صدق واسع في اذاعات كردستان «المحررة»، وصحفها فاعادت بثه ونشره مرات عدة. ولا غرابة ان اتهم سلامة السياسيين والمثقفين العرب بالتعامل مع المسألة الكردية مزيج من اللامبالاة والاهمال والعدائية أحياناً، وختم بالقول انه اذا لم يهتم العرب بأقلياتهم اهتم بها غيرهم، وان لم يحسب العرب حسابها حلت مشاكل الاقليات على حسابهم.

ولعل من المناسب الإشارة في هذا الصدد الى ما يوضح هذا الكلام بالتنبيه الى التحولات الجارية التي لا سابقة لها في تركيا بالنسبة الى القضية الكردية. فالعرب ما يزالون يطبقون المعايير القديمة على الموقف التركي من الاكراد كان تغيراً جذرياً لم يطرأ عليه ولم يخلق وضعاً جديداً يبنى بإمكان انتقال مركز النقل للحركة الكردية الى هذا البلد المتحول عاجلاً ام اجلاً أوروبياً، فيصبح بعض كردستان جزءاً من أوروبا هذه

وبعضها الآخر على حدودها. وفي تركيا، التي لم يلاحظ عرب كثيرون الشوط الذي قطعه ابتعاداً عن الكمالية، يجري نقاش واسع ومفتوح عن القضية الكردية وسبل حلها في البرلمان والاحزاب والصحافة، وقد تحدث أخيراً حكمت تشيتين أول وزير كردي للخارجية في الجمهورية التركية عن سياسة كردية جديدة تتبناها انقرة. وكان برلمانها عقد الشهر الماضي جلسة علنية بها التلفزيون مباشرة كرست لمعالجة القضية الكردية في البلاد. وقبل ذلك دعا رئيس الوزراء سليمان ديميريل

الاتراك الى الاعتراف بالواقع الكردي، كما انتخب الى البرلمان الحالي ٢٢ نائباً كردياً من «حزب العمل الشعبي». ادوا اليمين الدستورية يوم افتتاحه وهم يعلقون على صدورهم شعارات تمثل ألوانا ترمز الى علم دولة كردستان ومرددين هتافات باللغة الكردية. ولتقدير أهمية هذا الحدث يجب التذكير بأن القوانين التركية كانت حتى اقل من عام مضى تحكم بالسجن على من يتكلم الكردية في مكان عام.

ومن العناوين الأخرى للتحول التركي تجاه القضية الكردية ان صحيفة بدأت تصدر في اسطنبول منذ ايام باللغة الكردية. صحيح ان صحفا كردية تصدر في العراق وايران لكن أهمية هذه الصحيفة انها الوحيدة المستقلة التي تسمح بصورها أي دولة في الشرق الأوسط وصحيح ان «حزب العمال الكردستاني» يحظر نشاطه في تركيا ويعتبر منظمة ارهابية، لكن صحيح أيضاً ان قانون الصحافة في هذا البلد لم يسمح للسلطة بان تمنع اصدار صحيفة تركية باسم «اوليكا» (البلاد) تروج باللغة التركية منذ أكثر من عام للأفكار التي يؤمن بها هذا الحزب. اما زعيم الحزب عبدالله أوجلان فاصبح معتاداً في الأونة الأخيرة على ان يستقبل في مقره في البقاع اللبناني المشمول بالرعاية السورية الصحافيين الاتراك، وبعضهم ينقل له رسائل من مسؤولين في انقرة، ويدلي لهم بتصريحات يتوعد فيها الدولة بالويل، وتنتشر الصحف التركية هذه التصريحات على صفحاتها الأولى. وقبل شهر عقد «حزب العمل الشعبي» مؤتمر العام ونقل التلفزيون التركي مشهد المندوبين اليه بمن فيهم النواب ال ٢٢ وهم يتناوبون على تقبيل يد أم أوجلان.

نعود الى العراق لنحاول الجواب عن السؤال الملح على جميع الاكراد: هل هم قادرين على ان يتدبروا حالهم بانفسهم؟

بعض الاكراد ينظر الى الاوضاع نظرة تشاؤمية. فهو يرى ان كردستان يسودها الحصار الاقتصادي والارهاب من جهة، وسوء الإدارة من قبل الجبهة الكردستانية من جهة أخرى. أما سوء الإدارة فلا يراه ناتجاً عن عدم الخبرة وغياب الأكفاء. بالعكس، هناك عدد هائل من الخبراء الإداريين المخلصين، لكن ما ينقص هو وحدة الإرادة السياسية. ويعتبر هذا البعض ان غياب وحدة الإرادة السياسية، على رغم وجود الجبهة الكردستانية. قد يضيع على الاكراد فرصة تاريخية لتثبيت زعم حكومي وزعم للادعاء بان الاكراد غير قادرين على تسير أمورهم بانفسهم.

وفي هذا الصدد تعتبر المناضل الصديق ان القضية الكردية تزداد تعقيداً، خصوصاً ان النضال من اجل الديموقراطية في العراق يزداد بدوره تعقيداً، وبعض قوى المعارضة العراقية لا يتفهم الوضع ولا يسعى الى التفهم، بينما بعض أطراف الجبهة الكردستانية متطرف أكثر من

اللازم، وبعض آخر مرّن أكثر من اللازم.

ثم خلص الى استنتاج مفاده ان المستقبل القريب في العراق آراه قاتماً... واقرب الاحتمالات هو بروز حرب أهلية سواء مع النظام الحالي أو من دونه. لكن النظام المحاصر يقوم بدوره بمحاصرة كردستان العراق والمواطنين فيها. والعجيب انه لا يكف عن المناورات في سبيل بقائه. وهو في تعامله مع الجبهة الكردستانية يراهن على امرين: ١- شق الجبهة بأي وسيلة وإثارة الخلافات في صفوفها. ٢- تخفيف الحصار الدولي

كاحتمال قد يقع يوماً ما حسب ما يبشر به النظام الذي لا يكف عن حضن انصاره على ان يصبروا لأن الفرغ «ات».

هذه وجهة نظر جديدة. لكن هناك في الحقيقة مؤشرات كثيرة على ان الامور لا تستدعي هذا الإفراط في التشاؤم. ففي مسعاها لتحقيق «وحدة الإرادة السياسية، تبنت القيادة السياسية للجبهة الكردستانية بحماسة شديدة الاقتراح الذي كان قدمه السيد مسعود بارزاني لانتخاب مجلس وطني يملأ الفراغ السلطوي الحاصل نتيجة لغياب حكومة مركزية.

ولا حديث في كردستان «المحررة» اليوم سوى عن امرين: الانتخابات والديموقراطية. واللافت ان هناك اجماعاً على تأييد الانتخابات، لا يتخلف عنه الحزبان الكبيران «الديموقراطي الكردستاني» (بارزاني) و«الاتحاد الوطني الكردستاني» (طالباني) والاحزاب الأخرى الصغيرة والمستقلون والمقاتلون (بيشمركة) وحتى «الجوش» الذين كانوا يقائلون على جانب الحكومة حتى انتفضوا عليها في آذار (مارس) الماضي ولعبوا دوراً اساسياً فيها، فصار الاكراد يطلقون عليهم منذ ذلك الحين صفة «المستشارين». ويكاد يكون لكلمة الانتخابات تأثير سحري في النفوس كان الكل مقتنع بانها ستكون الدواء الشافي لجميع المشاكل، وعبرها يريد الاكراد ان لا يفوتوا فرصتهم التاريخية ويفندوا الزعم بانهم غير قادرين على تسير امورهم بانفسهم.

وتجدر الإشارة هنا الى ان الديموقراطية لا تبدو مجرد شعار فضفاض بل ان الاكراد يمارسونها الى حد يمكن معه اعتبار الديموقراطية الكردية حالة أرقى مستوى من غالبية دول الشرق الأوسط والواقع ان الاحزاب الكردستانية كلها علنية وقادتها ومسؤولي تنظيماتها معروفون وهي تعقد اجتماعاتها ومؤتمراتها في صورة علنية يدعي اليها الصحافيون الاكراد والاجانب. ولاحظ سياسي كردي في هذا الصدد ان حزب البعث في العراق ما زال يعقد مؤتمراته سرا وفي اغلب الاحيان لا تعلن نتائجها وقراراته الا بعد انعقاده بفترة ويبقى بعضها سرياً.

كذلك يكاد يجمع الكل على ان الديمقراطية تعني قبول نتائج الانتخابات اياً كانت. ويعتبر مطلقون اكراد ان الانتخابات ونتائجها ستكون في الواقع محكاً لمستوى الوعي الكردي و يرون انها تعكس نوعاً من الصراع بين المنطق التعددي السائد الى حد كبير في كردستان المحررة، والمنطق التوتاليتاري لنظام الحزب الواحد الذي يعاني العراقيون منذ عقود مضاعفاته المأسوية.

والسؤال الذي يقلق هؤلاء المثقفين هو هل ستبقى الأحزاب الكردستانية الى المستوى المطلوب من المسؤولية لضمان انتقال سلمي الى الديمقراطية؟

في حال امكن الاكراد ان ينجحوا في ذلك، كما يأمل المثقفون، فان السؤال الذي يطرحونه منذ الآن هو هل ان حكماً ذاتياً خاضعاً لمركز متخلف في الممارسة الديمقراطية كاف لحماية هذا التفوق الكردي؟ وهل كثير على كردستان ان تطالب بالفيديالية على الاقل؟

يرك مثقفون كثيرون ومنهم كادرات في الاحزاب انه لا بد من عمل تنويري لترسيخ الديمقراطية بمعناها البسيط، اي من دون اضافة مفاهيم ايدولوجية مشوهة عليها كان توصف بالاشيعية او الاشتراكية او غير ذلك. ويشجع على التفاؤل ان سياسيين اكراداً كثيرين يدركون ان القيادة والافراد ايا كانوا لا يجب ان يعول عليهم كضامنين للديموقراطية، بل ان المؤسسات المنتخبة هي الضمانة الوحيدة لها.

ويمكن في هذا المجال سوق امثلة ملموسة على ان المنطق السليم ما زال سائداً على رغم كل الجهود المفضوحة والسرية التي بذلها النظام ويستمر في بذلها لشق صفوف الجبهة الكردستانية وتحريض بعض اطرافها على بعضها الآخر. والامر المهم ان هذه الاطراف لم تقتفها محاولات النظام بل تدرجها وتخصصها وهي نجحت حتى الآن في احباطها. ومما له دلالة بارزة ان مليوني قطعة سلاح على الاقل موجودة في حوزة السكان، لكن لم يحدث اي اقتتال بين الاحزاب. وكان لضغط الرأي العام الكردي تأثير فاعل اذ لعب دوراً بارزاً في حمل الجبهة على ازالة مظاهر التسلح في مدن المناطق المحررة، وبلداتها.

الى تلك لعل احد اهم الممارسات التي يمكن الاكراد ان يعتبروها صعبة انهم استطاعوا احباط محاولة النظام في اثارة فوضى ادارية بقراره قبل ثلاثة اشهر «نقل جميع الموظفين من كردستان الى بغداد والتوقف عن دفع الرواتب لهم. وعندما رفض اكثر من ٩٥ في المئة الامتثال الى اوامر بغداد وجدت الجبهة الكردستانية، التي كانت مهمتها قتالية في الدرجة الرئيسية، فجأة ان عليها ان تصرف كحكومة لادامة المؤسسات الادارية للدولة. وهذا ما فعلته تحديداً. وهي لم تنجح في الإبقاء على الجهاز الإداري للدولة وتشغيله فحسب، بل استطاعت ايضا وعلى رغم كل السلبيات والنواقص ان توفر حتى الاموال لصرف الرواتب للعاملين في هذه الأجهزة المسؤولين عن إعالة عوائل يقدر العدد الاجمالي لافرادها بنحو ٤٠٠ الف شخص. والأكيد ان هذا انجاز لا يستهان به. وتلفت ظاهرة صحية تتمثل في ان صحافة الاحزاب الكردستانية تلتزم الى حد كبير جدا اصول

الانتقاد الديموقراطي ويمكن اعتبارها في ظل الظروف غير الاعتيادية نموذجاً لا بأس به لصحافة تمارس حريتها في اطار متحضر. وتباع صحف الاحزاب ومطبوعاتها الى جانب الصحف التابعة للنظام، بينما تمنح السلطات العراقية دخول الصحافة الكردية الى بقية العراق.

هناك طبعاً مخاطر كبيرة مصدرها في الدرجة الاساسية النظام العراقي الذي سيفعل كل ما في وسعه لاحباط هذه التجربة. ويمكن الافتراض ايضا بان اعداء هذه التجربة الفريدة لا يقتصرون على النظام العراقي بل يتجاوزونه الى آخرين كثيرين في المنطقة ومنهم جيران للاكراد وللغراق. وهناك ايضا اعداء لا يقلون ضرراً في الصفوف الكردية نفسها ولا يقتصرون على الافراد فقط بل يشملون تيارات واتجاهات وتقاليد.

يبقى انه حتى اذا نجح الاكراد في احتواء هذه المخاطر كلها فان العامل الخارجي، سيبقى شرطاً ضرورياً لضمان نجاح تجربتهم، وهو نجاح يمكن ان يؤثر ايجاباً في الوضع

العراقي بكامله. ويتفق القادة الاكراد على اهمية هذا العامل ويتمثل ذلك في عزمهم على ممارسة تجربة الانتخابات الديمقراطية باشراف دولي في صورة مراقبين للامم المتحدة والمجموعة الأوروبية.

والتحذير المهم الاخير الذي لا بد من توجيهه الى الاكراد هو ان ظهور «حزب اول» نتيجة للانتخابات المقررة يجب ان لا يعني في اي حال انه تفويض شعبي لهذا الحزب باحتكار السلطة والتحول مركزاً وحيداً للقرار. ذلك ان الوضع الكردي الهش يتطلب في هذه المرحلة تمسكاً كاملاً بمبدأ المصالحة الوطنية الذي ساعدتهم طوال السنوات الخمس الماضية على مواجهة جميع التحديات، بما فيها اخطرها المتمثل في النظام التوتاليتاري القابع في بغداد: نظام حاله الآن حال وحش جريح ما زال مناهياً ويمكنه توجيه ضربة قاتلة في الصميم لحظة يفقد الاكراد يقظتهم ويتهاونون في مسألة وحدة جبهتهم.

الهلال الحولي

اهم صحيفه اسلاميه في العالم تعاني ازمه ماليه .

جاء من المحرر في الهلال الدولي :

أثارت ازمتنا المالية مخاوف

وقلق الكثير من الناس ، معظمهم

من القراء، على مصير الهلال

الدولي . والقراء يريدون

ان يعرفوا ما الذي يمكنهم ان

يفعلوه لمساعدة الهلال . من

الواضح اننا في حاجة الي موارد

مالية. وقد وصلنا تبرع ب ٢٠

ألف دولار .

سيؤجل هذا غرقنا لفترة من

الوقت غير طويلة . ولكن ليس

لينا النية على اي حال ان نغرق

قبل ان نستجلي ونجرب كل

الامكانات الممكنة للبقاء على قيد

الحياة.

اولئك الذين يريدون مساعدتنا في حاجة ايضا الي اطار عمل يتحركون ضمنه ، المسألة ليست مجرد ارسال صك ، وان كنا نرحب بأي صك يرسل الينا .

ان شقيقتنا (كريسنت

انترناشال) التي تصدر باللغة

الانكليزية تعاني هي ايضا من

ازمة مالية حادة منذ سنوات عدة

دعت الى تشكل هيئة تعاونية

للقراء . وقد تشكلت فعلا في

اميركا الشمالية من بعض

القراء الذين يسدون

مساهماتهم المالية بشكل منتظم

. اليوم تحتاج الهلال الدولي الي

مجموعة دعم مشابهة .

اكثر مانحاجة هو افكار جديدة

لاسيما الافكار الطويلة الامد

.ولكن على صعيد المستقبل

المباشر والقريب نحن في حاجة

الي حل بسيط ربما الي مجموعة

من ١٠٠ قارئ، يساهمون بمبلغ

١٠٠٠ دولار سنويا لكل منهم وقد

يدفع البعض اقل او اكثر ولكن

الجميع يمكنهم ان يتأوا

بمشتركين جند وأن يقوموا

بحملة اشتراكات بين اصدقائهم

وعوائلهم .

على الرغم من وجود حيوية

عظيمة داخل الحركة الاسلامية لا

توجد بعد آلية لا نقاد حتي

صحيفة صغيرة مثل صحيفتنا

من الموت غرقا في لجة عالم

الاتصالات القاسي.

يقول بهذا الصند الدكتور كليم

صديقي :

ان الهلال الدولي و كريسنت

انترناشال ملك الامه كلها، ولكن

ان يكون ملك الجميع يعني

ايضا انه ليس هناك من

يشعرنفسه ملزما باعانتها

وادامه يقانها على قيد الحياه .

ليس هنالك نقود في الاسلام غير

الطائفي و غير القومي او

العرقى .

ل في ژماری :

١ - هه ژوت بوچي...؟ ٢- بیره وه رین احسان نوری پاشا ٣- شه

ری ژویل . القسم العربي : ١- اراء من الصحافه ٢- منوعات ٣-

رساله من الدكتور وانثلي الى وزير الخارجيه الالماني .

نص الرساله التي بعثها مؤخرا الدكتور عصمت شريف قانلي الى وزير الخارجيه الالماني ، المؤرخه في ٢١ مارس ١٩٩٢ ، وهذا نصها :

الى السيد معالي الوزير ،

لي الشرف ان اقدم لكم والى معالي المستشار السيد KOHL. H. M باسم عصبه المحامين الكرد ، شكرنا الحار للسياسه التي تبنتها اخيرا الحكومه الفيدراليه ازاء تركيه والمتعلق بالمساله الكرديه .
ان تعليق تصدير الاسلحه الى تركيه ، حيث الاخيره تستخدمها ضد السكان الكرد المدنيين في كردستان الشماليه ، والطلب من حكومه انقره حل المساله الوطنيه الكرديه في تركيه بالوسائل السلميه والديمقراطيه ، انما دل على تمسك الجمهوريه الفيدراليه فعلا بحقوق الانسان ، كما ان الجمهوريه الفيدراليه من خلال هذا الموقف ، اعطت مثالا يبعث على الانتشراح للدور الذي يمكنها من ان تقوم به على الصعيد الدولي من اجل مبادئ الحق والديمقراطيه ، بما في ذلك حق تقرير المصير وانتصارها على اساليب العنف ، ايا كان مصدرها ، حتى وان اتت من داخل حدود نول مستقلة .

و باجازه منكم ، نرسل نسخ من هذه الرساله الى منظمه حلف شمال الاطلسي ، المجموعه الاوربيه ، و C. S. C. E والى السكرتير العام للامم المتحده ، رئيس الوزراء التركي ، حزب العمال الكردي ، الى الجبهه الكردستانيه في العراق ، كذلك الى الصحافه الدوليه ، (بضمنها الصحافه الالمانيه ، التركيه والكرديه) .

نامل ان تحافظ الجمهوريه الفيدراليه على هذا الموقف وان تتخذ الاجرات الازمه ان امكن بالتشاور مع المجلس الاوروبي والمجموعه الاوربيه ، - اذ سنتوجه اليهم بهذا الخصوص ، اضافه الى رئيس الوزراء التركي - كي تعود العداله الى الشعب الكردي وايجاد حل مرض للمساله الوطنيه الكرديه في تركيه والعراق . ونرى انه من الافضل ان يجري ذلك في اطار الامم المتحده و على اساس احترام الديمقراطيه و حق الشعب في تقرير مصيره بنفسه .

ارفق طيا مع هذه الرساله ، نسخه من الرساله التي وجهت اليها باسم رئيس الوزراء البريطاني جون ميچر والموء رخه في ١٦ . ٥ . ١٩٩١ والمتعلقه بنفس الموضوع .

مع فائق التقدير والاحترام

عصمت شريف قانلي

رئيس عصبه المحامين الكرد

HEVOT

Kirmanc ne pir dibê kemalen
Ema di yetim û bê mecalen

Ehmede Xanî

Sed salen XVIIlda

Kovara Tevgera Rewshenbiri ya Kurd

Jimare : Pirawe

Mejo : Bihar 92

Hevot boci derdekevi ? Amancen we cine ?

Hevot ne bo berjewendiyen madi tet belaf kirin . Amance Hevotê ye peshin , naskirina diroka gele Kurde , bitaybeti mejoya 200 salen dawin . Amance Hevotê belaf kirina zanineye le ser jiyana kurd , mafên wi bi sheweyek gishti , rewsha wi ya civaki , bir u bawer , ziman , folklor , u disan cend wênan di yê giring .

Mixabin piraniya mejoya kurdistanê hatiya nivîsin bi destên neyar , bo ko taybet kariyên xo ji dest det , u bibit gelek be hewiyet u be welat . Hevot giringiyek taybeti dide mejoya gele Kurd . Bi zarava Kurmanci ya Bakor Jimarên ayendê li van wênan xwêre dinêrin :

Shikestina Mîrên Kurd , Baban , Soran , Badina , u Botan beramber leshkîrê Împeratoriya Osmani li nîva pêşî ji caxa 19 da ? Pêş shikestina mîran , cewa rêya Neqşebendî çîhe xo kir li Bashor , Navîn u li Bakorê Kurdistanê ? Cewa cend rêberên Neqşebendî u shoreshên kurd geshên hev ? Peydabûna komel , hez u partiyên ramyarî li nav civakê gele kurd ? Hevot disan li ser rûpelên ve jimarê bîrên serokê leshkîrî yê shorîsha Ararate (Gri-Dax) Ihsan Norî Pasha , cab dîke bo yekem car . Disan eme li ser helwêşandina sistema komonîst u heldanêva Islame li çîhanê lekolineve bikeyn . Be goman li ser buyêrên îro u ayendê eme ditînen xo diyar keyn .

Rûpelên Hevotê vekîrîne bo her kesanetê bi paki bive xîzmeta canda (firheng) kurdi bike , destkare xo , artikl , helbest , u nivîsînên xo li babet her wêreki bit , bo soda gele kurd , u yan gêlên jêrdest , govêra Hevot amadeyê binerî bo belaf kirîne . Xwendewênan heja di karîna bi nave xo yan bi navek nehenî , her weko dile wan dixwazi , destkare xo bo me pînerîna , li ser adresa :

C . P . 2
1211 GENEVE 7
SWITZERLAND

Komita Berpirsyar

گوتا ژماری

کردستان : جیوپولیتیکا به ستي

هه رچه ند إیرو کردستان آزاد بویه ل رژنما سه دام
حسین، لی به ستیا جیوپولیتیکا خویه.

ده ستي هکومه تا کوردی نا گه ت هیزین ده ری بی
رازیبونا ده وله تین سویری، ترکیبی وایرانی.
دیسان هیزین نه وروپی خاترا فان ده وله تان دگرن، ب
تایبه تی یا ترکان .خویایه کو پاراستنا گه لی کورد ل
دژنی رژنما به غدا د ده ست چوار پایته ختا دایه :
واشتن، له نده ن، پاریس و نه نکه ره . سه دام دزانی کو
چو ده وله ت ل روژ هه لاتا نافین پاراستنا کوردا ناکه ن.
و دیسان پاش مرنا سه روک تورگوت ئوزال ده وله تا
ترکیه وه کو پیش نه مایه. هه روه سا سه دام دزانی کو،
چه ند نه ندامین جفاکا پاراستنی وه ک چینئ و روسی ،
پی خوش نه بو بریارا ۶۸۸، نه ف بریاره ری دا کو هیزین
یک گرتی بکه فنه ناف ایشو کارین عراق بین هندر.

إیرو جه که ک زور مایه د ده ستي له شکری به عسی دا،
نیزیک (.....۸) سه ریاژ به رامبه ر هه رنما آزاد یا
کردستانی وه ستایه .هه ر گوریانه ک ل ره وشا
انترناسیونالی بی بی به رامبه ر رژنما به غدا، له شکری به
عسیان هه ولا خو دده ت جاره ک دی کردستانی
داگیرکه ت .شه ری رامیاری، آوری، و تیروریزما
به غدا ل کردستانی به رده واهه . کوشتنا
په رله مانتته ری آشوری به لکه یه ک آشکرایه کو
به غدا دفتی ، هه لوه شینی ده ستکای دروستبوی ل
کردستانی. ناکوکی بیخته نافا هیزین رامیاری .
ریکخراوین مروقایه تی ده رکه فن ژ کوردستانی .

یکه تی یا کورد ، هیزین دیمکرات بین عه ره ب
و آشوریا و ترکمانا ، نیرو پنیوست تره ل هه می
کاته کی دی .

هه قوت

کوچاراته فگه راره وشه ن بییری یا کرد

ژماره : ۲

میژو : تیرمه ، ۱۹۹۳

بابه تین فنی ژماری

- ۱- کردستان : جیوپولیتیکا به ستي..... ۱
- ۲- هه وال ب کورتی..... ۲
- ۳- دایکی زه ردشت له روژنکی نه هات دا ۳...
- ۴- انگلیز و عه ره ب نافجا بارزان داکیر دکه ن. ۶
- ۵- ل ناف شورشا نه یلولا مه زن ۸
- ۶- هینشتا شه فه ۹

القسم العربي

- ۱- حول المنطقه الآمنه الکردیه ۱۰
(الحلقه الاخیره)
- ۲- النیران تلتهم الغابه ۱۷.

نه ندامین وه شاندا هه فونی تازیا خانفا شابو
یوحنا و مندالین وئ ، و تازیا گه لی آشوری د
که ن .و به شداریا خو دیار دکه ن ل خه مین وان
تیکو شه ر شابو یوحنا ب بی به ختی هات
کوشتن ل ۱ خیزیانی ب ده ستي دوژمینن آشتیی
و دیموکراسیی..

پی ره ش بارزانی

آماده کرن ونفسنا

صحة هه ه صدیق ژاوهی

گه لین نکوبی

یارمه تیا کو گه لین یکبوی دده ت
کوردان ، و بناقی وان تیت به لاف کرن،
پتر سودا رژنما به غذا تیدایه، کاتی کو
نه نجومه نا گه لین یکبوی دولارین خو
دگوري ل به غذا ، ۳ دلار به رامبه ر
۱ دیناره ، ل کوردستانی هه ر ۳ دلار
دبیته ۹۰ دینار . کاتی کو مله تی کورد
۱ دینار وه ردگری ، رژنما به غذا ۹۸ دینارا
وه ردگری. Le Monde.18/6/1993

پاش نک سال

پاش ده ربازیونا نک سال ل سه ر هه لیژارتنا
په رله ما نی کورد، دژایه تی یا ده وله تین
روژ هه لاتا ناغین، ریکتر دبه . سوریه ، ترکیا،
و ایران، پیلانین خو دانانه بو کو ، کونفیدرالیم ل هه رژنما
روژ هه لاتا ناغین سه رنه گري ، دیموکراسی بشکی ،
و کورد ل ناف رکا کو بو هاتی دانان ده رنه چن.

تیبین لاتینی

بی گومان تیبین لاتینی ژ بو نفیسینا زمانئ کوردی
به وانترن ل هه می تیبین دی ، ماموستا دلشاد
محه مه د نه مین فه تاح هات خه نکاندن ل سالا
۱۹۸۹، چونکو ، بگوره ی به لگین نهیني بین
رژنما صدام حسین ، « تاوانبارئ ناغی وی هاتیه
اینان ، ماموستا بول هه فوتگا شورشا ناغین یا
کوپان ، نه وی ده رسین زمانئ کوردی ددان ب
تیبین لاتینی » ژ بو فئی یکي به عسیا کوشت.

Samir al-Khalil. Cruelty & Silence.P.851

فرنسا و جزائر

سه ره ک وه زیری فره نسا یی ده ری ، آلن جویی گوت:
« فره نسا آماده به یارمه تیا جزائرئ بکه ت دژي بزافا اسلامي. »
نه ف گوته کرن پاش چاف پینکه تنه سه ره ک وه زیری جزائر
رضامالک ل پاریس ، ل روزا نه یینی ۱۸/۶/۱۹۹۳.

کوردستانا پاکور

جه نگ ل ما به ینا پارتیا کارکه رین کوردستانی - ترکیا . و
هیژین میریا ترک جاره ک دی ده ست بی کر . عه بدالله اوجلان
که فه کرنه کو هافینه گه رم و خویناوی ل به ندا ده وله تا ترکانه .

کورد و عه ره ب

ل مها جویی، نوینه رین کوردو عه ره بان سه ره دانا واشتن،
لنده ن کر ، و پاشان سه روکین هه ردو پارتیا ، پارتی دیموکراتی
کوردستان و ینکه تی نیشتمانی . مسعود بارزانی و جه لال تاله
بانی سه ره دانا پاریس کر. پاشان جاره ک دی بهه ف ، سه ره دانا
شاهی سعودی و میری کویت کر . سه ره ک نه نجومه نا بالا یا
شورشا اسلامي ل عراقی ، محه مه د باقر الحکیم گه شته دمشق ل
نیفا مها خه زیرانی ، و ل گه ل ناسیونالیسمین عه ره ب و به
عسیین نارینک ل گه ل رژنما به غذا ، رینک که تن کو کوینه فه
یه ک مه زن نیزیک بیت گریدان ل دمشق . وه سا دیاره کو عه ره
بین به عسی و اسلامي دخوازن ، مافین کو کوردا بده ست که تی
ژ ده ست ده ربین ، و یان زنده کیم که ن ، و دیموکراسی نه وا
کو به عسی تیدا سه روک نه بن نه یا باشه..

سویس

سویس ل ناغا ۱۹۹۲-۱۹۹۳ ، بشتگیری پروگرامی مروثایینی
یی ، نه نجومه نا گه لین یک گرتی کر ، بو خوارنی ۲.۲۷ ملیون
فرنک سویسری دا (PAM) یا سه ر ب گه لین یک گرتی.

رینک که تن

ل ۱۲/۶/۱۹۹۳ رینک که تنه ک دو لایه هاته إمزا کرن ل
مابه ینا سکرتیزئ پارتیا کرینکارین کوردستانی ، عه بدوللا
توجه لان و سه روکی پارتیا خودی- شورشگیرا کورد،
نه دهه م بارزانی ، آمانجی رک که تنئ ، هاروکاری ل ناف هیژین
نیشتمانی و اسلامي بیت کورد ببیت .

لندانا به رژه وه ندینن ترک

ل ۲۴ خه زیرانی نه ندام و پارتیزانین پارتیا کار گه رین
کوردستانی ، بالیوزخانه ، کونسولگه ر، آژانسین هه وایی، بین
ده وله تا ترک ، داکیرکرن ، ل نیزیک ۲۰ پایته خت و شارین
گرنک بین نه وروپا . نه فه بو ینکه م جار لیدانه ک هوسا
به رفه و ل یک روز ، رودا ل میژویاتینکوشانا کورد ل
نه وروپا..

به غذا

ل روزا ۲۷ خه زیرانی هیژین نه مریکی ب روکیتان ل
سه نته را موخابه راتا به عسیا دا ، وه ک توله کردنه فه یه ک
به رامبه ر پیلانا میریا به غذا بو کوشتنا سه روکی امریکا یی
که فن جورج بوش .

سپنده

کوفارا سپنده ، ژمارا دوئی ده رچو ، بابه تین وی :
نه ده بی زاری لوری... فواد فه یلی.
شه ف خوشکه ک د گه ل کریفا... عه بد القدر ماریونسی

انگلیز و عه ره ب نافجا بارزان داگیر د که ن

نقیسینا :

کاظم شانه ده ري (بارزاني)

ل جه نگی جیهانی یکه م امبراتوریه تا نوسماني شکه ست خوار، و پاشان هه لوه شیا، ده وله تین ته وروپي ، بتاییه تي انگلستان و فرنسا ، لناف خو روژ هه لاتا نافی ن دا به ش کر، ده وله تین نه ته وه ي دامه زران دن . کوردستانا باشور ژ ده ستي ترکا ده راند و بی کو گوداریا داخوآزا نیشته جیین کورد بکه ت ، کوردستان گرندي عراقی کر ، و بکوته ک خسته ژیر ده سه لاتین عه ره ب . لی که لی کورد به ره لهستیا فی پیلانی کر هه ره وه کو دیار بو ل شورشین شیخ محمود ل سله یمانی و پاشان شورشین بارزان ، ل سالین ۱۹۳۲-۱۹۳۶ .

لبه ره کو بارزان دوژمنداریه ک زور هه بو ، ناغا یان سه روک نه شیره ت ، خه ته ره ک مه زن بون لسه ره آشتی ژ بو بارزانیا . پرانیا وان گرندي حکومتا عه ره ب بون ، وچنک خورین وا بون. لبه ره فی مه ترسی ، بارزانیا جه ک لناف خو کوم کوبون .

داگیرکه رین انگلیز و عه ره ب دزانی کو زنده سه خته داگیرکونا نافجا سلیمانیه و بارزان ل هه ف ده م ، ژبو فی یکی خواست شیخ محمود نه هیلن وپاشان هه مي هیزین خو یین جه کدار بیه نه سه ره ره رنما بارزان . پاش کو هیزین داگیرکه ره لسالا . ۱۹۳۰ توانی سله یمانی توند بینخه بن له بی خو نو شیخ محمود ل ۱۳ ، ۵ ، ۱۹۳۱ ته سلیمی به غذا بو ، ئیدی نوبه تا بارزان هات .

خویابه لنقیسینا زعیمرکن حسن مصطفی، کو انگلیز و عه ره با میژ بو دخواست هیزشا بینه سه ره بارزان ، لی نه دشیان لبه ره سه رهه لینانین شیخ محمود . لی له مان کات هازری یا خو دکر ، پرو پاگه نده دژی بارزان خورت بو . نو نه شیره تین دور و به ره هان ددان دژی بارزان ، هیزین نه یار درو به لاف دکرن د گوت کو بارزانی گوشتی به رازی دخون ، ل ریا اسلامی دور که تنه ، دو کومونیسست یک ژ وان خه لکی روسیایه یی دووه م خه لکی ئوتریشه ، و نه و کومونیسمی به لاف دکه ن لناف بارزانیا..

شیخ ره شیدی لولان خو کره پیشه نگی فی پروپاگه ندی و هیزش آیین سه ره گوندین بارزان ، گوشتیار کر ، مه ره مالات بتالان برن ، انگلیز و عه ره با زور پی خوش بو کاری وي . ده ما کو شیخی بارزان داخواز کر ل به غذا کو فان هیزشا راهه ستینی ، به غذا تشته ک نه کر ، و دیسان چونا ملا مصطفی بارزانی بو دیتنا ده سه لاتین به غذا ما بی ته نجام .. بی گومان انگلیز و عه ره با جه نگی شیخ ره شید لولانی ب سودا خو دزانی ، دخواست بارزان لاواز بی و پاشان ب آسانی نه و بخو داگیرکه ن .. بیکه ک ژ پیلانین انگلیز و

عه ره با نه فه بو ، کورد کوردا بکوژن ، مخابن تیگه شتن و هوشیاری کیم بو ، که له ک سه روک و ده ره به کین کورد هه فساری خو دا ده ستي نه یارا بو لیندانا که لی خو ...

ل مانگا ۶ ، ۷ ، ۸ ، ۹ . لسالا ۱۹۳۱ به ره ده وام هیزین لولان هیزشین خو د هاژوتنه سه ره بارزان ، پیلانا انگلیز و عه ره با وه سا بو ، ل نهینتی شیخ ره شید هان ددا کو شه ري نه وه ستینی دژی بارزانیا ، و ل لایه کي دي ، خو نیشان ددا وه ک بی لایه ن و آشتی خواز .

میریا به غذا قائیمقامی بلی ته کلیف کر، کو خو دیار که ت وه ک به ره فان بو وه ستاندنا شه ري . لسه ره داخوآزا قائیمقامی بلی ، محمد صدیق ، لکه ل ژماره کا گرنک یا جه کدارا ، بارزان بجی هیزشت ، که تنه ری بو ریکه تنه ک لکه ل شیخ ره شیدی لولان .. بقی پیلانی زور کیم مروفتین جه کدار لبارزان مانه فه.. دیار بو کو بارزانی باش هاتبون خاپاندن ، هیچ هه ستا خیا نه تی نه کر..

وه زيرى به ره فائينى ميريا به غدا ، جعفر العسکري ، فه رمان دابونه سه روکى سرپا بلنى (شفيق صدقي) کو نه سلنى وي کورد بو ، دور و به رى بارزان بگريت و چى بگرتن و يان بکوشتن شينخى بارزان نه هيلنى . به لگين انگليزا ديبژن (ئوميند هه بو کو نه نجاما هينشه ک سه رکه تي ، شينخى بارزان بيت گرتن) .. هزرين انگليز و عه ره با وه سا بون کو هه ر وه ختى هينزين عه ره با دورى بارزان گرت ، و ده وسين هه لاتنى توند گرتن ، ل به ر زاروک و ژنان و بيره ميزان ، نه شين شه ري بکه ن. و دى ده خاله تى خوازن ..

ل ۹ هه يفا کانونى ، سالا ۱۹۳۱ ، بشه ف ، له شکرى عه ره بان ، وه ک دزا ، هات و دورو به رى بارزان گرت .. سپينده زو ، شقان و وگافان ، دما کو مه ر و بز و کاران دهاژو ده ره فه ي گوندى ، ديت کو سه ريزين عه ره ب ل هه مي لايه کي فه ، گوند يي گرتي .

شينخى بارزان هاته راکرن ل خه وي و داخوaza به غدا راگه ياندى کو چو رى نه ما نه و دبي خو ته سلينى رئيس شفيق صدقي بکه . شينخى بارزان نه مر دا شه رى فان بى به ختا بکه ن ، چو ته سليم بون نينه .. وان ده سته کى مروقان ، نه وين کول بارزان مايي ، چاک ده ست هه لاند ، دوژمن شکه ست ، بسه رشوري زفري ، مه يتيت خو ويخسير بجى هيلان . نه ف شه ره هاته نا سپن بنافى (شه رى برقي به گى)

نافى ملا مصطفى بارزاني بلند بو و ، ل گه ل چه ند بارزانيين دي وه ک : چه لو جيح ، زبير ملا ، سمن هه سني و مصطفى هو ره ماري .. بشتي في شکه ستنى ، روزا دوي فروکيت انگليزا گوندى بارزان بومباران کر .

ل دورى گوندى بيدارون ، کاتى کو محه مه د صديق زاني سه ريزين عه ره ب هيرش يا بري سه ر بارزان ، نه وي قايمه قام ده سته سه ر کر ، و زفري ب له ز بو بارزان . لى شينخى بارزان دژى خوين رشتنى بو ، آشتي دخواست ، و زو ديلين عه ره ب به ردان و جه کى هاتيه گرتن داف ميريا عراقى ..

لبه رفى شکه ستن له شکرى عه ره ب ، سه روک وه زير نوري سه عيد و وه زيرى هوندل ناجي شوکت ، لينک که تن و هه ر ينک لوان نه وي دي تاوان بار د کر ..

هکومه تا عيراقى پيلانا خو بو داگيرکنا ده فه را بارزان هيلاهه تا بهارا ۱۹۳۲ . بارزان بته نى مائه ده ره فه ي کونترول داگيرکه را .

لى هکومه تا به غدا دخواست پيش کو انگليز خودانيا خو ل سه ر عراق کوتايي پى بينن ، د خواست انگليز ب هينزين خو بينن له شكري ، يارمه تي بده ته وان ، چونکو بتنى له شکرى عه ره با نه شى هه ريسا بارزان داگير که ت ..

راپورتا انگليز يا سالا ۱۹۳۲ بو نه نجومه نا گه لان (عصبه الامم) ديبژي : « بريار هاتبو دان کو هه ر ده ما هه وا خوش بو ، و له شکرى عراقى آماده بو ، نافجا بارزان داگيرکه ين پينگاف ب پينگاف . و بشتي کو ده فه ر بتوندي هات داگيرکرن ، مه خفه رين پوليسا بين آفاکرن و ادارا مه ده ني دامه زرى . و ل سه ر داخوaza هکومه تا عراقى بريار هاته دان کو فروکين شه ري بين بریتانيا به شدار بين ل گه ل هينزين عراقى ، بو به جى اينانا فى پيلانى ... »

ژمارا له شکرى عراقى که شتبو (۲۵ زابت) و (۴۷۰ سه رياز) ، ب توپين جيايي و فروکين عراقى وانگليزا . بى ژمارنا سه روکين جاشا کو آماده بون ل گه ل له شکرى نه يار بو هينرشى .

ميريا ترکا ، جاره ک مصطفى کمال پاشا و پاشان عصمه ت اينونو داوا کر ل ده سه لاتين انگليز و عه ره ب کو بزافيت شينخى بارزان زه فت که ن ، چونکو نه و يارمه تيا شورشا آراتى دابو ، راسته خاكا بارزان ببو جهى په نا هه ندبي ژ بو چه ند سه روکين کردستانا باکور ، هه لاتيون ژ زورداري يا ده وله تا ترکا ، وه ک مير حسين کور پاشا و نوح به گ و زورين دي .. نوينه رى بالا يى انگليز (ف . هامفري) فان کارا چاک رون دکه ت ل تيلگرافيت خو بو له نده ن . FO . 424/273 ..

ل ۲۲ آدارى ۱۹۳۲ نوينه رى بالا يى انگليز و وه زيرى نافخو بى به غدا ، دو نامه شانندن بو شينخ نه حمه دى بارزاني ، داواکر کو شينخى بارزان کو بيته بلنى و ۶ که س زنده تر ل گه ل نه بن . نه گه ر نه هات دى هينته ژمارن قاچاغى ده وله تى .. شينخى بارزان دزاني کو ميريا به غدا چو په يمان نينه و چو شه ره ف نينه ، وه لام دا : نه ز ته سلينى هنگو نابم .. پاشي ل لاپه رى ۹ يه .

دایکي زه رده شت له روژه کي نه هات دا

دکتوره .گوردستانی .موکریانی

ما وه ي هه فته يه ک بو، لپرسراوان داوای ثاما ده بوني دایکي زه رده شتيان ده کرد له شونينک دا ، که له مه وبه ر ده يان جار له گه ل سه دان که سی دی دا بانگ کراوه ، به لام تابوی کراوه به زه بری پاره و زیر نه رویشتووه ، تا ماوه يه کيش بي ده نگیيان له م داواکارییه کردووه . ته م جاره يان هيچ چاری نه بوو ، دوینی هه ره شه يه کی توندیان لی کردو پنیان راگه ياند ، ته گه ر به خوشی خوی رووله « منظمه » نه کات ، ته وا به زوری ده يبه ن . نای که پینی ناخو شه رووله م جوژه شوننانه بکات ، که نازانیت بو چ مه به ستیکه و بو چیه ؟

دایکي زه رده شت هه ردوو پینی له سه ر زه وی چه سباندبوو وپشتیشی وا به رینکی له گه ل پشتی ته و کورسیه دا رینک خستبوو ، که له سه ر دانیشتبوو هینمایی باوه ر به خویی بوون بو به رامبه ره که ی ، که لپرسراوینکی گه وره ی (حیزی به عس) بوو ، به لام له ناخه وه ده يان پرسیار مینشکیان ئالوز کردبوو ، ده بیت ته م جاره چییان لی بوویت ؟ چ جوژه بیانویه کی پی بگرن ؟ بوون به ته ندایمی « حیزی به عس » ؟ نه خیر ، ده زانت نابیت و هه ر له به ر ته وه ش بوو کاره که يان له دواي هه شت سال ماموستایه تی گواسته وه بو فه ر مانبه رینکی ئاسایی . هه لبه ت بو ته وه شیان نییه وه کو ته وان نیوی ده به ن-میزده راکردووه که ت-له ماوی هه فته يه ک دا بهینه و ته گینا ئاوو کاره باتان لی ده برین و هه رنه ش گه رایه وه خانووه که تان به سه ردا دا ته پنین، چونکه جه نگی نیوان عیراق و ئیران ده مینکه کو تایی پی ها تو وه.....

زه رده شتي کوري وه کو خوي پیاوانه له سه ر کورسیه که ي ته نشتي به هینمی دانیشتبوو، نیوي بيري قرانده سالانی خویندني له زانکودا، که هه ر ته وسا له گه ل باوکي زه رده شت دابریان دابو ، ته گه ر نو به ریان کچ بو نیوي بنین {ئاویستا} و ته گه ر کور زه رده شت . به لی زه رده شت له گه ل هه لگیرساندني ئا گري جه نگی نیوان عراق و ئیران دا پینی نا ژیا نه وه. ته مه ني يه ک ساله ي ته واو نه کر دبو. باو کیان کرد به سه ربا، له به ر باوه ر نه بوني به م جه نگه ده سترده، وای سه لماند به ره و جیا، به ره و مه لبه ندي دلیران هه نکاوي خیرا بیت و ببینته پینشمه رگه ي خاکي پیروزي.

لپرسراو ته له فونه که ي که له باسه کانیدا دیار بو، خیزانه که ي و مندالینکی هه ره بچوکیشي بو ته واو کرد، پاندا نه که ي ده ستي له سه رلاقوله چه په که ي گیر کردوبه بی ده نگ چا وینکی وای بری له چاوي دایکي زه رده شته وه، ته گه ر چي ما وه که ي کورت بو، به لام بو دایکي زه رده شت له ماوه ي سالینک درئژ تریو و خودا خوداي بوو شه کره که ي زوو بشکینیت، تا ته و مه به سته ي بو روون ببینته وه، که هه فته يه که له به ري هه ره سا نیان کردووه و لپرسراو ها ته قسه و گوتي:

« دو هه بغه کي دي يادي دوو ساله ي سه رکه وتیمان ده که ینه وه، ته و جه نگه ي ناحه زانمان بویمان ساز کردین، به لام له به ر ته وه ي له سه رحه ق بوین، بردمانه وه ، ئیسته ش داوو ده زگه ي دونیا له نازایه تي و دلیری و جوامیرمان ده دویت.... خوت وه کو ژنیکی روشنیر ئاگاداریت جه نگ له زور لایه نه وه باری نیو

خوماني تا راده يه ک ترازانده، به لام وا له م ما وه ي دوایيه دا توانيمان زوزبه ي هه ره زوري چا ره سه ربه که
ين، يه ک له و کيشا نه ش باري ژنه، وا بزانه توش له گه لم دايته، ده زا نيت نه و ژنا نه ي بي هاو سه ري ژيان
ماونه ته وه، نه و ژنا نه ي ميژده کانين پاله وا نانه له گوربانني جه نگ دا شه هيد کران، سه رکردايه تيمان هه
رله گه ل سه رهه لداني نه م کيشه يه دا هاني پيا واني دا ماره يان بکه ن، هه لبه ت خوديني مه زنيش پيي
خوشه و....»

دايکو باوکي زه رده شت تا ئيسته له مه به ستي ته واوي نه جوړه ناخافتنه نه گه يشتبو، به لام به نا بزانه
ندي خوي گويي هه ر بو شل کردبوو، تاليدوانه دور و ودریژه بيی سه رو به ره که ي گه يشته پله ي به و دا هه
لدان و باسي ژيني تايبه تي نه و ، که ليپرسراو پيني گوت :
جا منيش هه ر له م روانگه پيروزه ي سه رکردايه تي شورشه وه ، که هه مو کيشه يه کي به هوردي شي کردوته
وه وجاره سه ري بو دوزيوه ته وه داواي ده ستي تو ده که م!!!

دايکي زه رده شت ، که به هيچ جورينک چاوه ري نه م داواکا ريه نا ره وانه له پياويک دا نه ده کرد، که بو
ينک چريکه حه زي له بينيني سه رو گويلاکي نه ده کرد و ناکات و نه ونده ي آسمان و رنسمانيش له هه مو
بارينکه وه ليک دوورن ، له به ر نه وه باوه ري به وه بو هه ر چي مال ويرانيه له و جوړه بيرکردنه وانه دا بو
کورد سه ري هه لداوه ، بو خوي نه شلژاند و هه موو نا زايه تينکي خوي له خوي دا کوکرده وه به ده نگينکي له
سه ره خو گوتي :

به ده نگينکي له سه ره خو گوتي:

- جا من ژنه شه هيد نيم.

- به لي راسته ژنه شه هيد نيت ، به لام له ژنه شه هيد خرابتر لي به سه ره ها تو وه، نه گه ره هه رنه بيت نه
و نيوي پيروي ژنه شه هيدې وه رگرتو وه، سه رکردايه تي پاره يه کي زور و پارچه زه وي و ئوتومبيليني پي
به خشيوه و هه ره وا مانگانه يه کي باشيشي بو بريوه ته وه ..

- هه رچي بکه ن ناتوانن باوکي نه و زارو سينويانه بگه رينه وه، نه و خه لاتانه ي باسيان ده که يت، راسته لايه
ني تابوريان چيتر ده کات، به لام هيچيان نرخي نه وه نابه خشن، که زارويه ک باوکه راسته قينه که ي خوي به
بابه بانک ده کات و نه ويش به گياني بابه ولامي ده داته وه.

- سه ره رکردايه تي هه ره له م لايه نه وه بيړي لي کردوته وه، که تو باسي ده که يت و نا يه ويت نه و زارويانه بي
باوک بن و منيش هه ره له م هه سته پاک و به رزه وه داواي ده ستي تو ده که م..

- من ماره براوي پياويکم ماوه ي چوار سال يه کتر مان خوش ويستووه، جا هيلانه ي ژيانمان پينک هينواوه و
ئسته ش خوشه ويستيمان هه ره به به رده وامه، نازانم چون داواي ده ستي ژينک ده که يت ماره براوبيت...!!!؟؟؟

- نه گه ره زو ده که يت هه ره ئيسته له دادگه دا فه رماني لينک جيا بونه وه تان ده رده که م، چونکه ميژده
که ت حه وت سال زينتره له تو و له کوره که ت دوور که وتو وه، تازه ئيوه ي هه رله ياد نه ما وه، هيچ ژينک
نييه نه و نده چاوه ريني ميژدي بکات.

- باري کومه لايه تي ئيمه ي کورد به هوي ئالوزي باري راميارنوه ي زور له باري گه لاني دراوسيني جياوازه، يه
ک له وانه چاوه ري کردني ژن بو ميژده که ي به داوين پاکيه تي تا دوا روژ....

- نه مه له رابوردودا و ابو ، نه مرو باري کورد له سايه ي سه رکردايه تي شوژشه وه زوز گوراوه و خوت نه و
پينشکه وتنه ده بينيت و تيندا ده ژيت.

- ټه ز پېنځکه وتن له وه دا ده بېنم، که وا ژن و ميژد لينک ده که ن
- نه خيږ کي لينکتان ده کات ، ميژده که ت خوي ټيوه ي به جي هينستوه.
- باوکي زه رده شت به رزامه ندي خوي مالي خوي که س و کارو خاک وخولي خوي جي نه هينستوه، خوي هوې دوور که وتنه وه ي دروست نه کردوه ، به لکو بوي دروست کراوه ، باوکي زه رده شت له من زوير نه بووه و له به ر من سه ري هه ټنه گرتوه، به لکو سه ريان پي هه لگرتوه، بويه دلنياهه تا دوا ژيانم چاوه رني ده که م.
- به ده م ټه م قسانه وه ده ستي زه رده شتي کورې گرت و ټيکرا هه ستانه سه ربي و به هه مان ده نگ ديسانه وه پيني گوت:
- راسته ده سه لات داريتي وات لي ده کات به نازادي کار بکه يت و بير بکه يته وه و قسه بکه يت ، به لام هه رکيز ناهيلم به ټاره زوي خوت ياري به چاره نوسي من بکه يت.
- که له ژووره که ي ده رچوون له به ر خويه وه ده يگوت :-
- به لي ده سه لات داره و ده توانيت هه رټيسته نه هيليت له م شوينه ده رچم و هيچي دي خوم و کورم رووناکي ده ره وه نه بينين و وه کو هه زاران کوردي دي زينده به چالمان بکات...هه موو دونيا له که ليان دايه ، سکالا لاي کي بکه م...ټه وه بو خراپه کاري بوته دروشي مان و سه رکه وتن.؟؟ به ده م ټه م جوړه بيرکردنه وانه دا روښت، تاکه ښتنه « مديره الجوازات والسفر » زه رده شت ديواړي بي ده نگي به ووشه ي (ده روښن!)روخاند..
- به لي کورم ده بيت بروښ، تاوه کو به زوري که سي دي خوي نه کاته باوکت ، سه ري زه رده شتي گرت و له سه ر سنگي خوي دانا و به ده نگيني پر له سوزه وه گوتي:-
- تو بو من هه موو پياوو هه موو سامانينيکي دونيا ده هينيت، بو يه هيز نيهه لينکمان بکات..
- فه رمانبه ري پاسپورت له دواي که رانينيکي زور فايلي دايکي زه رده شتي دوزنوه و چاويني پيدا خشانند و گوتيگ:-
- هه ر ټه مرو پاسپورته که تاماده ده بيت، به لام پنيوستيمان به ره زامه ندي هاوسه رته ، که وا پي خوشه و قايله خوت وکوزه که تان بچنه ده ره وه ي وولات...
- ټاي..که ټه مرو روژه کي شوم و نه هاته ، هه موو ده رکه يه ک له دايکي زه رده شت داخراوه، تروسکايه ک رووناکي به وي ناکات هه تا وه کو دلي خوي پيني خوش بکات، بويه به کزي هه نگاوي ناهومندي به ره و ما له ساردو سره که ي نا...
- دراوسينکه يان وه کو بلټ چاوه رني که رانه وه ده کرد، بويه هه ر له دووره وه نامه يه کي پيشان دا ، دايکي زه رده شت هه نگاوي خيراتري نا ، باري شله ژاوي گورا، نامه که ي خيزا وه رگرت و ده رکه ي ماله وه ي کرده وه و زه رده شت نامه که ي له ده ستي دايکي فراند به و هيقيبه ي ديسانه وه نامه ي باوکي بيت و به نيوکي خواسته مه ني له هه ندرانه وه ناردبيني و تاماوه يه ک خوي و دايکي به ووشه ره نگينه کاني بژين...که چي چي ده بينن، وينه ي باوکي زه رده شت له که ل ژنيکي قژکال چاو شين و کوزپه يه کيش له نيوانيان و هيچي دي .

نهيستيا :

محمد هيدالله څه هو
 سالادوئ په ژ خوندا من ل ناما ده يا گشت و کالا
 زاخو، نو سه رئ بهارئ په ژ ساللا ۱۹۷۴
 ده مي مله تئ کورد ژ سه رتا سه رئ
 کوردستاني به ر هه فيا خو ديار کوي نو
 خو هافيتيه د خه نده کا نه را زيبيناي
 دائو دژئ ده سه لاتا به غذا راوه ستاي.ژ
 به ر هندئ ته زد وي ده مي دا ټينک ژ
 بينج قوتابيا بوم يت به ريسيار ژ ټينکه تيا
 قوتابيت کوردستاني. دخاندنگه ها خودا ،
 نه م هاتينه داخاز کرن ژلاي کوميتا ناوچا
 زاخوڦه يا پ،د،ک، کو هاريکاري بکه ين
 بو ڦه گوهاستنا جه ک و ته ڦه مه ني نو
 که ل و په لي ژ باژيري زاخويو بنگه هيت
 شورشي لده ڦه رئ.
 من ژي تراکتوره کا خاندنگه ها خو بکار د
 ټينابو ڦئ مه ره مي نو بشه ف و روژ بي
 راوه ستيان نه م بڦئ گرنگي رادويين ، هه
 تا روژا ۱۱ آداري که هشتئ وه ک يا زانا
 گفتو گو هه لوه شيايه نو بريار ناما
 نوتونومي بتئ ټلاي ده ستهه لاتا به
 غداڦه ده رکه تي، شه رئ مه زن ده ست
 پئ کر، لهه مي به روکيت شه ري دگه ل
 هيزيت حوکومداريئ. من ژي ڦه ستا ده ڦه
 را دهوکئ کردابگه هسه خزم وکه س و
 کاريت خو بيت کو ژ باژيري دهوکئ ده
 رکه ټين نو لگونديت ده ورو به را ناکنجي
 بوينه ..
 هه ر نه ز گه هشتم نو هه مي خاندنه فانيت
 ناماده بي هاتنه داخاز کرن کو بچنه باژيري
 آميديئ و سه رسنگي،لويري خاندنگه يت
 هاتي ڦه کرن نو خاندن دئ ده ست پئ که
 ت .نه ز ژي وه کي سه دا هه ڦاليت خو
 چومه باژيري سه رسنگي،نو پاشي
 ناميديئ، هنده ک آفاهي يت هاتينه ترخان
 کرن بو ڦئ مه ره مي نو من ژي جهي خو

د ناف هه ڦالين خو دا کر. خاندنامه ده ست
 پئ کر به لي نه بره نگه کي رينک و پينک ،
 چونکه وه ک دياره به رهه ڦيه کا باش نه
 هات بو کرن وه کو پينڦي، نو هيزشيت
 فروکيت دوژمني بو رينک خستئ گه له ک
 شول و کاري خاندنگه ها ټينک دابو.
 سپنده يه کئ بشتي خارنا سه رتيشتا
 سپندئ نه م بي کاري خو دکه ين دي زينگه
 هي خو ده رکه ڦين دا بچينه آقاري ژبه ر
 فروکين دوژمني وه ک هه رجار من گوه لي
 بو ده نگه کئ تيت پسپارا نافئ من د که
 ت، نه ز ژي بله ز ده رکه تم .نه ڦه پينشمه
 رگه يه کئ گوندي مه يه ،نو گه له ک ره
 نگئ مروڦيت وه ستيايي دچيت. ټينک سه ر
 من زاني تشته کئ گرنگ بي هه ي ، لوي
 ده مي خسته خانا مه لبه ندئ (سه رسنگي)
 هه مي برينداريت گران تينانه ويئ.
 من ژي خو ټينک نه دا نو من گوتئ:

- چي چي بي يه ؟!
 پئ ڦه گرتن نو گوته من :

- برايته هه يده ر بي برينداره ، نه ڦه دو
 روژه ټل خسته خانا مه لبه ندئ به لي بي ژ
 جهي ترسي ده رکه تي ، نو دختوري نه
 فروکه رينک يا دايه من نه ز آکه داريا ته
 بکه م.
 من سه ره دانا وي کر ،بو من ده رکه ت
 لهيرشه کي بريندار بوي بو سه ر بنگه هه
 کئ دوژمني ل (کيليا شه دايئ)جيايه که
 دکه ڦيته هنداف باژيري دهوکئ.

چه ند روژه ک پئ چون ټينگئ (ده نگئ
 کوردستاني)بانک هه لډيرا کو هه مي خاندنه
 فانيت گشت و کالي بگه هه خاندنگه ها خو
 لده ڦه را هه له بچه. روژا پاشتر من لکه ل
 ده سته که کا هه ڦاليت خو به ر هه فيا خو
 کر نو نه م بري که ټين به ره و ده ڦه را
 سوران..به لي هه ر وي روژئ لنيڦاره کا دره
 نگ نه م بي لسه ر روي شين لده رئ گه
 ليئ بالندا نو که له که کا بجيک يا سي سي
 يان چار چار مه ده رباز دکه ت..په يامه ک
 که هشته مه ژ لاي به ر پرسيت وي ده ڦه
 ري ڦه ، داخاز يا ژ مه هاتيه کرن کو چاره
 کا دي ڦه گه ريينه جهيت خو لسه رسنگي

، چونکه کاره ساتا (ڦه لادزي)چي بو
 فروکيت دوژمني دانيشگا سليمانيي ل (ڦه
 لادزي) و (هه له بچه) بومباران کر نو پتر
 ژ چوار سه د قوتابيا قوربان که تن ، لډيف
 ناراستيت بو مه هاتين نه م لده وسا خو
 زفرين، نو ڦئ جاري باوه ري بو من چي بو
 کو خاندن د ناف فان کل و دانادا که له ک
 يا بزحمه ته ، نو من بريار دا کو نه ز بکه
 همه مروڦيت خو و جه کئ پينشمه رگاتيني
 راکه م ..دويمه ني ديتنا براي کو په نجيت
 بوميت دوژمني له شئ وي هه مي دراندي
 ما د چاڦيت من دا .که له ک وه ختي خو
 من بهزرافه ديورانده، که له ک جارا چه
 کوچي پالدا نا تولفه کرنئ لميژني من د دا ،
 من هه ڦاليت خو هيلان
 نو نه ز زڦريمه مال . بي نه ز گه له ک خو
 لمال گيرو بکه م نه ز چومه باره گايي هيزا
 دهوکئ لگوندي (بادئ) کو عه لي خه
 ليل ڦه رمانبه ري هيزي بو لوي سه رده مي
 نو من خو نفيسي پينشمه رگه .. هه ر وي
 روژئ تڦه نگه کا برنو دا من ..براستي که
 يقا من پئ هات نو دلئ من پئ خوش بو
 چونکه خه ونه ک ژ خه ونيت بجيکاتيا من
 نه و بو نه ر خو بييم پينشمه رگه يه کئ
 جه کدار.....

پاشي دي هيت لژ مارين آينده



نموذج من الشعر الكردي في
المهجر يكتبه السيد محمد حمو ،
والذي قضى ثلاث سنوات في
سجون البعث في ابو
غريب، وقضى سنوات في جبال
کردستان يقاتل قوات الطاغية
صدام حسين .

ههههههههه هه هه

سه ر كاروانو
گران پاژوله فه رمانه
هيندي پاژو بار گرانه
كاروانی مه.....
نه كاروانی حاجي به كی كنگی به
كو بارى وي..... جلو به رگن
يان خه ملا بيكو زافانه
ته ف ده واريت مه فه نتارن
هه مي ببارن.....
زیده باري ژي بسه ربارن
تيله كيت وان هه مي ستيزن
ده می د گه هن.....
ل تاسمانی وه لاتی مه
دی به لاف بن
دی جرسكن...دی برسكن
زاروكيت مه.....
ل سه ريانا به ري بنفن
دی بته ناھي.....لتاريا شه فی
لی نيزن و بخو هه ژميرن.

بو سبه یژیگه له ک یا ماي
دلی من نه فو یی بترسه و.....
سه ری من یی د هزرا دامایی
نه ژمیژه بو
هیشتا باش یا لبرامن ماي
لفی قوناغی
ده می ستیرا کاروان کوژا
خو لبه را کاروانی مه دایی
به ره و ریکیت کوره بري
سه ر لی کیشایی
پاشي نژداو
ره شیت شه فی
تی هه لاندي نو لی هه ودایی
مه به ر زه کر
خین و خو ها چه ندين سالا
نو به رزه بوھندي مه مایی
نه م سفک بوین
وه کي که نگر په را مام و
نو ماینه لبه ر کاشویی بایی...
نو ماینه لبه رکاشویی بایی.

محمد عبدالله جه مو

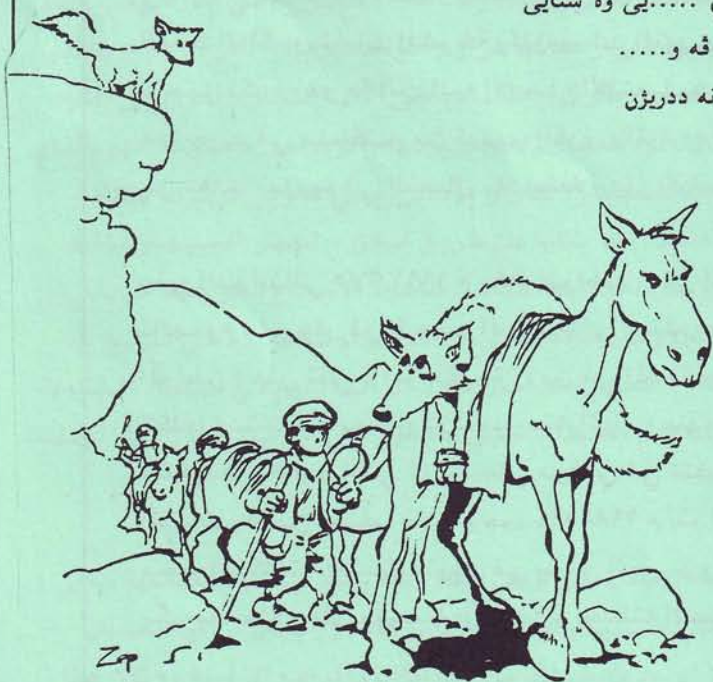
ل هافینا ۱۹۹۲

نو سه ر بارژی
ته ف هیفی نه نوئومیدن
که ني و تافن
بیته هه یفه کا چارده شه فی
ده می دگه هن.....لشه فیت چریا
که ریت واري و.....
که ریت به زي
خو مال دی رابنه شه فینا و....
دی لبه ر جه رن
تیروژکیت روژه کا گه شن
ده می د گه هن
داروبارو.....
گول و کولیلکیت واری مه
ته یروته وال....ته ف گیاندار
لهه می کوژبیته وه لاتی مه
دی بتین و تاڤا وی که نن
دی بتین و تاڤا وی که نن
سه ر کاروانو
هیندي پاژوله فه رمانه
گران پاژو بار گرانه
من دفتیت نه ز بیژمه ته مامو
هزرا یا خو لسه ری من داي
نو کاروان ژيیی وه ستایی
هیش ژي شه فه و.....
شه فیت چریانه ددریزن

به رماڤه ي لاپه ری ۴.

فروکین نه یار به لافوک فره دان ل سه ر ده فه را بارزان، نیک
ژوان به لافوکا دبیزې :

بو شینخ نه حمه دی بارزانی و تابعین وي
ل به ر کو ته واز نه دا فه رمانین حکومه تی و ته چو ریزلني
نه گرتنه م ب گوره ي فی نکی ته آکادار د که بن
..هینرشین آسمانی دی خورت بن.....تو و گوند و مه رو
مالاتی وه دي بنه آمانجی آگری ره شاشا و بومبا....هینرش
به ر ده وام دین هه تا کو به ر هه لستانا وه دشکی و هون هه
مي ته سلیم دین.....بزانه کو حکومه ت یا ب هیژه ... بی
سوده به رگیری.....دوای هه به .



الأراء العويية والالصاب الدولية
حول المنطقة الامنة الكردية

للدكتور

جمال رشيد احمد

استاذ التاريخ القديم المساعد بجامعة بغداد سابقا

أما في مجال الإصلاح الزراعي على الطريقة الاشتراكية التي تغيرت معالمها بين فترة وأخرى حسب التذبذب البعثي في المواقف السياسييه ، فقد طبق حزب البعث مبدأ الاستملاك الفردي للاراضي بدلاً من تجميع طاقات و وسائل الإنتاج في تعاونيات ، فكان العمل بهذا المبدأ على أساس الدرجة الحزبية التي يتمتع بها المواطن ، فبذلك سيطرو على الزراعة وأثمان الحاصلات الزراعية فأستحدثوا نوعاً من النظام الشيوقراطي ، فكان يحق للمواطن حل مشاكله الإدارية و الاقتصادية وحتى العسكرية على أساس قدراته المالية التي تقيه من شرالسلطة والحزب بالرشوة . فتحوّلت العلاقات القانونية بين المواطن وسلطته الى نوع من العلاقات اللا أخلاقية . أما في المناطق الكردية فقد أبيدت مظاهر الزراعة و تربية الحيوان منذ تنفيذ عملية الأنفال والقضاء على سكانها وقراها الأربعة آلاف فحول على أساسها البعثيون مفهوم « أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة » الى « أمة عربية حاقدة ذات رسالة فاسدة » وشوهوا معني الحرية ولم يحسنوا إستعمال فحوى شعارهم بطريقة إنسانية جنابجنب الوحدة و الأشتراكية . وعلى هذا الأساس طال زمن العدوان في كردستان وجاء وقت زواله بالثورة على سلطانه . لقد بدأت هذه الثورة من داخل مؤسسات النظام السرية في المدن والقصبات الكردية من قبل المناصر التي كانت مطلعة تمام الأطلاع على الأعمال اللانسانية تجاه شعبهم . فهي بذلك تختلف من ناحية العنصر والساحة والأسلوب عن تلك الثورات التي إستمرت لعشرات السنين في الجبال لعبت فيها عناصر الأنصار (بيشمركه) دوراً بارزا ولكنها لم تستطع أن تمد يدها على مؤسسات الدولية في المدن لتدميرها كاملاً .

فالإنفاضة الأولى ، و هي شرارة هذه الثورة العظيمة ، بدأت في مدينة (رانية) الواقعة في سهل (بتوين) يوم ١٩٩١/٢/٤ قامت بها أعضاء ينتمون الى مغارز الأمن والإستخبارات الحكومية، هاجموا مقرات منظمات حزب البعث الحاكم وبنائيات الشرطة والمؤسسات التي هم ينتمون اليها، وكان الدافع الاول لهذه الظاهره ، بالاضافه الى ماسبق ذكره ، هو ما آلت اليه الاوضاع الاقتصادية والمعاشيه والاداريه من فساد لم يكن من المستطاع تحمله، ناهيك عما جرت في منطقتهم من تدمير القرى والمزارع الغنيه بالانتاج و تشريد اصحابها كان يعتبره البعثيون جزء من مفاخر حزبهم في النضال بالاستعلاء على كرامة شيوخهم واسيادهم و حتى على اعمق مشاعرهم القومييه

وفي اليم التالي ١٩٩١/٣/٥ م ، قام المواطنون في المجمع السكني (حاج أوا) (١٦) الواقع في نفس سهل بتوين) بالهجوم على مقر فرقة حزب البعث الذي استلم بعد مقاومه رمزيه دامت عدة دقائق ، وكانت هذه العملية بقيادة المواطن (علي نبي) أمر مفرزة الامن في المنطقة ذاتها . وجدير بالذكر ان أمرية الامن قاومت بعض الشيء لانها استسلمت بعد ان تم تدمير بنائياتها . وعندما طرح بعضهم سؤالاً على مدير الامن عن سبب الجرائم التي قام بتنفيذها ، قال « انني لازلت على موقف في تنفيذ الاوامر » فقضي عليه هؤلاء الذين كانوا يطالبونه بدم اقربائهم الذين اختفوا من الوجود عام ١٩٨٨ م . ثم اعقبت هذه العمليات قيام سكان كل من قرية (سه رچاوه) و مجمع(شكارته) بسهل بتوين في يومي الخامس والسادس من آذار عام ١٩٩١ م بقيادة « عبدالله كمال بك » بالاستعلاء على مؤسسات البعث و سلطته السياسية فيها.

لقد أدى تحرير هذه المناطق الى تشجيع سكان المدن الكبرى على الأستعداد في مواجهة الوضع الجديد، وبما أن

الجبهة الوطنية الكردية كانت قد استعدت تنظيمياً لأستيعاب نتائج هذه الإنتفاضات ، فقد كان التعاون سريعاً بين فصائل الثورة بأجمعها ، وأن الدوى الهائل الذي وصل الى أسماع السلطه واصحابها في المدن الكبيرة أدى الى تجميع قواهم داخل بنايات محصنة وكانت اقواها ملاجى معسكر خالد بكر كوك التي بنيت تحت الأرض وغطيت بالسمنت المسلح . ومن جهة اخرى فأن البيانات الثورية لأذاعة كردستان كانت ترفع من القوة المعنوية لقوات الجبهة الوطنية الكردستانية المسلحة وتشجيع الجماهير با ستلام السلطه في المدن . وبناء على هذه العوامل فإن تحرير كامل تراب الوطن الكردي كان سريعاً لم يكلف أكثر من عشرين يوماً من أيدي وجوه لم تحترم شعبها .

ففي اليوم السابع من آذار هاجمت جماهير مدينة السليمانية السجن المركزي ومعتقلات الأمن والمخابرات وحررت أبنائها ، ثم بدأت بمحاصرة القلعة التي بنيت حديثاً للسجن والتعذيب والأعدام بطرق بشعة بالأضافة الى حفظ الوثائق فيها وكان جميع المسؤولين الحكوميين والحزبيين وأعضاء أجهزة الأمن والمخابرات مجتمعين فيها و من بينهم المحافظ وإبنائه . وبعد مقاومة دامت عدة ساعات استسلم الجميع بخذلان و كانوا يقاربون من ستمائة شخص لم ينج احد منهم بيد المهاجمين . وظهرت الوثائق المكتشفة في هذه القلعة عن اعمال و جرائم يندي لها الجبين الانساني..

لقد وصلت اخبار المدن الكردية الى اسماع المسؤولين من اعضاء حزب البعث الحاكم في مدينة اربيل و كركوك ، فقرر كل من يشتهه بنفسه انه اجرم بحق الاكراد الهروب الى المرصل او الى بغداد و من بينهم على حسن المجيد وزير الدفاع الحالي. اما الذين ظلوا في المدينتين من الاعضاء القياديين الذين احتموا ببنايات منظومة استخبارات المنطقة الشمالية ومديريات الامن والمخابرات المحصنة فقد قضت عليهم الجماهير الهائجة أثناء المعارك بسلاح مراكز شرطة النجده التي استسلمت لها في وقت مبكر من ايام التحرير و دعمتها اسلحة سرايا الدفاع الوطني، فوق ٢٦ فرداً من افراد هذه المنظومة ، اما الباقون من الحزبيين الذين اتخذوا بناية مديرية الاشغال وكرأ لهم بالأضافة الى مقر حزب البعث وبنايات مديرية الامن العامة فقد قبض عليهم و اعدموا في الاماكن التي دمروا فيها بيوت القرويين حوالي شقلاوه خلال عملية الانفال وكانوا اكثر من ٢٠٠ شخص . اما الاعضاء العاديين من الحزب الحاكم فقد افرج عنهم رغم مقاومة قسم منهم في المقرات الفرعية لحزبهم وكان بينهم اساتذه جامعيين امثال د. عبدالرضا سرحان المنتسب الى كلية العلوم بجامعة صلاح الدين وصحبه الاخرين . وفي هذا الوقت وصل السيد مسعود البارزاني مع رفاقه الى بيتواته وحلّ ضيفا على زعمائها فزاره المؤلف يوم ١٤ آذار ١٩٩١ م بأحدى قرى ديانا ونتيجة لضخامة الاحداث القت السلطات الحكوميه بكر كوك القبض على الاف الشباب العزل من الكرد لتحول دون انضمامهم الى الثورة في حالة دخول روادها الى المدينة واعدمت رميا بالرصاص مجموعة منهم امام بيوتهم وحولت الباقين الى رهائن . وكان هذا الاجراء دافعا مباشرا للثوار بالاسراع في تحرير كركوك لانقاذ الاطفال والنساء من الابداء المحتمه فاندفعت اول وجبة ضمت ١٥٠ شابا عن طريق ليلان - الجسر الحديث والتقت بالفصائل الاخرى في قلب المدينة فوقعت القلاع على رؤوس اصحابها، فكانت ظاهرة الاندفاع نحو هذه المدينة ليلة العيد القومي الكردي « نوروز » ووسط دوي المدافع وزغاريد الامهات والاخوات لوحة فريدة في تاريخ الشعب الكردي المعاصر وكان روح البطل الاسطوري « كاوه الحداد » تحتضن مجد شباب اليوم في السماء المشتعلة بالانفجارات التي تمازجت بنيران الابار المحيطة بالمدينة ودم الشهداء الذين سقطوا على ابوابها كما رأها المؤلف

وهكذا ، فاذا كانت الشرارة الاولى لهذه الثورة العظيمة انطلقت من ارض بيتواته ، وكان رجالها مفتاحها ، على حد قول السيد مسعود البارزاني ، فان انصار الجبهة الكردستانية وابناء العشائر كالسورجيين ازالوا معسكر الجيش العراقي في « سبيك » الذي كان يضم ألافاً من الجنود وعشرات من الدبابات والمدافع الثقيلة ، وكان هذا المعسكر يشكل درعا لتنفيذ الخطط العدوانية لمشروع سد « بيخمه » الذي دمر تماماً ، ثم انطلق ابناء دهبك والعماديه وزاخو لتحرير المحاور الدولية الرئيسية في بلادهم حيث دخلها السيد جلال الطالباني وصحبه من

سورية يوم ٢٥ آذار ١٩٩١ م بسلام.

و الآن بدأ كل مشارك في الثورة الأخيرة يشعر من موقعه بالحق في التعبير عن مستقبل شعبه وبلاده فأذا كان تشكيل «جمعية اتحاد عشائر كردستان» وقيام أفراد من قيادتها بالجولة عالمياً شملت بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية وماصرحوه حول موقف تركيا من القضية الكردية قد أثارت سخط المواطن الكردي من رأس العين «سركاني» بسورية الأخ ابراهيم الخضر اليزيدي (١٧)، فإن العامل الوحيد الذي يستطيع أن يبرر سلوك أصحاب التصريح هو سيادة الديموقراطية في كردستان الجنوبية وأهتمام الشرائح المختلفة للمجتمع بمستقبل وطنه في جودولى يسوده الضياع. لكن مما يؤخذ على تسمية الجمعية هو أن عالمنا يتعامل الآن بعملة الوحدة الحضارية أو المدينة أو القومية، والقضية الكردية خرجت من إطارها العشائري مع مطلع القرن العشرين ودخلت في إطار قومي، ثم أن الأضطهاد منذ ذلك الوقت وقع على عاتق الأمة دون تحديد قبيلة معينة فيها، سواء كان هذا الأضطهاد عسكرياً أو ثقافياً أو اقتصادياً. وحتى اذا كان الزعماء السورجيون أو البيتوتايون حلفاء السلطة البعثية على حساب عشائريهم لكنهم شاركوا بطريقة أو بأخرى في هذه الثورة العظيمة وأسقطوا مؤسسات السلطة في مناطق نفوذهم، وقد رأى المؤلف بنفسه أدوار هؤلاء.

لقد شرح المؤلف ابعاد القضية الكردية أمام زعماء بيتواته فيما بين أعوام ١٩٨٧-١٩٩١م بصورة علنية وبين لهم المحاولات المستمرة لأضعاف البنية القومية للشعب الكردي في العراق وتصفيته سياسياً واجتماعياً بعد ماجرى تصفيته اقتصادياً. وقد أبت كرامة هؤلاء أن تسلم هذه الأقوال الى السلطة في وقت كانوا في صداقة مع الهيئة الحاكمة في العراق. وزيادة على ذلك فأنهم كانوا يوافقون على كل كلمة كانت تورد في أحاديث المؤلف (١٨). تلقت الثورة الشعبية في كردستان الجنوبية تأييداً من القبائل العربية في «الحويجة» وكركوك ومحافظة الموصل عن طريق رسائل شخصية أرسلت الى السيد مسعود البارزاني قبل مفاتحة صدام حسين باب التفاوض مع القيادة الكردية عن طريق محمد حسن الدزه نى يوم ٢٧ آذار ١٩٩١م (١٩).

ومن جهة أخرى جمعت السلطة قواها المسلحة وأستغلت التحول المفاجيء في موقف جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الأميركية من علو شأن الكرد بعد تحرير المراكز النفطية بكركوك فأخذت تهاجم القوات الكردية في المناطق المحررة ()، وقصفت مروحياتها كل المواطنين دون تمييز (٢٠)، ثم بدأ ضباط وجنود الحرس الجمهوري بالأعتداء على كل مايمس بالقومية الكردية فقرر الشعب الكردي بأسره دون استشارة أية جهة سياسية محلية أو دولية بأنجاح أنتفاضته على المستوى العالمي من خلال مسيرة عظيمة (٢١). فاذا كان هذا الشعب قد فضل الهجرة من موطنه دون موافقة قياداته السياسية فأنما لهذا القرار العام دوافع مادية ونفسية تبرره يمكن في الظواهر التالية:

١- فقدان المؤن والذخائر وكل أسباب الأستقرار الانساني للمواطنين من ماء شرب وقوة النور و وسائل التدفئة والنقل داخل المدن وخارجها مما أدت هذه الظاهرة الى ارتفاع الأسعار ١٠٠٪ نسبة الى الأسعار قبل حرب الخليج.

٢- أختفاء القرى من الوجود جراء عملية الأنفال حيث كانت قديماً تأوى المهاجرين بمساكنها البدائية ومزارعها ومواشيها التي قضى صدام حسين على جميع مرافقها و وسائلها الإنتاجية.

٣- الشعور بالأبتعاد عن دائرة أسلحة الدمار الشامل التي كان لايزال حكام العراق يملكونها حيث جربها هؤلاء في مناطق مختلفة من كردستان في نهاية الثمانينات.

٤- حصول تحول في السياسة الأميركية حول خطر الطيران العراقي من التحليق فسمع الرئيس بوش بأستعمال الحكومة العراقية لمروحياتها السوفياتية الصنع ضمن حدودها الدولية.

٥- تأكد الشعب الكردي من فضائح أجهزة القمع العراقية بعد وضع اليد على الوثائق السرية كهتك الأعراض والدفن الجماعي مما جعله في حالة نفسية منعتة من قبول العيش تحت سقف حكم عراقي بعثي .
٦- كان هذا الشعب منذ أمد بعيد يحاول التعبير عن قضيته ورفضه للحكم الدموي لأنظمة بغداد أمام العالم ، فما كان له غير هذه الوسيلة الايجابية التي أدت حتى بنائب رئيس الجمهورية العراقية عزت الدوري أن يعترف بذلك الرفض أثناء المحادثات في أربيل خلال صيف عام ١٩٩١ م .

لعل أهم من هذه كلها فإن هجرة ثلاث ملايين من البشر دفعة واحدة وبدون سابق إنذار أو تنظيم هو هدم لجدار الصمت العالمي حيال القضية الكردية . و لأجل عدم الإخلال في الميزان الدولي إرتأت القوى الكبرى وبالتعاون مع دول المنطقة أن يرجع هذا العدد الهائل من الناس الى ديارهم تحت حماية دولية وإسكانهم في منطقته أمنة من وطنهم تقع شمال خط العرض ٣٦ لتحول دون اعتداء البعثيين عليهم و على كرامتهم بالرغم من ان هذه المنطقة لاتشمل إلا نصف الديار الكردية بالعراق .

ومع هذه الفواجع بدأت بعض الاوساط العربية تبدي مخاوفها اكثر من الترك والايرائيين حول مستقبل المشروع دون ان يدرسوا هذا المعضلة من اساسها ليقرروا على حل عربي لها . وحتى خرج البعض منهم عن الاسلوب الادبي المتعارف عليه في التحليلات السياسييه و جعلوا كردستان و قضيتها كفضورة .

في مجلة الوطن العربي التي يراس تحريرها السيد وليد ابو ظهر تصدرت الصفحة ١٧ موضوعان يخصان الشعب الكردي . اولهما هو بعنوان « جيوب العالم تتفجر! يقول فيه الكاتب أنه « بعد التوافق الغربي على اقامة "جيب كردي" تبلغ مساحه حوالى خمس مساحة العراق - لحماية الشعب الكردي من محاولات الإبادة - تفتحت جروح كل الأقيات والمعارضات في العالم فجأة ، انتعشت آمالها بتناش دولها ، جيباً من هنا و جيباً من هناك ، كظاهرة لم يسبق لها مثيل في تأريخ البشرية ... الخ (٢٢) » .
وثانيهما هو « كردستان » حيث جعله الكاتب في قالب (فضورة) (٢٣).

ان مثل هذا الاستصغار لاهمية الشعوب و قضاياهم هي من الامور الشائعة بين افراد الطبقات الدنيا من المجتمع في عصرنا و ان كانت ظاهرة خاصة عند بعض الشعراء قديما (٢٤) و يعيدها مع الاسف بعض المثقفين الذين يشعرون بخيبة امل في استمرار التسلط السياسي والعنصري على الشعب الكردي في العراق بعد اقامة المنطقة الامنة لهم و اخسارة التي سيجنوها اقتصاديا من ورائها حسب اعتقادهم . وبالنظر لكون النظام في العراق عربي دخل في مأزق سياسي و عسكري دولي ، طرح عدد من الكتاب والمسؤولين العرب آرائهم حوله ، كان لا بد من مناقشه كردية لها قبل غيرها من المناقشات . وبما ان المؤلف هو احد الذين عايشوا جميع مراحل الاضطهاد الذي اجبره الى العمل السياسي سرا و تلقف حصته من مآسي التشريد والاعتقال ، كما شارك في تثقيف مجتمعه و تجول في المدن و الارياف و التجأ الى الجبال و الى بلاد الغربية سنين طوال ، ثم عاد ليشترك بني قومه في المحنة التي تمثلت بسلب الحقوق الانسانية لشعبه في العراق قبل اي حق آخر ، لذلك نادى في الوسط الثقافي بتشكيل حركه ديمقراطية انسانيه كردية للدفاع عن الكرد انسانيا قبل الدفاع عن انتماءاته اللغوية او الثقافية أو حتى القومية منذ عام ١٩٨٩ م .

كما وكان له موقف خاص خلال المستجدات في الاوضاع العالمية التي هي مرحلة مهمة لاعادة الاعتبار الى الامم المغلوبة باسم القوانين والشرائع الدولية ، ومن ضمنها الشعب الكردي الذي عاش تحت انظمة مختلفة كانت الديمقراطية واحترام حقوق الانسان فيها مفقودة ، فقد قام بتدوين بعض جوانب ذكرياته الواقعية التي لها علاقة بالاراء المطروحة حول القضية الكردية عالميا وعربيا .

وبناء على ذلك فقد قام بتصنيف مواضيع دراسته في قسمين مستقلين ، اولهما تعريف شامل بالكرود قضيتهم السياسية و تاريخ حركتهم التحررية و يتوزع في اربع فصول آخرها خصص لمفهوم الحقوق القومية الكردية

الذي يشير الى الرأي الكردي العام حول الحق السياسي والخلق السياسي و مفهوم الدولة واسسها و مفهوم الطاعة للدولة ، وتوزعت هذه المواضيع في بنود خمسة.

وثانيهما يشمل المواضيع التي تتعلق بالمنطقة الآمنة في العراق كمشروع و مواقف دولية وتاريخ تتخللها الآراء السلبية والايجابية ، ثم خصص البند الاخير من الفصل الثالث للآراء الكردية ذات الاتجاهات المختلفة حول هذه المسألة المهمة المعاصرة بالنسبة للکرد جميعا .

اتمنى الموقية لكل من يناضل لاجل رفاه المجتمع الانساني قولاً و عملاً ، كما اوجه الشكر والتقدير الى الذين عايشوا و شاركوا المحنة الكردية وأولئك الذين دعموا الكرد ماديا سواء داخل الوطن او خارجه، مع فائق الاحترام والمودة للذين دونوا اخبار الوقائع التاريخية للمأساة الاخيرة ولكل من واسانا اثناء الهجرة و بعدها.

الملاحظات :

١٦- و هو أحد المعسكرات التي اطلق عليها رسمياً اسم (مجمعات) بنيت بعد عملية (الأنفال) على المحاور الرئيسية للطرق لتكون تحت اشراف مراقبة الدولة المباشرة ، وهي تفتقر لكل وسائل العيش وضعت فيها أسر كردية ممن تبقت في الحياة بعد القتل الجماعي .

١٧- راجع صحيفة « الحياة » مأساة الأكراد . العدد ٦٢٣ / ١ / ٩ آذار ، ص ٨

١٨- بعد التحرير طرح أحد هؤلاء الزعماء سؤالاً أمام المؤلف كان يتعلق بالأسباب التي سمحت له بالأقدام في طرح القضية الكردية عندهم خلال فترة حرجة وهو عارف بالعلاقات التي تربطهم بالسلطة فكان الجواب يتركز في نقطة واحدة وهي أن هؤلاء لم يكونوا في حاجة مادية أو أخلاقية لمبادلة المؤلف بمنافع وقتية .

١٩- إلتقى المؤلف يوم ٢٤ آذار ١٩٩١ بعد تحرير كركوك بالسيد مسعود البارزاني في مصيف صلاح الدين وكان معه كل من نوشيروان مصطفى ورسول مامند ، فأقترح له حلاً لإدارة كركوك بعد تصفية المدينة من آثار التعريب التعثي والتعامل مع العرب في الحويجة الذين استوطنوها منذ مطلع نشوء الدولة العراقية فكشف للمؤلف موضوع الرسائل الشخصية . أما عن باب التفاوض فقد تأكد المؤلف من ابنة محمد حسن و زوجها مباشرة وفتح موضوعه مع الأخ فرنسو هريرى يوم ٢٨ / ٣ / ١٩٩١

٢٠- هناك ثلاث مواقف متبانية للرئيس بوش في الأوضاع الداخلية للعراق . فمع بدأ حرب الخليج شجع الشعب العراقي بالثورة على حكومته ، ثم تراجع في شهر آذار عن موقفه فسمع للمروحيات العراقية بالتحليق وأشار الى أن على الشيعة في الجنوب والسنة والبعثيين في الوسط والكرد في الشمال العمل على حل خلافاتهم و المحافظة على ذلك البلد بتقاليد الأبية كلا كاملاً . وأخيراً عاد في شهر نيسان ١٩٩١م عن موقف المتفرج بينما الجيش العراقي يسحق الشعب الكردي فأخذ يطالب بمساعدة هذا الشعب إنسانياً.

٢١- شاهد المؤلف يوم الحادي والعشرين من آذار كيف تقصف المروحيات العراقية المقرات الكردية في حقول كركوك النفطية وسيارات المواطنين التي استقلوها للهرب من المدينة التي امتلأت شوارعها بالجثث .

٢٢- راقب المؤلف على محور اربيل-حاج هومران المسيرة الكبرى للشعب الكردي في العراق التي بدأت يوم ٢١ آذار ١٩٩١ م من على جبل پير مام بمصيف صلاح الدين قبل طلوع الشمس تحت دوي المدافع و طيران المروحيات ، ثم تابع بقية المسيرة على محور السليمانية-بتوين-خليفان يومي ٢-٤ نيسان حيث رافقهم لخمسين ساعه، ولايمكن لاي فنان في العالم ان يجمع في لوحته الصورة المأساوية لتضحية هذا الشعب ولاي كاتب ان يصف تشريد عشرات الالاف من الاسر الكردية ، تبعثر ابنائها في جنح الظلام وتحت عواصف الامطار الغزيرة والثلوجالتي غطت الجبال والوديان . في هذا الوقت بالذات شعر المؤلف بواجبه الانساني في حث المواطنين في اليقاء بارض الاجداد . فعقد المؤلف مع الاخ نوزاد انور بيتواته ندوة بمسجد « سروچاوه » لوقف الزحف الجماهيري يوم الثالث من نيسان ١٩٩١ م والقى كل منهما خطابا حماسيا استنادا خلاله على وقائع الموقف العسكري في كل من جبهة كركوك و اربيل عن طريق أولئك المشتركين في هذه الوقائع الذين وصلوا منهم الى الندوة، فأكدوا للمجتمعين خسائر قوات مجاهدي الخلق الإيرانية التي دفعتها القوات العراقية امامها في القضاء على انتفاضة الشعب الكردي الكبرى وافرادها يلبسون الزي الكردي.

٢٣-مجلة الوطن العربي، العدد ٢١٤ ، الجمعة ٢٦ / ٤ / ١٩٩١ ، ص.١٧.

٢٤- اسمع هذه الفزورة : البريطانيون طبخوها ، والفرنسيين حركوها ، والامريكيون اكلوها...ماهي ؟ ..الجواب ..انها كردستان- واليك اعراب هذه الكلمة في قاموس آخ ياوطن-

- الاحرف الاولى الثلاثة ٣.٢.١، هي شعب (كرد) الذي يبعد عن الشعوب العربية بعد بلدة حبوش اللبنانية عن كوكب عطارد.

- الحروف ٤.٢.١، (كرس) والحروف ٤.٣.١ (كدس) تشكل تكريس الامر الكردي الواقع وتكديس اكراد في (حزاميت امنيين) جديدين يحميان خورمشهر الايرانية ودياربكر التركية .

- الحروف ١، ٤، ٥، ٦، ٧، (كستنا) : من المواد الغذائية التي قتها الطائرات الحليفة على رؤوس الاكراد فقتلت منهم العشرات ، فحمدوا ربهم على انها لم تكن بطيخا أو جوز هند...

- الحرفان ١، ٢، (كر) وهو الجحش الصغير الذي يحلم بركوبه رجال بشماركة مسعود برزاني و جلال الطالباني بعد ان فقدوا سيارات المرسيديس المصفحة اثناء هروبهما.

- الاحرف ٣، ٤، ٥، (دست) : الوعاء الذي تطبخ فيه دولة كردستان على نار خفيفة، وقد-تتشوشط - قريبا لان الطباخين اكثر عددا من الجوعانين....

- الاحرف ٧، ١، ٤، ٥ (نكسة) لاتصيب عادة الى العرب، فهم من نكسة الى نكسة حتى يحلها الحلال.

- الاحرف ٤، ٥، ٦، ٧، ٢، (ستراند) مقهى مشهور في شارع الحمراء كان من بين رواه في الستينات (زعماء المقاومة الكردية) .

- الاحرف ٦، ٤، ٥، ١، ٢، ٦، ٣، (استكراد) : مشتقة على ما يبدو من كلمة اكراد وهي مصدر كل بلاوي المنطقة من القريبين والبعيدين.

- الاحرف ٤، ٧، ٣، ٦، ٧ (سندان) : قطعة حديد من الوزن الثقيل تضرب عليها الرؤوس المتصلبة في المنطقة ، ثم تفرز بالرمل (لتنعيمها) استعدادا لتعليقها على جدران قاعة اجتماعات (المؤتمر الدولي) لحل الازمة الفلسطينية !!!

٢٤- لقد لقي العرب من الترك والفرس نوعا من الاحتقار عندما كانوا يشكلون الطبقة المسودة في الدولة العثمانية والساسانية ، ولانزال نسمع في استنبول المثل الشائع « نه شامك شكري و نه عربك يوزي » أي « لاحلاوة الشام ولا وجه العرب » في الوقت الذي غدت كلمة « تركي » تعبر عند الامريكيين عن الديك الرومي و عن مفهوم الحمق والغباء . وفي ايران لايزال البيتان القديمان متداولان في اللسن عند اثاره مواضع العدا بين العرب والفرس وهما :

ز شير شتر خوردين و سومسار عرب را رسيده است كار
كه تاجي كياني كند آرزو تفو باد بر چرخ گردن تفو
أي :

من شرب حليب البعران واكل الجربوع وصل امر العرب الى مكانه و موضوع
طمعوا بتاج الكيانيين و تمنوه تفوه لهذا الوجود و الحياة تفوه
و لاشك ان هذه الاقوال ما هي الاظاهرة تعبر عن خيبة امل اصحابها بعد انهيار تسلطهم على رقاب الشعوب ، مما ادى بشاعر كابراهيم بن ممشاد الاصفهاني ان يذهب الى ابعد من ذلك ليقول بعد انهيار دولته بيد المسلمين العرب:

فقل لبني هاشم اجمعين هلموا الى الخلع قبل الندم
مللناكم عنوة بالرماح طعنا وضربا بسيف حزم
وأولكم الملك آباؤنا فما ان وفيتم بشكر النعم
فعودوا الى ارضكم بالحجاز لاكل الضباب ورعي الغنم

لقد اعتمد المؤلف في كتابه نص هذه الابيات على كتاب « فكرة القومية الكردية » لمؤلفه الاستاذ جمال نيز ، طبعة السويد ١٩٨٤ م ، ص ١١٢ ، ١١٣ .

ومن الجدير بالاشارة هنا الى ان الروس كانوا يستصغرون شان الاوكرانيين و كذلك سلك الالمان هذا السلوك بالنسبة للشعوب البلقانية . أما الكرد فقد اعتبروا كل شيء يتصل بالعرب من البيدييات المقدسة منذ ان اتخذوا الاسلام ديننا وجعلوا مكة قبلة والعربية لغة الروح في الدنيا والاخرة . لكن عمليات القتل والنهب والتدمير التي جرت في ديارهم بايدي بعثية عربية أضرت ضررا شديدا على تلك البيدييات عندهم ، وهم اقرب الجيران الى العرب في العالم الاسلامي ، لاتعيدها الى سابق عهدها الا المواقف الاخوية الجدية الشريفة لابناء العرب من قضية الكرد القومية.

قصه من صميم واقع الشرق المعاصر
علاقه الفرد بالحكم الديكتاتوري

الاضطهاد القومي النيران تلتهم الغابة

يكتب حقه بي زه ش بارزاني
الحلقة الثالثة

علت الاصوات وسط الجمهور .
ماذا تعني ... ان نهتف بحياة
الرئيس صدام حسين...ماذا تريد منا
ان نقول ...

ولي هه سني لم يرد على الاصوات
المتسائلة، إذ كان من جديد متهمكا في
حوار مع المسؤول الحكومي، وبعد لحظات
دار نحو الجمهور، بدا مريكاً وشارداً، و
اردف يقول وهو يعدل عمامته الحمراء:
- هؤلاء المسؤولون الحكوميون يطلبون
ان تحيوا وتهتفوا بحياة الرئيس صدام
حسين باللغة العربية... بالكردية غير
ممکن... يا للحظ التعيس...

على الهرج والمرج من جديد، وارتفعت
اصوات المتسائلين وسط الجمهور
اكثر الحاحاً:

- كيف تريد منا ان نهتف ونمدح
الرئيس صدام حسين... لانعرف ماذا
نقول... لانعرف
العربية اطلاقاً...؟؟...انت تعرفنا
جيداً....

بلهجة تهدأه ربه ولي هه سني :

- اخواني ..لا حاجة للانفعال
..اخواتي لا حاجة للانفعال واليأس
..سوف احاول اقناع هذا المسؤول

العربي . وقد يسمح لنا كيل المديح
والهتاف بحياة رئيس الجمهورية
بالكورمانجية...صبراً... صبراً يا
اخوان و

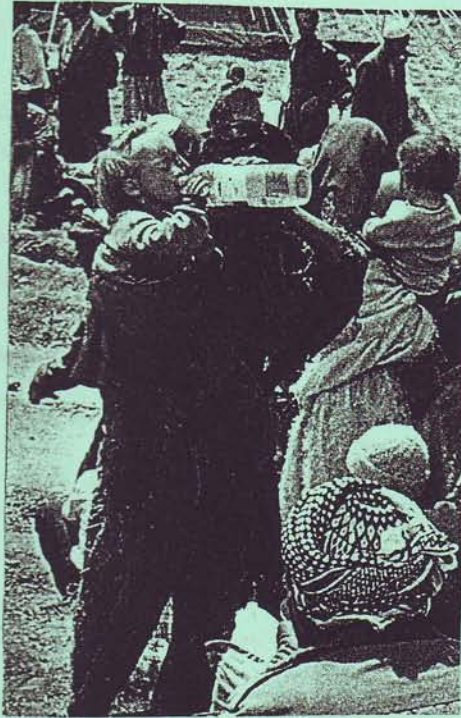
يا اخوات...صبراً... اعطوني لحظات
من الوقت كي ارى طريقة للتفاهم
مع الرهط الحكومي...هدوء وصبر
...

اتجهت ولي هه سني من جديد نحو
المسؤول البعثي
ليحاوره..والجمهور يعلو وسطهمسات
وهمهمة غير واضحة....

بعد حوالي دقيقتين دار ولي هه سني و

خطا عدة خطوات بتآن، ثم واجهه
الجمهور القلق و قد ازداد تراس
صفوفه..انطبع على وجهه هه سني
سمات التفكير العميق الحائر...
وانعكست علامات الجد الأقصى في
رنين صوته الحزين...

- ايها الشعب، ايها البارزانيون، اودّ
ان اطرح عليكم سؤال بسيط.. انتظر
منكم الجواب الصحيح ..تتذكرون
قبل منفانا الصحراوي هذه، كنا
لانزال في جبالنا..ساكنين في قرانا
نرعى الضأن والماعز ونحرث الارض
بالثيران، وننثر حبات القمح
والشعير وما الى ذلك من بذور...ثم



تسوق رياح الخريف السحب الماطرة
فوق ارضنا، وتنهمل الامطار مدارا
، فتسقى بانتظام حقولنا وغاباتنا
وارضنا بالمياه ، بالخيرات
والبركات...و في نهاية الربيع كنا
نحصد ما زرعناه ...اليس كذلك...؟
لحظات من السكوت والتأمل
في هذا الاثناء كان اعضاء الوفد
الحكومي منشغلين .كل يرتب اموره،
من بينهم من كان يهياً كاميرا فيديو
و يثبتها على المسندة.

الجمهور يحدق في ولي هه سني
وينتظر بلهفة نهاية الحديث غير

المكمل. بعد تأوه واصل ولي هه سني
الكلام بنفس الهدوء المعهود:

- حسناً ..بعد ان حصدنا القمح
وفرزنا القشّة من الحبه في
البيادر..وظهرت الحبه نظيفة...هل
اكلنا الحبه كما هي ... ام عملنا شيئاً
اخر قبل لتسهيل طبخها...هل
تتذكرون ما هي تلك العملية...؟..

ارتفعت اصوات الجماهير من بين
حشد الرجال والنساء قائلين
بالكورمانجية:

- مه باراشي خود بره سه ر آشي...

ما معناه كنا ننقل محصولنا من
القمح والشعير الى المطحنة...فكلمة
آش بالكورمانجي تعني الطاحونة.

هنا انشرحت اسارير ولي هه
سني، فاردف قائلاً:

- هذا ما اردت ان اسمعه ...كلمة آش..

لا أكثر ... كلمة ...آش... كانت
ضالتي..الحمد لله بهذه الكلمه نتفادى
الشر... اخواني واخواتي ..اسمعوا من
خادمكم جيداً..الان ما عليكم الى تريد
كلمة ...آش ثلاث
مرات...آش...آش... هؤلاء

المسؤولون من حزب البعث سوف لن
يميزوا بين عاش..عاش..عاش و
آش..آش..آش..ولكن متى يبدأ الهتاف و
متى ينتهي..فما عليكم الا رصد يداي،
فعندما ارفع يدي اليمنى فهذا يعني
البدأ بالهتاف ..آش..آش..آش..ثلاث
مرات متتالية..وعندما انزل يدي

اليمنى و ارفع يدي اليسرى..يتوقف
الهتاف..ارجوا الحذر من الخلط بين
الاشارتين، لليد اليسرى واليمنى عند
الهتاف بحياة رئيس الجمهورية...هل
هناك من لم يسمع او لم يفهم ما
قلته..خادمكم حاضر ان يوضح من جديد..
لم يعترض احد على ما قاله ولي هه
سني ، بدا كل شيء واضحاً للجميع ، هنا
دار ولي هه سني نحو المسؤول البعثي
الذي كان يحاوره من قبل. واضم ثلاث
مسؤولين اخرين من الوفد الحكومي الى
الحوار الذي كان يدور مع ولي هه سني
...يتبع

ژماره: 2
باییزا 1993

هه قوت

HAVOT
CP. 183
1001 LAUSANNE
SWITZERLAND

گوڤارا ته څگه را ره وشه نییری یا کورد



خانما تانسو تشیله ر خواست ل
حکومه تین ته وروپی ، کول
ده وسا حکومتا آلمان و فره
نسا بچن دژي ته څگه را کوردی
ل باشوری کوردستانی ... ته
ماشای لاپه ر ۲..

ناڤه روک :

- ۱- گوڤا ژمارئ ۱.....
- ۲- رخنه ۲.....
- ۳- ژه نرالین تورک ۲....
- ۴- زینرنا آمیدیئ ۳.....
- ۵- ته منی فدرالی هه ریمی
کوردستانی ژیر..... ۴
- ۶- کورد ل روژنامین
ته وروپی..... ۷
- ۷- ل ناف شورشا ته یلولا
مه زن دا ۸

گوڤا ژمارئ

کوردستانی باشور

ده ره به گایه تی یا جاش : به ره و لاوازیون یان به هیتر بون ؟؟

آشکرایه کو پرانیا چینا ده ره به گ ل کوردستانی باکور دژئ شورشین کورد بو ، ژماره ک کیم ژ
وان بشتگیریا شورشی دکر .ل کاتی کو په یوه ندیین ده ره به گي ل عراق هه لدوه شیان
،بغاژیی رژیمین به غذا ژ بو لیدانا شورشا کورد، چینا ده ره به گي ل کوردستانی هیژدار کره
پاره، جه ک، ریز و ده سه لات دانه ده ست ده ره به گین جاش. تاوانباریا سه ره کین جاش ل
سوتنا کوردستانی، ل ویزان کرنا هزاران گوند و ل نه نفلا که س نه شی انکاری بکه ت.
ل دریژایا سالان، ما به ینا 1961-1993 هه لو مه رج رینک که تیون بو سه رزکین شورشا
کورد، کو چینا ده ره به گي یا جاش بی ده سه لات که ن. خه لکی ژیر ده ست بخو آماده بون ،
بده ستي خو بروخین ده سه لاتا آغایا، هه ریمین خو رزگار که ن ل میتنگه هین نافخو.لی
مخابن، کار بده ستین شورشی نه فیا فان ده راقین باش بکار بین ژبو پیشغه برنا جفاکی یا که
لی کورد.

کاتی کو سه روک جاش د که تنه ده رافا مرنی ، کاربده ستین شورشی ب فاژایا داخوازا که لی
کورد و پیشمه رگا، جاره ک دي هیتر دانه به ر گیانی وان. که لی کورد خه بات د کر ب جان و
دل ، نه کو بتنی ل سته مکاریا داگیر که رین به غذا رزگار بیت، لی دیسان ژ بو رزگاریی ل
سته مکاریا خو مالی. نیرو ل کوردستانی آزاد، سه روک جاش، کوره جاش ونه قیین جاشا ده سه
لات دارن، بشتی کو مه کیاج کرن سه رو چا فین وان ب لیفکو سابونا شوستی، ایپانه یش وه ک
تیکوشه ر، وه لات پاریز.....هند

ده ره به گین جاش ورده ورده ده سه لاتاخو څه دژینن ل ژیر په ردئ کوردایه تی و
شورشگیریی.چه ندین ژورنالیستا ل فی بابیه تی اشاره دانه وه ک Françoise Chipaux
(لوموند: 1993.06.23) نه هیلانا سینورا ل ناف جاشه تی و پیشمه رگاتیی ، خه بات بو رزگار
رپی و خزمه ت کرن بو دوژمنی جهی مخابینه ک مه زنه .

پاشی ل لاپه ری ۷

Xweye maf : Newzad BARZANI

Serok nivis : Gavan DIHOKI

خویی مافی : نه وزاد بارزانی

سه رووک نفیس : کافان دهوکی

رخنه

خويابه کول ده وله تين ژير

ميريا دکتاتورا ، ده سگه بين زانيني (وسائل الاعلام) راديو ، تلفزيون ، روزنامه ، کوفار هتد ، کاري وان ليدانا دول و زرنابي و چه بلا بو دکتاتورا . بو وينه ، سه ددام حسين ، هند ناف هه بون ب ژمارا نائين په زداني مه زن ، خودي مهه بان ينک ناف بتني زياتر هه بو ژ وي . ژن و ميژين گوراني بيژ (المطربين والمطربات) هه لبه سته فانا و نفيسه را ، هه ميا بيه ژ نو بالا سه ددام حسين د گوت و پاره کي زور ل مالي مله تي وه ردگرت .

ل ناف (اعلام) يا په عسيا سه ددام په هله فاني هه مي دونياي په ، سوارې عه ره بايه ، سه مبولي سه رکه تني په ، هه مي عه ره ب قورياني وينه ، په يکه ر ين وي پوري عراف بيون . ده سته په ک دروزه ن و زمان ليس ، ژ يو به رژه وه نديا خو نه ژبو گه لي خو شه ف و روژ په سه نا وي دکو .
نه نجاما کاري سه ددام حسين ، هه مي سه ر شوري ، شکه ستن ، ويرانې ، کوشتن ، سوتانندن ، تومار دکو وه ک سه رکه تينن بي هه متا ل ميژويا عه ره بان ..

نه ف ميراتي فرهه نگي بي کو به عسيا چاندي نه لايقي کومه لگايه کي پيشکه تي و ره وشه نبيره ، به لکو به لگه په که بو پاش که تن و عه شيره تي و آغاتي .
پاراستنا ميشکي گه لي کورد ل آفاتين رژيما په عسيا بجه هينستي نه رکه ک مه زنه ل سه ر شاناره وشه نبيرين پاک و وه لات پاريز .
کافان دهوکي

هيزبونا ژه نه رالين تورک



TANSU CILLER, PREMIER MINISTRE TURC

دياره ژه نه رالين نه رته شي تورک ، ب هه لکه ت زاني هانتا ژنه ک لاواز بو سه روکاتيا وه زاره تا تورک (خانما تانسو تشيله ر) . ژه نه رالين تورک سه روکا وه زيرا بکار دينن وه ک دلي وان دخوازي ، بتاييه تي ل کوردستاني

کاري يکه م ژه نه رالا ديار کر ژ بو خانما تانسو تشيله ر پاش هانتا وي بو سه روکاتيا وه زاره تا تورک ل نه نقه ره ي ، کاري وي دژوه ستانا که لي کورده ژ آليي رامياي . چونا خانما تانسو بو موسکو و بو آلمان ، حکومه تا نه نقه ره ي گرانيا خو خسته آليي ديپلوماسي ژ بو هاروکاريا ده وله تين نه وروپي وه ديسان ده وله تين روژه لاتا نائين دژي PKK . لي براستي دژي ته فکه را گه لي کورد بتيکرايي .

ژ به ر په يوه نديين آبوري بون و پارس چه ند پينگاف هافينشتن ژ بو وه ستانندا چالاکين پارتيا کارگه رين کوردستاني . تانسو تشيله ر بيروزبايا بون - پايته خني آلمان - کر ل ۱۹۹۳/۱۱/۲۶ ، ژ يو وان پينگافا . حکومه تا نه نقه ره ي گوفتو گو يه ک تير هه په ل گه ل دمشق ، ته هران ، به غذا و د گه ل سه روکين کورد ل باشوري کوردستاني . نه ف چالاکين ديپلوماسي پور فره و گرنگ نه بتني ژ بو ليدانا کوردي باکوره ، لي پاشي ژ بو ليدانا حکومه تا هه فليرني په . ژ به ر کو حکومه تا تورکا دکاري ل زور آليا فه ته نگافيا چينکه ت بو کوردستانا باشور ، هوشياريه ک مه زن پي ويسته ل آليي کار بده ستين حکومه تا هه ريمي ، کو ب مشاري نه نقه ره ي وي طاي نه بون نه وي کول سه ر وه ستاي .

ژ آليي ايراني ، وه سا خويابه کو ژ به ر مجاهدين خه لق کو نه نقه ره د پاريزي ، و سوريي ژ به ر آقا فراتي ، کارتا PKK ي ژ ده ست خو ناده ن لي تورک به رده وامن ل هه ولداني ژ بو پينکهاينه ک بنگه هي ل گه ل وان . هه تا نهو چه ند حکومه تين نه وروپي ژ ديف ده وسا آلماني نه چون ، ژ وان ده وله تا دانيسمارک و سويسرا . خانم دانييل ميتيران داخواز کر کو به ره فانه ک بيت هنارتن بو تورکيي ژ آليي يکه تيا نه وروپي بو چاره سه رکونا ناکوکيي ب گفتو گو ، وديسان هنارتنا چافديرين گه لين ينکگرتويي ژ بو پاراستنا خه لکي نه وي د ترسيي دا د ژي .

دوايي له لاپه ري ۶

زیرینا آمیندی

نقیسینا مه لا خه لیل (مشه ختی)

زیرینا آمیندی پاشا و فه رمانداره کا کوردی زه رده شتیبه ، نه و خانم و مینری خو د جه نگی قادسیندا پشکداري زور بتوندي و دژواري کرینه . پاش شکه ستنا ده وله تا ساسانیا نه و دریکا هه فلیریدا فه که ریانه لگه ل له شکری خو بو بادینا پاش زیرین هاتیه کوشتن بده ستنی داگیرکه ران...من نه ف قسه یه د که شکوله کئی دا لئامیندی دیتبو . آمیندی سه ر ده وری زیرینی به و نازنافه هاتیه ناسین ، به لی به ری ویدا نافئی وی (آشیب) بویه ..



جه نگاهه ره کئی کورد بیی که فن

× زیرینی سه رسال و جه ژنه ، چوبی و دیلان دکه م
 آیا جه ژنه ؟ یانی خه ونه ؟ پی لسه ر هه وران دکه م !
 × زیرینی رابه ژ خه و ، آی بیژه ما خه و به س نیه ؟
 ده ردو ژان چون ، نوش جان هات ، نه ز نهو شاهیان دکه م
 × خوشترین موژده بگیزه ، په رجه می ماد هه لگرن
 پاش هزار سال نه ز خودانیی ل کیشوه ری ساسان د که م
 × زیرینی روژیت خودینه ! باغو غونچه بشکفین
 به سه آواره و مشه ختی به ر به کوردستان دکه م
 × زیرینا آمیندی ، خانم . ته مراد نه ف جه ژنه بو
 روژ هه لات جه ژنه بیروزی . ل بادین و سوران دکه م
 × رابه شیخ مه حمودی حه فید و ، بابه بارزانی وه ره
 خورره می و جه ژنی ببینن . نه ز ژي هه ر خه ندان دکه م
 × نه و چ جه ژنه جه ژنی که فنه ، چ بهاره لکورد هه می
 جاویدن کورد تا قیامت ، شوکری بو یه زدان دکه م

× دینوی مه لعون وی د توپیت ، که فتیبه لاقه فرری
 هادری چه ند لانه ی ، نه هریمه نان ویران دکه م
 × ده م و گافه ره شه راقه و ، کوشتنا عه قره ب و مار
 چه ند دلئی ده یکا شه هیدیت پر ژ خین ده رمان دکه م
 × دی وه لاتئی خو بهه فت آف، ژچه هری نه هریمان بشوم
 پوشیمانی ژ دوستیا ، مشکو مه له خ خوران دکه م
 × فیت لبه ر چاقئی مه وندن ، چه ند هه نه مه میون نژاد
 یه ک هزار نه فرین ل چه هره ی حیشترا پی پان دکه م



سوارین کورد د چنه جه نگ...

چه ند هیلینکی گشتی نه منی نه ته وه بی حکومتی فدرالی هه ریمی کوردستان

هه ژار محمد کاملا

ده زینک

تا کو ئیستا که چاره نووسی نه ته وه ژیر ده سته که مان (کورد) وه ولات داگیرکه ره که مان (کوردستان) هه ست وسوزی مروفایه تی ده جولینی و له ره وانگه ی به ر ژه وه ندی ته سکی حزبایه تی و خیله کی و ته نانه ت تاکه که سیش سه یرده کریت و به رده وام دوور بووه له شی کردنه وه وتیروانی زانستی و سه رتاسه ری که ده ربی هه مو ئیشو آزار ویسته کانی نه و میلله ته بیت . بویه سه یر نی یه به درئیایی میژوو نه و هه مو کاره سات و مالویرانی و شکه سته یه ک به دواي یه که مان به سه ر دیت به لکو کارینکی سروشتی وچاوه روانکراوه و نابیت له وه ش زیاتر چاوه روان بکه ین .

نه که ر چي میلله تی کورد قوناغی میژویی سروشتی خوی نه بریوه و به رده وام له ده ره وه ی جولانه وه ی میژوو ژباوه و له بازنه یه کی بوشی تاییه ت به خوی جولاهه ته وه ، بی گومان نه مانه هه مووی هوکاري بابیه تی و ده ره کی خوی هه بووه به لام رینک نه که وتنی ئیمه ی کورد له سه ر به رنا مه یه کی هاوبه ش به هوکاري سه ره کی شکه ست و نسکو کافمان داده نریت ، نه که ر وانه بی نه و هه مو شورش و قوربانیه ی کورد به خشیبیه تی له که ل قوربانی هیچ میلله تینکی دراوسی ی خومان و ته نانه ت ناوچه که ش به راورد ناکریت به بی نه وه ی هیچ جوهره ده سکه وتینکی نه وه تومان ده سکه وی که له که ل قه باره ی قوربانیه یه کافمان هاوسه نگ بیت .

هیچ میلله تینکی نه م زه مینه به بی دارشتن و په یره وکردنی ستراتیژیه کی نه ته وه یی نه یتوانیوه رزگاریت و پارینزگاری له بوونی خوی بکات ، بویه ده توانین بلین نه بونی ستراتیژیه تی نه ته وه یی کوردی به سه رچاوه ی گرفت کیسه که مان داده نریت .

لای هه مومان ئاشکرایه دامه زانندی په رله مان و حکومتی فدرالی هه ریمی کوردستان (ح.هه) له باشووری کوردستان ده سکه وتینکی میژویی و گرنگی که له که مان بوو ، بویه پاراستن و که شه پی دانی نه رکیکی نیشتمانی و نه ته وه یی یه و که وتوته سه رشانی هه موومان به تاییه تی هیزه سیاسییه کانی کوردستان ، هه ر بو نه و مه به سته ش دارشتن و په ره وکردنی ستراتیژیه کی نه منی کارینکی زور پنیوست و دوانه خراوه تاکو حکومتی تی هه ریم پارینزگاری له قه واره ی خوی بکات و که شه به نه زمونه که ی بدات .

مه به ست له نه منی نه ته وه یی چي یه ؟

نه منی نه ته وه یی (NATIONAL SECURITY) چمکینکی کونی ریشه داره و به بی ی قوناغ و شوینه وه به کار هیئراوه به لام نه وه کو به و شیوه ی که نه مرو ناسراوه ویه شینک له ستراتیژیه تی نه ته وه یی سه رتا سه ری پینک ده هیئیت که له دواي جه نگي جیهانی دووه م له لایه ن ولاته زل هیزه کانی نه و کاته ی جیهان سه ری هه لدا ر په یره وگرا .

نه مرو نه منی نه ته وه یی (الامن القومي) روو به رینکی فراوان پینک ده هیئیت و بایه خینکی که وره ی رسمی و زانستی پنده دریت به تاییه تی له لایه ن نه و ولاتانه ی که ده یا نه وی رولینکی چالاک و کاریگه ر له ئیستاو دواروژی سیاسییه تی نیو ده وله تی بیین .

له لاي خوشمان له كوردستان زارواو ي نه مني نه ته وه يي دوايي راپه ريني جه ماوه ري به هاري ۱۹۹۱ كه م تا زور باسي ليوه ده كريت به لام تا كو نيستا له قوناغي سه ره تايي دايه وه گرنگي نه و توي پينه دراوه و نه بوته ستراتيژه ت . هه موو نه و راو بوچونانه ي كروكي (جوهر) نه مني نه ته وه يي شي ده كه ته وه به وه ي كومه ل دوريت له سه ر چاوه ي هه ر هه ره شه و مه ترسيه ك ، واته له حاله تي دلنبايي ته واو بيت . ستراتيژ ناسي نه مريكي John . M . Colins نه مني نه ته وه يي ده ناسيني : (بريني يه له پاريزگار يكردي ده وله ت له هه مو جوهره دوژمنكاره كي ده ره كي و جاسوسي و كار ي تيكده ري و نارحه تي و هه ركار تيكردنيكي دوژمنكارانه ي تر « ۱ » .

كه واته نه مني نه ته وه يي بريني يه له به ر گرنگردني ده وله ت له هه ر هه ره شه يه كي ناو خويي يا ده ره كي ده . كروي پينك هاتووي نه مني نه ته وه يي به م هاوكيشه ي خواره وه ده ربرين :

نه مني نه ته وه يي = سياسي تي ده ره كي + سياسي تي ثقيلمي + سياسي تي نيوده وله تي .

نه مني نه ته وه يي و ده وله ت

هه ر وه كو له و پيناسانه ي پيشوو بومان ده ركه وت نه مني نه ته وه يي تاييه ت به ده وله ت ليزه دا پرسيا ره كي گرنگ لامات دروست ده بيت نه ويش كه (ح.هه) ده وله ت ني يه چون ده تواني نه مني نه ته وه يي هه يي ؟ نه كه ر چي ياسازاني (فقهي) نيو ده وله تي چمكي نه مني نه ته وه يي ده به ستيته وه به بوني ده وله ت يا هه ر قه واره يه كي سياسي خوي به ده وله ت دانني ، واته بووني كه سايه تيه كي ياسايي له خيزاني نيو ده وله تي ، به لام نه ريتي هاوچه رخي نه مروكه به شيوه يه كي نه رم ده روانيته نه م كوته به وه يي هه ر قه واره يه كي سياسي سيفه تي كه سايه تينيو ده وله تي هه بيت هه تا كو نه كه ر ده وله تيش نه يي ده تواني نه مني نه ته وه يي خوي هه بيت . « ۲ » . بو نمونه نه مرو باس له نه مني نه ته وه يي عه ره بي يا نه ورويي ده كريت نه كه ر چي هه موويان به يه كه وه ده وله تينك پينك ناهين .

نه كه ر له مه يداني عه مه ليشدا چاويك به ميژووي دارشتني نه مني نه ته وه يي ئيسرائيل بگيرين ده بينين نه و مه سه له ي به ر له دروستگردني ده وله تي ئيسرائيل (۱۹۴۸) خراوته روو ، به لكو هه ر له كه ل ديار يكردي نيشتماني نه ته وه يي جوله كه (له خاكي فه له ستين) له كاتي به ستني كونگره ي جيهاني جوله كه له بازل ۱۸۹۸ باسي لي كراوه و بوته ته وه ري سه ره كي سياسي تي جوله كه له جيهان . « ۳ » هه ر وه كو بومان ده رده كه ويت نه مني نه ته وه يي كاريكي عه مه لي وواقعيه زياتر له وه ي تيوري بيت ، بويه دارشتني نه مني نه ته وه يي (ح.هه) له كه ل هيچ ياساونه مايه ك دژ ناوه ستني .

نه مني نه ته وه يي و ستراتيژه تي نه ته وه يي

جياوازي زور له نيوان نه مني نه ته وه يي و ستراتيژي نه ته وه يي هه يه ، ستراتيژي نه ته وه يي بريني يه له داناني نه خسه يه كي گشتي كه هه موو ستراتيژه ت ده گرته خو بو به رگري كردن له ه واره يي نه ته وه له نيستا و دوا روژ و له لايه ن سه ركدايه تي سياسي نه و نه ته وه يه داده نريت . واته ستراتيژي نه ته وه يي كومه لينك ستراتيژي فه رعي پينك ده هينيت (سه ربازي ، تابووري ، سياسي ، ره وشه نيبري هتد) بو قوناغه كي ميژووي ته واو داده نريت . نه مني نه ته وه يي ده وله ت به شه كي سه ره كي و زيندووي تاماخه سياسي كاني ده وله ته و له چوار چينه ي قه واره يه كي سياسي هه لده سووي و خزمه ت نه و قه واره يه ده كات . « ۴ »



ئه مني نه ته وه يي هه ره مي ستراتيژي سياسي پينک ده هينيت که به شينکه له ستراتيژي نه ته وه يي بو به رگري کردني له قه واره ي ماددي و ئابوري و ئايدولوژي و شارستاني نه و ميلله ته .

که واته ئه مني نه ته وه يي به شينکه له ستراتيژي نه ته وه يي . ليزه دا پرسيازه يکي گرنگ خوي ده نوييني نه ويش : له گه ل نه بوني ستراتيژيه کي نه ته وه يي کوردي چون ده تواني باس له ستراتيژيه تي ئه مني نه ته وه يي (ح.هه) بگريت.؟

هه ر وه کو نه وه مان روونکرده وه ، که ستراتيژي نه ته وه يي به شينکه له ستراتيژي نه ته وه يي سه رتاسه ري و له ژير روشنايي ستراتيژي نه ته وه يي ستراتيژي ئه مني داده نريت ، به لام دوايي دامه زراندي (ح.هه) ناکريت ئه مني نه ته وه يي پشت گوي بخريت به بيانوي نه بوني ستراتيژي نه ته وه يي (نه گه ر چي دارشتني ستراتيژي نه ته وه يي کوردي بوته کارئکي دوانه خراو گه لي گرنگ) بويه به بي بوني ستراتيژي ئه مني نه ته وه يي (ح.هه) ناتوانري به رگري له قه واره ي ماددي و مه عنه وي حکومه ته که مان بکه ين و هه نگاوي به ره و پيشه وه ي بو بنين .

به ر ماوه له ژماره ي ئاينده

په رايژه کان

- ۱- کولنز- السوق الاکبر - ترجمه اللواء الرکن علاء الدين حسين قلي خناس - بغداد . الطبعه الثانيه ۱۹۸۵. لاپه ر ۳۵۷.
- ۲- د . حامد ربيع - نظريه الامن القومي - دوريات آفاق عربيه (مجله) بغداد ۱۹۸۵. لاپه ر ۱۷.
- ۳- بروانه يوميات هرتزل هه روه ها - الاقتصاد الاسرائيلي . مرکز الدراسات الفلسطينيه - بغداد- ۱۹۷۳. لاپه ر ۶۲.
- ۴- فريد اسسرد - ته وه ره ي ستراتيژيه تي نه ته وه يي - روژ نامه ي کوردستاني نوي . ژماره ۶۲/۷/۲۱/۱۷۱ .

الى قراء النسخه العربيه :

من الان فصاعدا تصدر مجله هه ثوت الدوريه بمعزل عن النسخه الكرديه . اذ وجدنا انه من الافضل ان يطبعامنفصلين ..

هيئة التحرير

به ر مافه ي لاپه ري ۲

ل به ر روناھييا بويه رين ئيرو ل ناف ده وله تا تورکا رو د ده ن ، ئه م دکارين بيژين کو هه ر چه ند حکومه ته ک نه ئه رته شي ل ئه نقه ره هه يه و ژنه ک سه رقه گيرئ دکه ت ، لي براستي له غافا کاري ده وله تي ل ده ست ژه نه رالا دايه و ل ژير په رده ي حوکمي مه ده ني بي خالما تانسو کارين ده وله تي ئه رته ش دکه ت ، کوده تا بويه بشينه يه ک نه هاتيه ناسين ل ميژويا رامباري يا تورک

ته بمور هه کاري

به رمایا لاپه ری 1

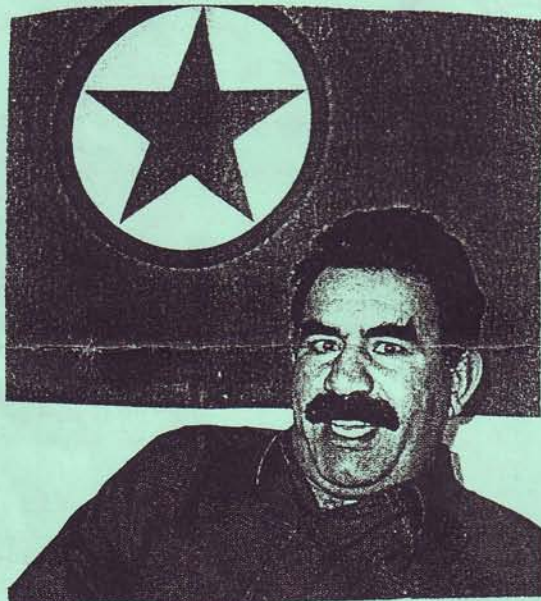
وه لات پاریز، تیکوشه ر، نفیسه ر و ره وشه نبیر
نابی چاف بپوشن ل فی کاره ی، کول ته نجاما
سودا دوژمنی گه لی کورده . دبی گه لی کورد
هوشیار بی ل بویه رین نافخو.

ژنا خو دانیبیل سه ره دانا انستیتیوتا کورد ل پاریس کر، ژبو فه
کرنا نمایشگاهی کی کوردی ل سه ر کاره ساتین رژنما سه دام
حسینی ب سه ری گه لی کورد اینای.

ل 93.11.3 دانیبیل میتیران فه پیشنییاره دانه به ر چاف ل
نیویورک، ل سازمانی مله ل :

نوینه رین مافیت مرؤا ل کوردستانی هه بن ، بینک اینانا کومیته
کی ژ بو لیقه کولینا تاوانا فه براندنا گشتی یا کو رژنما به غذا
کری ل کوردستانی، بو کو دادگاهی ک انترناسیونالی بشی کاره ی
هه سستی ، امبارگو یا آوری ل سه ر کوردستانی سفک بی ، و یا
چاران تاوانبارکرنا ایرانی ل سه ر بومبارانا گوندیت کوردستانی .

Le Monde.6.11.1993.



عه بدالله اوجلان سه ره کی پارتیا کارگه رین کوردستانی

لیدانا به رژه وه ندیین تورک

تیکوشه رین پارتیا کارگه رین کوردستانی ، ل چه ند وه لاتین ته
وروی ، هینرش برنه سه ر بنگه هین ده وله تا تورک، ب تاییه تی ل
آلمان . ته ف هینرشه رودا پاش کو سه روک وه زیرا تورک تانسو
چیله ر به یان کر ، زنده کرنا ژمارا له شکری تورک وه هینزین تاییه
تی ژ بو لیدانا گه لی کورد. سه روک وه زیرا تورک دیسان گه فه
کرن ل سوریا ، ایران ، ایراق و ته رمینیا. دیسان گوت : دبی ته م
بزاین ، ته ف ده وله ته دوستیت مه نه یان دوژمن .

تانسو چیله ر دیسان گوت : PKK ته کتیکا خو گوری و چالاکیا
وی یا له شکری که تیه ناف شارا .

24.HEURES> 25.11.1993.

کورد ل روژنامین ته وروپی

آماده کرنا : صدیق زاویتی

کومارا تورکی

جه نگ دژی کوردا به رفه دبی، عه بدالله اوجلان
(مه زنی) PKK دخوازی هینزین خو دو به رایه رکه
ت هه تا مها آداری، 1994. (ژماراوان
دبته 30.000 پیشمه رگه) هافینا
بوری، PKK ی ئوتاربین: آلمان، انگلیز، فیه
نسی، ایتالی و سویس گرتن، بشتی چه ند هه
فتیا آزاد کرن . عه بدالله اوجلان گوت :

{ زور آشکرا دبیزم ، امکان هه یه 50 که س

ل ینک روژ بین کوشتن ، تاوان نه یا منه . ته فه
دو ساله هه ر دبیزمه ته وروپیا به سه هینزکرنا مه
کینا جه نگی یا تورک ته ز باوه رم ایدی به سه .
ل ده سپینکا هافینا بوری، سه روک وه زیرا تورک
، خانم تانسو چیله ر ته رته شی تورک، ده ست
به ردایی کر ل هینرشا دژی گه لی کورد. ب ملیارا
دولار ل جه نگی کوردستانی سه رف دبن . هه ر
چه ند توشی چه ند شکه ستنا بو، لی Pkk هه ر
به رف زیاد بون دچی، ل سه ر داخوازا پارتیی ،
آلکول ناهیته فروتن ل کوردستانی ، و قوتابخانه
ده رگی خود به ساتن . و بگوتنا :

TURKISH DAILY NEWS ته ندامین کار د که

ن ، ژمارا وان د گه هیته . 375.000

L'HEBDO.10,Novembre,1993

پاریس

سه روک کومارا فیه نسافرانسوا میتیران ل که ل

لنډ شورش ته يلولا مه زن دا

زنجيرا نويي

نقيسينا : محمد عه بد الله حه مو

..... شرنيا في نافيوي ژبه ر هندي كه تيو ددلي من دا چونكه نه ز كوره كي ماله كا چوتيار نو ره زه فان بوم نو ده بياييت من ، تايه تي ده يكا من كه له ك بشريايي به حسي ميزانيي و چه له كيت پيشمه ركه ي دكر نو جيروكيت وان يومه فه دهاندن ، ژ لايه كي ديفه برايي من يي مه زن (حه يده ر) يي كو بريندار د خسته خانا سه رسنگي دا ، هه ر لسالا ۱۹۶۱ د كه ل ده سپيكا شورش ته يلولي كه هشته ريزيت پيشمه ركه ي نو شيا جهي خو د ناف ريزيت ميزانيي و دلسوزيي په يدا كه ت . نو د ديف دا براي من يي ژوي بچيكتو لسالا ۱۹۶۵ ديسان كه هشته ريزيت پيشمه ركه ي ، چه ند ده وره كيت توپخاني لنډ شوشي خاندن نو بو توپجيه كي شوشي .برايي من يي سيني هيش كه له ك يي بچيک ۱۹۷۰ديسا بو پيشمه ركه و جه كي شوشي هه لگرت .

فان ره نكه مه سه لا هه ميا دندگيت شوشي و شورشگيري ددلي من نو يي هه مي مروفيت مالا مه دا چاندن .ژبه ر هه مي فان نه كه را ، هه مي لفين هه مي ده نگ په يوه ندي بشوشي فه هه ي ؛ شكه ستن يا سه ركه تن ، كوشتن ،گرتن يان ره فين ، كاره كي آشكرا هه بولسه ر من نوپه يوه ندي به و ژيانامه فه هه بو . بشتي من تفه نگ وه رگرتي گوته من هه ره هه فتية كي مالل بهنا خو بده ، پاشي وه ره دا ته دانيننه د كه ل به تاليونه كي ژ به تاليونيت هيژي .

نه ز يي بريغه دچم و كه يفا من كه له ك يا خوشه بتفه نگا من ، نو جارا نه ز يي ددانيمه سه ر صلي خو وه ك پيشمه ركه كي وه ستايي وه كي ژ نه ركه كي د زفرت ،يان نه ز يي سه رنشيف بلي خو فه دكه م نو جارا سه رنه فراز ، نو بتني به ياده نه ز

بي لرينكي دچم كه له ك بشه هنازي ، جار جار لبه ژناخو دنيزم ، نيواره كا دره نگ نه ز كه هشتمه گوندي (ناقدار) كو ماليت مه يي لويژي نو دي بينفه داناخو لي بوريم . نه و هه فتني لبه رمن دريژ بو ، به لي بهه مي حالا من بدو ماهيك نينا نو لروژا ديار كوي نه ز به ره و باره گاي هيژي چوم . نه ز كه له ك يي بله ز بوم كو من ره وانه بكه ن د كه ل مروفيت من لجيايي بشتا دهوكي كو جهي شه رو لينكدانايه د كه ل هيژيت دوژمني .



وه كي من قياي چي نه بو نو عه ليبي خه ليل گوته من ژ به ر هندي تو قه له م داري نو نه م هه وجه ي قه له مدارينه لباره گايي ريفه به ريا هيژي . نه فه كاغه زاته نو دبيت ته فروكه بچيه جهي شولي خو . (لگوندي مه ماني) جاره كا دي من نه و جيا دا به ر سينگي خو نو نه ز به ريفه ي گوندي مه ماني بوم كو باره گايي ريفه به ريا هيژي د كه فيته ژوريا گوندي لدانگا مناسبه كي پر داروبار ، چه ند چادره ك بيت فه داينه به لي كه له ك دنخافتينه بهه ژيت هه فرسا نو جلي ، هه تا مروف نيزيك نه بيت مروف نزاني چادرن ، ژبه ر هيرشيت فروكيت دوژمني . پيشمه ركه يي لوازا هه ينه ، درونيشينه يا دهين و دچن ، نه فه چادرا ده ستگه هي پيته لي يه ده نكي وي خوش يي تيت يي برسكا وه ردگريت يان ره وانه د كه ت .يادي چادرا به ريساري يه و يادي يا به ريساريت دارايي يه و يادي يا زيړه فانايه و قوريي وان يي د

ناف په لا را بي چاي فه دخون . دنهاله كا نه په ني دا ل دانگا باره گاي چادره كا نخافتي يا فه دايه و ديكيل يا ژ ديف بلند دبي نه و ژي خارنگه ها باره گايه نو نيسكه كه به رفره باتيته چينكون ، روژ بورين و من نه ركي خو وه رگرت لفي باره گاي . ده فته ريت داهات و ده رچويي نازوقه ي نو جه ك و ته قه مه ني من كرتن . روژ بو روزي شولي من زنده تر لي هات نو رولي خو پتر من ديت نو و كه يفا من خوشتر لي هات ، ژ هه ژي گوتني به كو چه ند هه فاله كيت كه له ك خوش نو سوجه ت چي د باره گاي دا هه بون وه ك دختوري نو به ر پسياري دارايي نو به رسياري قه له مي نهيني كه له ك وه ختي مه بكه ني نو سوجه تي دبوري . يا خوشتر نه و بو كو ده ستگه هي پيته لي لده ف مه بو ، هه مي ده نگ و باسيت كوردستاني و به روكيت شه ري لوفرينا سعه تي مه دزاني .

هه لبه ت نو وه ك من سه حكوي ژيانا شوشي و شورشگيزا هه مي هه لكه فتنن (surprises) مفاجات ، جار سه ركه تنه جار داكه فتن ، هيژش و ده ستكه فتن جار شكه ستن و ره فين ، به لي ده ره د م دا نو لهه مي حالا تاما وي لمروفي شورشگيزيا خوش و شرينه نو نه فه يه نهينيا (سر) سه ركه تنيت مله تا .

ستاندنا سه نكه را شه دايي

روژيت دوماهيا بهارينه ، گيا نو ده غه ل لهه مي نه ردا يي به هي بتني ده زكي نهالادا يان لهنده ك نزارا گياي كه سك تيته ديتن .لثيفاره كا دره نگ نه ز هاقه ناگادار كرن ،كو بشه ف نه ز يي هاتيمه ته رخان كرن بو بجيهينانا گرنگيه كي نو ناراسته دانه من كادي چ كه م . نه ژي لوه ختي دياركوي چومه جهي گرنگيا خو ، روژ يا نافيوي به لي هيش تاري نه كه تيه

دوايي هه يه .

HAVOT
CP 183
1001 Lausanne
SWITZERLAND

هه قوت

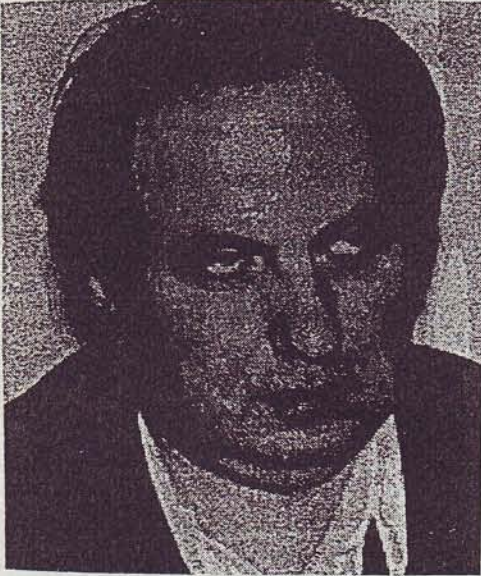
مجلة الحركة الثقافية الكردية

(مجلة بورية)

العدد الثاني . شباط، ١٩٩٤

المؤتمر الوطني العراقي الموحد

لعب المؤتمر دوراً بارزاً في جهود المصالحة بين الحركة الاسلامية والاتحاد الوطني الكردستاني كما لعب ايضاً دوراً ايجابياً خلال الازمة التي وقعت شهر كانون الاول من العام المصمر بين الطرفين الرئيسيين في الحكومة الكردية وهما الحزب الديمقراطي الكردستاني الموحد والاتحاد الوطني الكردستاني.



الدكتور احمد الجليبي يقول ان سنة ١٩٩٤ مهمة بالنسبة للنظام العراقي، فهو يحاول رفع الحصار والخروج من العزلة السياسية التي يعاني منها.....البقية على صفحة 3
ضمن هذا العدد:

- ١ - مسيره الحريه لمثقفي كردستان الوطنيين - بون - بروكسل . بقلم الدكتور عصمت شريف وانلي .
- ٢ - النيران نلتهم الغابه { قصه من صميم واقع الشرق المعاصر } يبره ش بارزاني .
- ٣ - حياتي الكردية . بمناسبة الطبعة الثانيه لكتاب الدكتور نورالدين زازا .

كلمة العدد

لكي لا يصاب النشاط الصحفي بالتصلب في اقليم كردستان الفدرالي

اثر انتهاء حرب الخليج الثانية وسلسلة الاحداث التي تلتها: من اقامة المنطقة الامنة في كردستان الى تشكيل البرلمان والحكومة الكردية في اربيل وانشطة المجلس الوطني العراقي الموحد وانحسار نفوذ نظام صدام حسين وقوى الامن البعثية ورقابة اجهزة الامن المتعددة من كردستان ، ان توفرت الظروف الملائمة لولادة صحافة متطورة و مزدهرة هناك.

ففي المكتبات الكردية سواء في السليمانية، اربيل او دهوك او غيرها من المدن داخل اقليم كردستان المحررة، يمكن شراء مختلف الكتب والصحف التي تنتمي الى تيارات سياسية و دينية وثقافية مختلفة ، من ضمنها صحف نظام الدكتاتور صدام حسين. في حين يمنع تواجد وتداول الصحف الكردية في المدن تحت قبضة نظام البعث الحاكم.

من الملفت للنظر ان تاريخ الصحافة في العراق هو تاريخ بلا ربيع حقيقي، فقد تعرضت الصحافة وبالاخص في عهد حزب البعث الحاكم الى القهر والاضطهاد والكتب، وقد اوجد هذا شللاً في الفكر الابداعي كما هو الحال في البلدان تحت حكم أنظمة دكتاتورية في بقاع اخرى من العالم.

من المسلم به ان انماط الفكر البعثي في تمجيد وكيل المديح والاطراء لصدام حسين وتعظيم حزب البعث الحاكم لا يتناسب مع الفكر الحر ، الديمقراطي والحضاري، لذا فان تفادي هذا الاسلوب من قبل اجهزة اعلام الاحزاب الكردية المناضلة وصحفها عامل ايجابي هام لتجاوز مأزق الصحافة المؤممة أو شبه المؤممة.

من الاهمية بمكان ان يخرج المثقفون والمفكرون واصحاب الاقلام النزوية الى ميدان العمل لنفخ روح جديدة في الحياة الصحفية في كردستان المحررة ، وما لا يستغنى عنه ان تنشأ المؤسسات الشعبية المستقلة ، الدينية والاجتماعية ، السياسية والثقافية لكي لا يصبح الاعلام والنشاط الصحفي حكراً على الاحزاب الكردية السائدة ، خاصة ان صحافة هذه الاخيرة هي صحافة حزبية ضيقة الافق وبعيدة عن الموضوعية وديمقراطية .

ان مهمة اخراج الصحافة الكردية خارج اطار التحزب السائد اليوم يقع على عاتق المثقفين والمفكرين المخلصين الحريصين على تقديم الغذاء الفكري السليم الى الشعب بكافة طبقاته وتياراته.

صاحب الامتياز : نه وزاد بارزاني ... رئيس التحرير : كافان دهوكي

يكتب حلقاتها بيره ش بارزاني.

قصه من صميم واقع الشرق المعاصر

الحشد يجول بنظراته المريبة نحو افراد الوفد

الحكومي وينتظر بلهفه سماع الحديث الرسمي، وهو الهدف من مجيئ الوفد الى هذا المعسكر الصحراوي المعزول عن العالم الخارجي كان النقاش يدور بين اعضاء الوفد و مع ولي هه سني، بعدها اصطف رجال الحكومة في صف واحد والى جانب رئيس الوفد وقف الكردي ولي هه سني، وقد استعد للترجمة تناول المسئول البعثي جهاز مكبر الصوت وبدأ بالحديث:

- ايها المواطنين، ان الهدف من هذه الزيارة ~~هـ~~ لابلاغكم بشري سارة، من لدن الاب القائد، عملاق الزافدين فارس الامة العربية، رمز شموخ العراق ووحدته ونهضة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله.

هنا رفع ولي هه سني ذراعه اليمنى، وبدأ الجميع بالهتاف: "أش، أش، أش، ثم رفع ولي ذراعه اليسرى وانزل ذراعه اليمنى فسكت الجميع وبدأ بالترجمة الى الكردية بعد ان ناوله المسئول البعثي مكبرة الصوت. لم يكن هناك بوي للصوت، اذ كانت رمال الصحراء اللامتناهية تبتلع ذبذبات الصوت الذي تحول الى شئ يشبه الهدير الذي ينتهي بسرعة وقبل ان تمسك به الاذان بصورة واضحة. اخذ المسئول البعثي المكبرة من جديد لأكمال الحديث، وقد ازداد حماسه. شامخا براسه اكثر الى اعلى معدلا بيده رباط عنقه لتستقر على بطنه.

- انها لالتفاتة كريمة تجاهكم من لدن الاب القائد بطل العروبة المغوار صدام حسين حفظه الله.

هه سني يرفع من جديد ذراعه اليمنى وبدأ الجمهور بالهتاف بحياة الرئيس العراقي ثلاث مرات متتالية. وسكت عندما رفع هه سني ذراعه الايسر نازلا اليمنى واخذ بالترجمة الى الكرديه. المسئول البعثي ياخذ من جديد جهاز تكبير الصوت ليواصل الحديث الهام:

- أن امر بانكم احرار في العوده الى شمال العراق ان رغبتم، اذ ان عراق اليوم ليس عراق الامس، ففي الماضي كان الجيب العميل المرتبط بالصهيونية وبالشاه ينفذ مخططات اسياده في

شمالنا الحبيب و بعد ان اصابه الخذلان هرب الى احضان اسياده في ايران و امريكا و عاد شمالنا الحبيب الى شعب العراق الابي الصامد واستفاق المغرر بهم من اللذين سلخوا طريق الضلال والخيانة فتابوا واصبحوا مواطنين غيورين يدلفعون عن وحدة العراق بدمائهم، اذ لمسوا بانفسهم الرعاية الابويه وما لاقوه من اهتمام ورعاية اجتماعية وصحية وثقافية. فهذه المنجزات سوف تدافعون عنها حتى الرمق الاخير.

ازداد هيجان المخاطب البعثي في غمرة كلامه و بدأ يحرك يده اليسرى معبرا عن القوة والتهديد، واقترب منه احد رفاقه ليخبره عن ضرورة الوقوف لكي يترجم هه سني الكلام الذي طال توقف فجأة وناول الميكروفون الى المترجم. وبعد ان ترجم هه سني مافات من الخطاب ناول الميكروفون الى المسئول البعثي والذي استطرد يقول وصدده يعلو وينخفض، من الصعب ان نفهم، هل كان هذا ناجماً من الحماس او من الغيظ المتراكم. و مضى في حديثه اللاهث:

- عراق اليوم بشماله كما في جنوبه هو عراق العزة والشهامه، العراق العظيم، ارض العروبة الطاهر الذي انجب عملاق القرن العشرين صدام حسين، هذه الارض ستصبح نارا تلتهم اعداء العروبة واعداء الوحدة العربية واعداء رسالة العرب الخالدة. ان كل من يضمم الشر لهذا الوطن ولرمز شرف العرب ونهضتهم الحضاريه القائد صدام حسين، ان عاجلا او آجلا سوف يندم الساعه التي ولدته فيها ماله.

لقد ازداد انفعاله الى حد الهستيريا مبتعدا بالميكروفون عدة امتار عن مكانه الاصيلي، لكن كان هه سني يتابعه، وما ان تفوه باسم الرئيس العراقي حتى يادر هه سني الى رفع ذراعه اليمنى وهتف الجميع بحياة الرئيس ثلاث مرات وتوقف عندما اشار هه سني بالوقوف، حيث بدأ بالترجمة. وبعد الانتهاء اعاد الميكروفون الى المسئول البعثي ليواصل الحديث.

- ايها المواطنين ان هذه الارض هي ارض المخلصين، ارض النشامى من ابناء العراق، وان حزب البعث العربي الاشتراكي والقوات المسلحة العراقية هم حماة ارض العروبة الطاهر، والساهرين على امن ابنائه واستقرارهم ورفيهم

في جميع مجالات الحياة.

لقد هذا قليلا من روعه وتضائل الانفعال والعنف من خلال نبرات صوته :

- ايها المواطنين، بعد هذه الاعوام التثقيفية التي قضيتموها هنا نشأ لديكم وعي وطني عراقي وصميمي وتشعرون بكافة مسؤولياتكم تجاه القائد وتجاه الحزب والثورة. ان الاوان ان تقررروا بانفسكم بين خيار العوده الى الشمال او البقاء في مدن الجنوب. الفرق هو هنا، ان كل عائلة تقرر البقاء في محافظة الديوانية يعطي لها هبه بمقدار ١٥٠٠ دينار مع بيت حاضر للسكن ووظيفة دائيمية. اما اللذين يختارون الشمال، الحكومة لن تمنح الا مقدار ضئيل معين من المال... خلال عشرة ايام يجب تقديم القوائم باسماء اللذين يختارون الجنوب او شمال الوطن الى محافظ الديوانية، لكي يتخذوا الاجراءات الضرورية لتسهيل وسائل النقل للجميع. وشكرا.....

تلا نهاية الحديث تصفيق. وما ان انتهى هه سني من الترجمة الاخير، حتى التفت الى رئيس الوفد الحكومي لطف وادب :

- ان كوخى ليس مكانا لائقا لنواتكم الشريفة، لكن هذا لا يمنعني من دعوتكم لتشریفنا في البيت، اذ حان وقت العشاء، ارجوا التلطف بقبول الدعوة.

اعتذر رئيس الوفد الحكومي وهو يصافح هه سني قائلا:

- لدينا اجتماع آخر في الديوانية وعلينا الوصول الى هناك قبل حلول الموعد المحدد. لكن يجب الاهتمام بتقديم القوائم في المهلة المحددة. لم يترك حشد الجمهور موضع التجمع منتظرا مغادرة الوفد الحكومي. وقد علت همهمة وسطه مبديا علامات التسائل والاندھاش وكانه لا يصدق اذنيه فهؤلاء الاكرد البترزانيون لم يتوقعوا مثل هذا التغير المفاجيء، اذ كان رجال الحكومة والامن والمخابرات قد اوحوا لهم وقالوها مرارا وتكرارا ان الجميع سيؤرون الثرى في هذه البيداء، لقد نكروا لهم نهاراً ان عليهم ان يطربوا خيال العوده الى الجبال حتى من احلامهم. ركب اعضاء الوفد البعثي سياراتهم تاركين المجمع وغابت السيارات التي اندفعت بسرعة خاطفه وراء الغبار الكثيف المتصاعد على خط الطريق الرملي. يتبع

نورالدين زازا

صدرت الطبعة الاولى عام ١٩٨٢ في سويسرا، وكان لها وقع ايجابي على صعيد تعريف القاريء الاوروبي بالشعب الكردي و مأسية على يد الحكومات التي تقسم وتحتل كردستان. ونظراً لنفاد الطبعة الاولى وازدياد الطلب على الكتاب فقد اعيد طبعه اخيراً على مطابع

Labor Et Fides . ولد نورالدين

زازا في نهايات العهد العثماني . كان قد بلغ من العمر ستة سنوات عندما دخل والده و شقيقه السجن اثر ولادة الجمهورية التركية على يد مصطفى كمال باشا. وكان لديه من العمر عشر سنوات عندما مات والده واضطر الى الهجرة الى دمشق التي كانت تحت الانتداب الفرنسي ، وهناك درس الفرنسية. وفيما بعد اراد ان يلتحق بملا مصطفى البارزاني الذي كان يقود ثورة ضد الانكليز والحكومة العراقية. لم يحالفه الحظ اذ وقع في ايدي السلطات العراقية التي سجنته على الفور وقضى عاما في زنزانات العراق، وعندما افرج عنه غادر الى بيروت و درس في الجامعات الامريكية والفرنسية.

ثم هاجر بعد ذلك الى اوربنا حيث حصل على شهادة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية والتربوية، كذلك اسس جمعية الطلبة الاكراد في اوربنا. بعدها عاد الى سورية ليشكل الحزب الديمقراطي الكردي السوري و اصبح

هو اول رئيس للحزب وهذا ماقاد ه الى السجن والتعذيب على يد جلاوذة الحكومة السورية وعندما اطلق سراحه عاد الى كردستان الشمال - تركيا - لكنه اضطر الى ترك وطنه المحتل هرباً من الاضطهاد والتجأ الى سويسرا حيث حصل على الجنسية السويسرية. وقد ظل يدرّس حتى وفاته عام ١٩٨٧.

يستهل الدكتور زازا كتابه بطفولته وبالبيئة التي نشأ فيها فيقول:

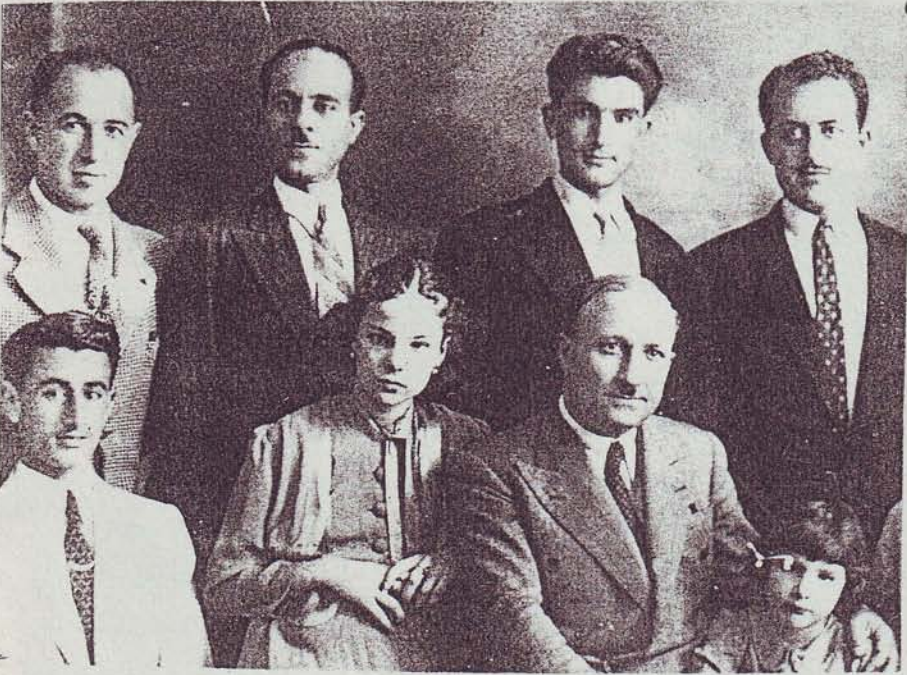
ولدت في مدينة يشم فيها رائحة النحاس ، كان ذلك في ظل الامبراطورية العثمانية وعلى منبع نهر دجلة ، في بلاد جبلية ساحرة ، تلك هي كردستان - تركيا - فالمدينة التي ولدت فيها تقع

فوق جرف عريض وعميق [؟] ~~يشعرب~~ الى اثنين تدعى مه ده ني (تعني التسمية بالعربية معادن) أتذكر ان الجو كان ثقيلاً دائماً بسبب الروائح التي كانت تفوح من المعادن. واتذكر كذلك ان انواع المعادن (عدى النحاس، كان يوجد الكروم والذهب) كانت تلون الجداول والسواقي بألوان مختلفة مثل الاخضر والازرق والاصفر.. وكنت امضي ساعات طوال اراقب السواقي قبل ان تقذف بمياهها في نهر دجلة، واتذكر خصوصاً فصول الشتاء في مدينة مه ده ني (الرابضة على متكات سلاسل جبال طوروس وعلى ارتفاع يتجاوز الالف متر، و لهذا كانت فصول الشتاء أشبه بالقطبية. في أواسط تشرين الثاني كان البرد جافاً ومصحوباً برياح خانقة، تجمد

ينابيع المياه والسواقي والبحيرات والروافد..... كان أبي نو مزاج مترفع وصموت لكنه كان رؤوفاً وسخياً. يحترم الحيوانات بنفس مستوى احترامه للانسان. كم من المرات شاهدته وهو يرفع قدمه لكي لا يطيأ النمل . وفيما كان الملاكين من البرجوازية متعطشة للدراسة و منيهرة بكل ما هو ات من استنبول وأوروبا ، احتفظ والذي بعقليته الانتقادية، كان مغرماً بالادب الكلاسيكي وبالادب الفارسي. و يميل نحو التصوف وقد دفعنا بحماس نحو التحصيل ، ومع هذا فقد ظل يحمل شيئاً من عدم الثقة بالبعض من جوانب الحضارة...عن الفرنسية اعداد پي ره ش

الدكتور الجليبي تمة الصفحة الاولى واضاف ان النظام الدكتاتوري لا يستطيع ان يطبق القرار ٦٨٨ ويحاول التهرب منه ، بينما يطالب المؤتمر الوطني تنفيذ هذا القرار، وزاد ان المؤتمر يكثف من نشاطه داخل المدن الكبرى مثل بغداد والموصل والبصرة . عن صحيفة المؤتمر ١١ شباط ١٩٩٤ .

* في الصورة يظهر الدكتور نورالدين زازا خلف الدكتور كامران بدرخان...التقطت الصورة في بيروت ..



- المصادر ، تمة صفحة 8
- ١- انظر مقالتي الذي نشر في جريدة Berxwedan في حلقات سلسلة اعداد مايس، حزيران، تموز وأب ١٩٨٥.
 - ٢- انظر المجلة الاسبوعية The Balkan News International التي تصدر بالانكليزية في اثينا، عدد ١/٢٢/١٩٩٤.
 - ٣- انظر مجلة دراسات كردية بالعربية التي يصدرها المعهد الكردي في باريس، عدد الشهر الاولن عام ١٩٨٥.
 - ٤- طبع بشكل كراس بالتركية في المانيا بعنوان Kurt yurtsever Hareketinin Politik ve Askeristratejisi في عام ١٩٨٥ (في ٧٢ صفحة)

كذلك

ذلك

مركز

حول مسيرة الحرية لمثقفي كردستان الوطنيين

بون - بروكسل

١٩٩٤-١٥/٩٣-١٢-٢٣

وملحقها في هولندا

انطباعات - تميمين - وملاحظات

آراء حرّة



بقلم عصمت شريف وانلي

لوزان في شهر كانون الثاني من عام ١٩٩٤ .

القرى يثير نباح كلابها نباحاً متردداً تتجلى به مشاعر الاستفهام والقلق، ولا عجب في ذلك فان ذاكرتها لم تكن قد سجلت منظرًا كمسيرة كانت الاولى من نوعها في أوروبا.

ولعلنا لم تكن نعرف اثناء المسيرتين اننا كنا نخط صفحات ملحمة جديدة من تاريخ الشعب الكردي الحافل بالماثر. فسلاما لكم يرافق المسيرة، اني اعتر بكم كباراً وصغاراً ، شباناً وفتيات و كما سبق ان نكرته لكم، لسوف تبقون في ذاكرة الاجيال الكردية القادمة «كأولئك الذين انجزوا مسيرة الحرية » انها مدالية نضال على صدوركم وسوف يفتخر بها أولادكم وأحفادكم بعدكم. سلاماً لكي ايتها السيدة الكردية التي جئت من هولندا وابيت الا ان تتسمي المسيرة حتى النهاية باسمه الوجه بالرغم من الالام التي حلت بدميكي. و سلاماً لكي ايتها السيدة الكردية التي جئت من كردستان سوريا وزوجك كان يقاتل في جبال الوطن وحملت علم كردستان في طليعة المسيرة حتى كاد ان تنهار قواك، فجئت اليك لمساعدتك و حملت العلم الى جانبك في مدخل بروكسل ورفعته عاليا امام البرلمان الاوروبي.

سلاماً وشكراً لرفاق المسيرة من الاساتذة والسنواب الاوروبيين، ألمان وهولنديين وبلجيكيين، الذين جئتم لمشاركتنا في الكفاح سلاماً لكي ايتها الفتاة الالمانية انت التي تزوجت قبيل المسيره فشننت ان تجعلي منها شهر عسل لن ينسى برفقة زوجك الكردي الشاب. سلاماً الى رونالد متش بوتشاق Ronald

عنتر...كنت امشي في فصيل موسى عنتر - يارحمته - والى جانبي رفلق أزعاء ، فقيه حسن، محمدا مين پنجويني و استاذ من كردستان سوريا قام بفريضة الحج الى مكة. ولن انسى مسؤول فصيلنا الدكتور (احمد يلدر) A.Yildiz وتغانيه في خدمة رفاق الفصيل، اضافة لمسؤوليته كطبيب مع الدكتور رودي في السهر على صحة المشتركين في المسيرة...

كانت جمعنا تنتظم في خط طويل كالقطار وكنا نسعى حثيثاً على تلك الطرق الاوروبية في منتصف الشتاء - تحت الامطار والثلوج رالايح - نبدأ المسيرة صباح كل يوم والظلام مازال حالكاً ونهيتها كل مساء وقد غاب النهار. لقد مشينا اثني عشر يوماً قطعنا بها ماينيف على ثلاث مائة كيلومتر و مررنا بعشرات المدن والقرى في وقت كانت الشعوب الاوروبية تحتفل فيه بهيوة في بيوتها بأعياد الميلاد ورأس السنة. كانت المسيرة تثير شيئاً من الدهشة وكثيراً من الاعجاب لدى الاقوام التي مررنا في ديارها، وكم من مرة رأينا العائلات الالمانية والهولندية والبلجيكية تلوح لنا بأيديها للسلام خلال نوافذ زجاج بيوتها المغلقة او تنزل الى الشارع تشجيعاً لنا للوصول الى الغاية. وكانت وفود المسيرة تستقبل بحفاوة واحترام من قبل السلطات المحلية في البلديات والكنائس والمدارس - ناهيك عن الجاليات وشبكة المراكز الكردية التي كانت تأتي للقائنا بالطبول والزمور والانشيد الوطنية وتمدنا بالمون والسيارات اللازمة لحمل اثقالنا. كان مرورنا في

كما سيذكره ولا شك معظم الاخوان والاخوات الذين اشتركوا في المسيره، كانت هذه مسيره تاريخية حقاً من حيث الفكرة نفسها واهدافها و من حيث النتائج التي ادت اليها. ويستحق اتحاد YRWK الذي دعى للمسيرة وقام بتنظيمها كامل الشاء والتقدير لهذه المبادرة.

كنا نحو (١٥٠) من المثقفين الوطنيين الذين انجزوا المسيرة بكاملها، يضاف اليهم ما بين خمسين ومائه من الذين اشتركوا في بعض مراحلها. كنا رجالاً ونساءً ، شباناً وشيوخاً، ناهيك عن بعض الاطفال ممن رافقوا نويهم و تحملوا بصبر عجيب مصاعب تفوق قواهم الفتيه لم تكن مسيرتنا كمسيرة الامراء ولا مسيرة عسكرية، انما مسيرة نضال في سبيل حرية الشعب الكردي المجاهد في كردستان، في سبيل الديمقراطية والانسانية، يجمعنا الشعور بالواجب والتضامن الاخوي فيما بيننا للتغلب على مشقات الطريق و مساعدة من عجزت قدماء من الرفاق على المضي الى امام.

كنا قافلة الحرية. تسير بعزيمة صادقة و انتظام جميل والاعلام ترفرف فوق رؤوسنا، فصيلاً بعد فصيل، لكل فصيل عريفه المسؤول ويحمل اسما من اسماء شهداء كردستان او مناضليها الذين فارقوا الحياة الدنيا، مظلوم بوغان، جلادت يدرخان، محمود برزنجي، احسان نوري پاشا فائق بوتشاق، عثمان صبري موسى

Monch-Bucak عميد جامعة برمين
Bremen في ألمانيا وقد اسعدنا ان
تشارك وابنتك الشابة في المسيرة سلاما
لانجليكا فانكهاوزر-Angelika Fank
hauser

النائب في البرلمان السويسري وشكراً
لتحملك عناء السفر من سويسرة لبروكسل
مساء وصولنا اليها لمجرد التعبير عن
تضامتك مع نضال شعبنا خلال بقائق
قصيرة.

الشكر والسلام للاخوان والاخوات من
مثقفي الترك والعرب والارمن الذين شأوا
المساهمة في المسيرة تضامنا مع نضال
الشعب الكردي في سبيل الحرية
والديمقراطية والاخوة الصابقة مع
الشعوب المجاورة وقد سبق لي ان اشرت
الى الاهمية التي يجب ان تعطى
لمساهمتم ايها الرفاق.

واذا ماكانت المسيرة تهدف بالدرجة
الاولى لجلب انتباه اوروبا والراي العام
العالمي لحرب الابداه الهمجية التي تشنها
الدولة التركية على ابناء شعبنا في
كردستان الشمالية الغربية، بل حتى في
الجنوبية بحجة ما تسميه «محرارة
الارهاب» فانها قد جمعت رفاقا من كافة
اجزاء كردستان والامة الكردية. كانت
مسيرة مثقفين كرد وطنيين بصرف النظر
عن الانتماءات الحزبية او الميول العقائدية
والفكرية. ولقد تأسفت حقاً لانني لم ارى
في صفوفها رفاقاً ينتمون لحزب PSKT
و كومكار او لاطراف جبهة كردستان
الجنوبية في العراق او لـ ح د ك - ايران .
الم يحن الوقت لاتحاد كافة القوى
السياسية الكردية امام بربرية الحكومات
التي تقتسم بلادنا وتتعاون على الفتك
بشعبنا ولا تنتظر سوى الفرصة المناسبة
للالنقض على حكومة كردستان الجنوبية
على الاكثر لم تكن تضم المسيرة الا بضعة
اعضاء من حزب العمال الكردستاني
(PKK) ولكن جميع من اشترك فيها،
اكانوا كرداً ام غير كرد - ومنهم كاتب

هذه السطور و لست عضواً في اي حزب -
كانوا يؤيرون پ ك ك كقيادة منظمة لمقاومة
الشعب الكردي ضد الاستعمار التركي. فهل
يجب (الاعتذار) للحزب الكردستاني التي لم
تشأ المساهمة في المسيرة لهذا التأيد ؟ ولماذا
لاؤيد پ ك ك و اساند نضاله وكان اول من ثار
على الانقلاب العسكري الفاشستي الذي حدث
في تركيا في عام ١٩٨٠، و اول من اعلن الثورة
المسلحة في كردستان الشمال ضد الدولة
التركية منذ عام ١٩٨٤ وأعاد بذلك الى الشعب
الكردي شعوره بشخصيته و بكرامته، واول من
اعتمد في ثورته على الشعب الكردي وحده و
تعبئة قواه الفتية وعلى خيرات كردستان بون
غيرها، و اول من ناضل عملاً و بقوة السلاح و
ليس قولاً لحق تقرير المصير الكردي بون ان
يفرغه سلفاً من محتواه بشعارات (الحكم
الذاتي) وما الى ذلك، وكل هذا يتطابق مع
عقائدي ، فلماذا لاساند پ ك ك أو أن اقيس
مساندتي له بمقياس الذرة ؟ ولماذا هذا
(الدلال) من قبل بعض مثقفي الكرد في تأيده و
هو الذي هز أركان الدولة التركية العاتية حتى
الاساس وخاضها حرباً لاهوادة فيها طوال
سنتين عشرة ضد عرقيتها و جبروتها حتى
أجبرها الى الاستنجاد بقوى الحلف الاطلسي ؟
ألا يكفي كل ذلك للتغلب على (الدلال) ؟
ولايعني هذا قط بأنني لاحترم نضال الاحزاب
الكردستانية الاخرى - ويشهد ماضي على
ذالك و قد سبق لي أن دعوت الاحزاب
الكردستانية الاخرى منذ عام ١٩٨٥ للمساهمة
في الثورة - . (١) كما لايعني أنه ليست لدي
ملاحظات لحزب پ ك ك واستراتيجيته ،
ولكنني أفضل أن أذكر ملاحظاتي لحزب پ ك ك
ك نفسه و بصورة انشائية، لا ان اكيلها نقداً
في ظهره. لم تكن المسيرة الا طليعة الشعب
الكردي المثقفة السائرة للامام خارج الوطن،
وهي جزء لايتجزأ من الشعب الكردي، وشعبنا
يحتضن نضال پ ك ك كما تحتضن الام طفلها
ويسانده باكثريته الساحقة بعماله وفلاحيه
ومثقفيه الثوريين ، بدمه و ماله وجهوده على
الاقبل في كردستان الشمالية والغربية - أي في
القسم الاعظم من كردستان.

لقد فاقت النتائج التي نجمت عن المسيرة ماكان

متوقعاً، وذلك بفضل جهود الفكرة نفسها
وحسن تخطيطها من قبل الرفاق في
RWKY وتفاني الجميع في تحقيقها، وبفضل
مساهمة بعض (الشيوخ) الكرد فيها ممن
أعطوا المثل. ولعل قيامي بإيداء بعض
الملاحظات للجنة المسيرة وقيلتها هذه بترحاب
والطريقة التي عرضت بها أهداف المسيرة
والوضع في كردستان في وفد المسيرة أمام
الحكومة البلجيكية وفي البرلمان البلجيكي ثم
في الاتحاد الاوروبي كان له بعض النصيب في
هذا النجاح. كما ان حماقة الفاشستية
التركية قد ساعدتنا بعد الوصول لبروكسل.
فقد ارسلت مباحث الدولة التركية نحو مائه
وخمسين من عملائها (تحت الاسم السري
«عثمان») للعاصمة البلجيكية لتحريض
جاليتها التركية علينا) وكانت تعيش قبل ذلك
بوافق وحسن جوار مع الجالية الكردية ()
فجاءت جماعة هائجة من جهلاء الترك
لمهاجمة الدار التي نزلت بها المسيرة، فحمتنا
الشرطة البلجيكية منهم ونقلتنا لدار اخرى
ليلاً، ولكن رعاك الترك تابعونا فحالت
الشرطة بون مهاجمتهم للدار الجديدة،
فهاجموا الشرطة آنذاك وجرحوا منها ثمانية
شرطياً. وكان الرعاك مسلحين بكوكتيل
مولوتوف وقبغات فولاذية أميركية و القي
القبض على عدد منهم. فانفضحت آنذاك
أكاذيب الدعاية التركية أمام الملأ ، إذ كانت
الحكومة التركية وجرائدها ومحطات الاذاعة
والتلفزيون التركية تدعي بأن مسيرتنا كانت
«إرهابية» واننا قد «اعتدينا» على الاتراك
الامين. كانت السيدات الكرديات المحصنات
والفتيات الكرديات المناضلات والفقيرة حسين
والمفتي عبدالرحمن الدرّة والشاعر محمد أمين
بنجويني والاستاذ الذي قام بالحج الى مكة
وكاتب هذه السطور من الارهابيين حسب
أكاذيب الدولة التركية القائمة على العرقية
السخيفة وإحتقار حضارات كافة
الشعوب المجاورة، إضافة لمركب النقص تجاه
أوروبا، وكنا ننوي القيام بمسيرة سلمية
كبيرة في شوارع بروكسل تضم عشرة آلاف
من أبناء الجالية الكردية رجالاً ونساءً
وأطفالاً، فهدد رعاك الترك و جهلاؤهم على

شاشات التلفزيون " باهراق دم الارهابيين الكرد " إذا ما حدثت هذه المسيرة، ولم نعدل عنها الا إستجابة لرجاء وزير داخلية بلجيكا المَلح فاستقبلت الحكومة البلجيكية تفهمنا لموقفها بالامتنان وتبين لها من كان الارهابيون المعتنون ومن كان طالبوا الحق والعدالة.

ويمكن ذكر النتائج الايجابية لمسيرة الحرية كما يلي :

١- كان لها ولا شك وقع ايجابي في شد عزيمة شعبنا الكردي المناضل في كردستان وسوف يزداد عندما تتوضح أكاذيب النولة التركية ووسائل اعلامها.

٢- حدث استقبال رسمي ولاول مره لوفد المسيره من قبل وزير الخارجية البلجيكية، ثم وزير الداخلية، ثم من قبل المفوض المسؤول عن العلاقات الخارجية للاتحاد الاوروبي.

٣- حدث استقبال رسمي لوفد المسيرة في البرلمان البلجيكي بحضور عدد من النواب والشيوخ من أصدقاء الشعب الكردي وتلاه مؤتمر صحفي في البرلمان وأشكر بهذه المناسبة السير ويللي كويبرز Mr, Willy Kuypers عضو مجلس الشيوخ الذي نظم هذا اللقاء، وهو صديق فلانديي لكاتب هذه السطور منذ زهاء عشرين سنة.

٤- في لقائنا مع الوزراء والنواب البلجيكيين وفي الاتحاد الاوروبي أكدنا على أن پ ك ك ليس حزباً إرهابياً كما تدعيه الحكومة التركية إنما يلجأ للمقاومة المسلحة لعدم وجود أي طريق ديمقراطي سلمي لحل القضية الكردية وان الارهاب هو من تحمل النولة التركية نفسها التي شنت حرب إبادة ضد الشعب الكردي.

وطلبنا من أوروبا وبولها ان تمتنع عن بيع السلاح للحكومة التركية وان ترسل وسيطاً لتكريا للعمل لعقد إتفاق وقف إطلاق النار متبادل بين الطرفين والبدء بمفاوضات لايجاد حل سلمي ديمقراطي للقضية الكرديه. وذكرنا أن هذه هي قضية شعب وليس فقط مسألة إحترام حقوق الانسان وان حقوق الانسان لايمكن أن تحترم إلا بعد حل القضية الوطنية.

٥- كان للمسيرة وما تلتها من ملابس في

بروكسل - وشكراً لصداقة الفاشستية التركية - وقع ايجابي على وسائل الاعلام العالمية لصالح الشعب الكردي.

وقد صرح وزير الداخلية البلجيكية السيد توباك Mr, Tobback بان تركيا تريد تصدير حربها القذرة ضد الاكراد لبلجيكا واوروبا وان بلجيكا لن تقبل بذلك . وعندما جاءت السيدة Tansu Ciller لبروكسل اثناء المسيرة للمطالبة بمنع حزب پ ك ك الارهابي من رئيس الحكومة البلجيكية قال لها هذا الاخير:

" الاجدر بك أن تعلمي على حل القضية الكردية بشكل ديمقراطي في تركيا "

واذا ما انتهت المسيرة بتفرق الرفاق في بروكسل فقد الحقها فيما يتعلق بي على الصعيد الديبلوماسية بسفرة لهولندا برفقة الفقيه حسين والاستاذ پنجونني حيث بقينا ستة ايام. وقمنا اولا بزيارة (جمعية الصداقة بين هولانده وكردستان) في امستردام، فطلبت من رئيسها بيتر موللر Mr, Pieter Muller وهو محامي هولاندي و نائب سابق في البرلمان في البرلمان الاوروبي و صديق لكاتب هذه السطور منذ زهاء عشرين عاماً، ان ينظم لنا بعض اللقاءات في هولندا واشكره جزيلاً لما فعل فقد اجرينا لقاءات مع بعض كبريات الصحف الهولندية ومع مسؤول كبير في وزارة الخارجية الهولندية ثم لقاء في البرلمان الهولندي مع بعض النواب واعضاء مجلس الشيوخ من اصدقاء الشعب الكردي. وكان حديثنا مع المسؤولين الهولنديين على غرار ماحدث في بروكسل. بل اخذنا وعداً من البرلمانيين الهولنديين للعمل لكي يصدر الاتحاد الاوروبي بياناً علنياً للمطالبة بوقف اطلاق النار بصورة متبادلة في تركيا ولاجراء مفاوضات بين الطرفين بغية ايجاد حل ديمقراطي للقضية الوطنية الكردية.

ولكن النتائج الايجابية التي ورد ذكرها يجب الا تدفعنا لتفائل بعيد عن الواقع. خلافاً للمثل الكردي القائل " بان لا أصدقاء للکرد الا الجبال " إن اصدقاء شعبنا في الخارج وفي أوروبا بالذات هم حقاً كثيرون ونراهم على مختلف المستويات، بين النواب والشيوخ وأساتذة الجامعات والكتاب والمفكرين والفنانين وفي الأوساط العمالية ولدى

الطبقات الشعبية ، بل وحتى لدى بعض الوزراء بالاضافة الى المنظمات الانسانية. ولكننا يجب الا ننسى بان أوروبا ومجموع البلاد المتقدمة صنوا عياً تجتاز منذ بضع سنوات ضائقة اقتصادية تتميز بتفشي البطالة وغلاء الاسعار وإن هم الطبقات الشعبية في البلاد الغربية - ناهيك عن بلاد أوروبا الشرقية حيث انهيار الاقتصاد - هو تامين المعيشة او زيادة الرخاء وليس حل قضايا العالم الثالث. ومن جهة اخرى ان البرلمان الاوروبي الذي يتميز بكثرة اصدقاء الشعب الكردي في صفوفه و صوت مراراً على قرارات لصالح شعبنا يكاد يكون معدوماً من اية سلطة حسب النظام الاوروبي الحالي و معاهدة ماستريشت Mاستريشت وان السلطة الحقيقية هي في يد الحكومات الاوروبية المختلفة. أما هذه الحكومات ، فإذا ماكان بها وزراء يتعاطفون حقاً مع قضية شعبنا العادلة - وهذا ماالمسناه لدى بعضهم - فلا يجب ان ننسى بان للحكومات مصالح وليس أصدقاء . كما قال دزرائيلي في القرن الماضي ومازال صحيحاً حتى الان مهما كانت أيديولوجيات هذه الحكومات وطراز حكمها ودرجة تقدمها. كما لايجب الاقلال من وزن وخطر الحملة الدعائية والديبلوماسية التي تقوم بها الحكومة التركية حسب أوامر الفاشستية العرقية القابضة في قمة الجيش والجنדרمة وفي مجلس الامن الوطني التركي. بل ان تركيا قد ازدادت وزناً إقتصادياً و دبلوماسياً وعسكرياً منذ انهيار الانظمة الشيوعية في أوروبا الشرقية ونهاية حرب الكويت، كما انها ترتبط عسكرياً بالغرب بحلف الاطلسي NATO وقد باعت فرنسا لتكريا قبل نحو ثلاث اشهر عشرين طائرة هلكوبتر من طراز كوكار Cougar (وهو احدث واكمل نموذج من طراز سوبر پوما Super Puma) واشترطت عليها تركيا مقابل ذلك منع حزب پ ك ك وابعاد بعض كوادره ، هذا مع العلم ان هذه الطائرات العمودية لاستعملها تركيا الا لضرب قواعد جبهة ERNK وتهديم ديار الشعب الكردي. ولم تذهب فرنسا الى حد منع پ ك ك كما

فعلت ألمانيا وكما لم تفعل بقية الدول الأوروبية بالرغم من استمرار الحكومة التركية و محاولاتها المستمرة . كما يجب الانتباه بان مجموع أوروبا مازالت تسيطر وراء قيادة الولايات المتحدة الأميركية ، وهذه مازالت تعتبر تركيا حليفها المدللة تمدها بالمال والسلاح لتقوية نفوذها الاقتصادي وسيطرتها العسكرية في مناطق الشرق الأدنى وأسيا المركزية ولسد الطريق امام طموحات الجمهورية الاسلامية الايرانية .

وقد لاحظنا أثناء المسيرة :

١- بأن الحكومة البلجيكية قد اشترطت ألا يضم وفد المسيرة اي عضو من ب ك ك لقاء وزرائها و لقاء الممثل الأوروبي - لاشك خوفاً على مصالح بلجيكا مع حكومة تركيا .
٢- بأن الصحافة البلجيكية قد مزجت الاخبار الواردة من المصادر التركية حول اراهابية ب ك ك مع المقالات لصالح المسيرة وصالح الشعب الكردي . وقامت وسائل الاعلام الهولندية بهذا الخط لحد أقل لحسن الحظ .
بينما لم تكتب الصحافة الألمانية الا القليل عن المسيرة وتجاهلتها الصحافة الفرنسية . بل ان جريدة لوموند Le Monde الباريسية المعروفة نشرت في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٤/١/٨ ، وكنا آنذاك في هولندا ، مقابلة طويلة للسيدة Tansu Ciller رئيسة وزراء تركيا ادعت فيه هذه بأن تركيا هي بلد يسير في طريق الديمقراطية ويتهدد للدخول في الاتحاد الأوروبي وانها قد زارت في راس السنة ولايات تركيا الجنوبية الشرقية (وتقصد كردستان) فاستقبلها السكان بترحاب كما في بقية اجزاء تركيا وانه يجب التمييز بين حزب ب ك ك والسكان الاكراد وانه لا يوجد في تركيا مسألة اقلية وأن تركيا تعمل على ديمقراطية هذه المنطقة وتصرفه من اجل تقدمها الاقتصادي اضعاف ماتصرفه على بقية انحاء تركيا . ولم تعلق الجريدة المذكورة على هذه التصريحات الكاذبة ، كما ان السيدة Ciller لم تذكر فيها بان الجيش وقوى الامن التركية تقوم بتدمير المدن والقرى

في كردستان وتعمل على قتل شعبها وتشريده بنون تمييز بين قوى جبهة ERNK وبين السكان العزل من السلاح . ألم تكن (منظمة تحرير فلسطين) منظمة اراهابية في عرف اسرائيل خلال أكثر من أربعين عاماً ؟ ألم تحاول فرنسا أن تحل قضية مستعمرتها الجزائرية بإصلاحات اقتصادية فأخطأت في تشخيص المرض وبشكل عام لا تديع أو لا تكتب وسائل الاعلام العالمية عما يحدث في كردستان بصورة منتظمة كما بالنسبة للقضية الفلسطينية ولا تستقي معلوماتها الا نادراً من المصادر الكردية ، لا بل غالباً من المصادر التركية - كما تنشرها جرائد حريت أو مليت وهذه تفرض على نفسها رقابة ذاتية فلا تنشر الا بلاغات الجيش التركي أو ما يروى لقيادته بنون اية قاعده اخلاقية مهنية واي ضمير انساني . حقاً هنالك نشرات وإذاعات اوروبية جيدة عن القضية الكردية ولكننا لانراها الا من حين لآخر وفي مناسبات خاصة . اما الوضع في كردستان الجنوبية - ناهيك عن الشرقية - فيخيم عليه ظلام يكاد يكون كاملاً في وسائل الاعلام الغربية منذ اواخر عام ١٩٩٢ .

٤- لقد حصلت خلال السفارة التي قمنا بها إلى هولندا على مشروع قرار غربي يرمي لتوسيع منطقة الحماية الجوية الغربية في شمال العراق من خط ٣٦ لخط ٣٥ درجة ، بحيث تشمل كافة المنطقة الكردية المحررة (او نصف المحررة) ، و لرفع الحصار الاقتصادي النولي شيئاً فشيئاً عن عراق صدام حسين بشرط رفعه للحصار الذي فرضه على المنطقة الكردية ، ولتخصيص رصيد مالي نولي لتقدم المنطقة الكردية اقتصادياً بشرط ان تقوم حكومتها بمنع اي تسرب اراهابي من تركيا للعراق واذما ما كان تقدم المنطقة الكردية الجنوبية الاقتصادي هو شيء ايجابي في حد ذاته فان خطورة هذا المشروع واضحة فمن شأنه مصالح حكومة كردستان الجنوبية مع حكومة صدام وحملها في الوقت ذاته لمحاربة حركة الشعب الكردي في كردستان الشمالية ، بل وقد يؤدي لحرب اخوة كردية - كردية جديدة . اي انه جزء من المؤامرة النولية الهادفة لتصفية ب ك ك الازهابي في عام ١٩٩٤ .
- كما اخبرنا بها ممثل لجبهة ERNK أثناء

المسيرة .

٤- ان هذه المؤامرة النولية هي مؤامرة على مجموع الامة الكردية . فإذا ما فرضنا جدلاً بان تركيا ستتمكن بمساعدة اميركا وأوروبا من قمع حركة حزب العمال الكردستاني وقمع الثورة الكردية الشعبية في كردستان الشمالية والغربية ، فمن المؤكد ان ذلك سوف يوؤدي ايضاً للقضاء على حكومة كردستان الجنوبية ولسوف توسع تركيا حدودها حتى كركوك ان لم تكن خاتمين خلال ٤٨ ساعة وتضع أوروبا و امريكا امام الامر الواقع . وقد تحدث حرب بين تركيا وايران . انه لعب بالنار ودم الشعوب . من الواضح ان الاوساط التجارية والصناعية الغربية تعمل بدافع مصالحها - وبغياوة - لكي تجعل من تركيا بولة عسكرية صناعية امبريالية تهدد كافة شعوب المنطقة كما كانت قد فعلته مع عراق صدام حسين انما بشكل ابلغ خطورة .

ولكن احلام قيادة الجيش التركي العرقية الطورانية في السيطرة والتوسع وقمع الثورة الكردية لن تتحقق لاسباب موضوعية مختلفة بشرط ان نعرف كيفية مواجهتها وان نتكيف حسب متطلبات الوضع النولي ومن هذه الاسباب الموضوعية يمكن ذكر مايلي :

- اولا عزيمة الشعب الكردي في النضال وكفاءة قيادة الحزب العمالي الكردستاني ؛

- وجود قوى ديمقراطية تركية في تركيا تعارض سياسة البولة ، ولكنها مازالت ضعيفة ويجب العمل على انعاشها ؛

- وجود قوى ديمقراطية عديدة صديقة للشعب الكردي في أوروبا بل في اميركا ويجب العمل لاعادة تنظيمها ؛

- لان الحكومات الأوروبية نفسها ، ومنها ألمانيا وفرنسا وانكلترا وإيطاليا ، فخلا عن الدول الصغيرة ، بل اميركا لحد ما تحاول دائماً الا تجتاز تركيا حداً في سياسة القمع والارهاب الداخلي حرصاً على احترام حقوق الانسان (وهي غير محترمة في تركيا) ولان الحكومة التركية مصابة بداء مركب النقص تجاه أوروبا وتحاول اعطاء صورة ديمقراطية عن نفسها لكي تتمكن من الدخول في الاتحاد الأوروبي ؛

- لان الاقتصاد التركي لن يستطيع تحمل حرب

طويلة، الامد ضد شعب كردي صامد ولاسيما اذا ما ارادت تركيا مد يد المساعدة لجمهوريات آسيا الوسطى - الشقيقة - بعرف النظرية الطورانية. وحسب مصادر تركية رسمية، صرفت تركيا في عام ١٩٩٢ في حربها ضد پ ك ك ، خمس ميزانيتها أي مايعادل سبع مليارات دولار اميركي من اصل ٤١ مليار لمجموع الميزانية يضاف الى ذلك مبلغ ١/٢ مليار دولار خسرتها تركيا بسبب مجيء عدد اقل من السواح الاجانب للاصطياف نتيجة لسياسة پ ك ك، اي انها خسرت {٨٢٠٠} مليون دولار في حربها القذرة في كردستان في عام ١٩٩٢ (٢)

- لان ايران ومعظم الدول العربية ولاسيما سوريا (التي سلبتها تركيا سنجق الاسكندرونة) لن توافق على مخططات العنجهية التركية في التوسع والسيطرة ؛

- لانه خلافاً لحسابات انقرة بعد انهيار النظام السوفيتي، بدأت روسيا من جديد باستعادة مركزها وعزتها، وهو عامل ايجابي هام.

ولكي نستطيع التغلب على سلبيات الوضع والافادة من العوامل الايجابية التي جاء ذكرها ليس هنالك من حل سوى الاستمرار في النضال وتصعيده داخل كردستان وخارجها بشرط ان نضع بانفسنا استراتيجية وتكتيك الحركة التحررية الكردية موضع البحث بشكل انشائي وان نقوم بما يلزم من تعديلات فيها من حين لآخر على ضوء متطلبات الوضع داخل الوطن وداخل الدول التي تقسم كردستان وعلى الصعيد الشرقي والدولي علماً بان هذه الاوضاع ليست ثابتة انما تتغير وتتطور باستمرار وقد يكون ماكان صحيحاً قبل خمس او عشر سنوات قد اصبح خطأ في هذه الساعة.

وقد سبق لي وان عالجت موضوع الاستراتيجية السياسية والعسكرية للحركة الكردية في بحث كتبته بالعربية في ربيع عام ١٩٨٤ - قبيل بدء الثورة في كردستان الشمال - ونشر في عام ١٩٨٥ (٢) ثم ترجم للتركية في العام نفسه (٤).

كما انني تطرقت عرضاً لقضية الايدولوجية والاهداف اثناء مسيرتنا الاخيرة. وما استطيع القول بهذا لصدد هو مايلي :

* لدى بعض المقترحات اود تقديمها لقيادة حزب العمال الكردستاني وحزب DEP ولن يهمه

الامر، علماً بان مصير الامة الكردية بمجموعها يتوقف على مصير الحرب القائمة في كردستان الشمالية والغربية ضد فاشستية الدولة التركية ؛

* على المستوى القومي الاشمع لابد من الاستمرار في العمل لحمل اهم الاحزاب الكردستانية المناضلة لانشاء جبهة وطنية تحررية بمشاركة بعض الشخصيات الكردية، واذا ما تعذر انشاء الجبهة فلتعاون والتشاور فيما بينها، او على الاقل لتجنب حرب اخوة جديدة - وهو الحد الأدنى للتضامن الوطني الكردي الذي يؤمن به شعبنا عبر الحدود المصطنعة التي تقطع اجزاء كردستان. وفيما يتعلق بكاتب هذه السطور فاني انني مستعد لكي - انسى - حرب اقتتال الاخوة الاليمة التي حدثت في خريف عام ١٩٩٢ واسبابها بشرط الا يتكرر ؛

* وفيما يتعلق بالنشاط في الاوساط الدولية اعتقد بضرورة العمل لانشاء - حركة عالمية لاجل حل ديمقراطي للقضية الكردية - تهدف لخلق رأي عالمي متصاعد بصورة منتظمة وعلى مختلف المستويات (البرلمانية، الصحفية، العمالية، والمهنية الفنية ، الادبية، النسائية ، الجامعية..... الخ) وفي مختلف بلدان العالم ذات الهمية (ومنها اوربا واميركا وروسيا وبعض بلدان العالم الثالث) وتجمع القوى الكردية والاجنبية الصديقة التي تقبل بطرح القضية الكردية كقضية وطنية تحررية - كما طرحت القضية الجزائرية في حينها وكما تطرح القضية الفلسطينية حالياً - وتعمل لايجاد حل ديمقراطي لها على اساس حق الشعب الكردي في تقرير مصيره، بدون ان تكتفي بالدفاع عن حقوق الانسان الفرد او ان تطرح قضية شعبنا كقضية - اقليات قومية - . وفي الواقع فقد حدث قرار اولي بتأسيس مثل هذا التنظيم باقتراح من كاتب هذه السطور في مؤتمر عقد في لوزان بتاريخ ١٩٩٢/٧/٢٤ بمناسبة مرور سبعين عاماً على معاهدة لوزان المشؤومة ويقضي بجعل مدينة لوزان - واسمها حافل بالرموز بالنسبة لشعبنا - مركزاً لهذه الحركة. وقد صوت المؤتمر بالاجماع على هذا الاقتراح في قراره الذي قرأته السيدة رئيسة بلدية لوزان، وقد اشتركت في المؤتمر كصديقة لشعبنا.

ولايمكن تحقيق هذا المشروع الا باستشارة اهم الاحزاب الكردستانية وبعض الشخصيات

الاجنبية والمنظمات الولية الصديقة و قد بدأت هذه الاستشارات في سويسرة باسم لجنة تحضيرية ثم قمت بقسط منها اثناء المسيرة في بلجيكا وهولنده ولكنها لم تنتهي لحد الان ويجب الاستمرار بها. ولن تكون هذه الحركة بمثابة بديل لنشاطات الاحزاب الكردستانية في الخارج بل متممة لها وبالتعاون مع منظماتها والمنظمات الصديقة. يجب ان تشكل هذه الحركة شبكة واسعة النطاق لابد منها على المستوى العالمي وتخلق منظمات لولية جديدة في اهم البلاد والوساط الحساسة تتعاون فيما بينها لتنسيق النشاط الخارجي وتصعيده وخلق رأي عالمي من شأنه تدويل القضية الكردية واجبار الدول الاوربية الكبرى والامم المتحدة لايجاد حل ديمقراطي لها على الاسس التي جاء ذكرها . لقد آن الاوان لتشكيل هذه الحركة العالمية، وتقضي الظروف الراهنة عليها بان تركز باديء ذي بدء على كردستان الشمالية والغربية - بون اهمال الاجزاء الاخرى من الوطن.

لقد رفعت علم كردستان أمام البرلمان الاوربي ، وهو العلم الذي رفعه مقاتلوا PKK و ERNK في جبال الوطن - ارضيته حمراء وفي وسطه دائرة صفراء تحيطها حلقة خضراء وفي مركزها نجمة حمراء، وقد ذكرت في مناقشات المسيرة مساء اليوم نفسه بان هذا العلم هو ليس فقط علم پ ك ك بل علم مجموع الامة الكردية. ولايعني ذلك بانني اتناسى العلم القديم الذي رفع في ثورة آغري داغ وفي جمهورية مهاباد فلسوف استمر في اجلاله كجزء من تاريخنا - ولكنه علم الماضي، علم الحركات الكردية التي كانت تعتمد على الاقطاعية والعشائرية بالدرجة الاولى ولا طاقة لها الاقلية في النضال - فضلا عن انه كان قد خطط على شاكلة علم شاهات ايران، مع استبدال الاسد الفارسي بقرص شمس. أما العلم الجديد فإنه علم النضال الشعبي الكردي المتصاعد في سبيل الحرية والديمقراطية والتقدم، علم التفاني والنظام والتضحية والايمان. انه علم كردستان الحديث، علم المستقبل، ويجب ان نحیی ونموت لكي يتعالى في سماء الوطن، اسوة

باعلام الشعوب الاخرى

المصادر صفحة 3. نعتذر للقاري، لما ورد من أخطاء مطبعية.

• HAVOT: The Periodic of the Kurdish Cultural Movement

• HAVOT : Kovara Tevgera Rewshenbiri ya Kurd

HAVOT
CP183
1001 Lausanne

SUISSE

هه قوت

مجلة الحركة الثقافية الكردية

(مجلة نورية)

العدد الثالث . نيسان ، ١٩٩٤

كلمة العدد

ضمن هذا العدد:

الكمالية ، مصدر مشاكل تركيا المتنامية

١ - لقاء مع يشار كمال



نظرا للصلات التاريخية والجغرافية التي ربطت تركيا بأوروبا قديماً و حديثاً فقد أصبحت تركيا سبقة في استيراد الأيديولوجيات التي نشأت في أوروبا . وتبنت النخب التركية السياسية " القومية " بمفهومها الغربي المدمر منذ بداية هذا القرن . وقام الطورانيون بارتكاب أول جريمة إبادة في هذا العصر ضد الشعب الأرمني . تلتها مجازر ضد الآشوريين والاكرد خلال الحرب العالمية الأولى وبعدها . ومنذ سبعين عاماً بعد تأسيس الجمهورية التركية لاتزال الأيديولوجية الكمالية العقيدة الرسمية للدولة . لقد أمست دين الدولة والولاء لها محك للتمييز بين المواطن التركي الصالح والطالح .

من حسن حظ الدول الأوروبية انها أثبتت القدرة والارادة على التخلص من هذه العقائد التي جلبت الدمار للقارة الأوروبية في حربين كونيتين ، وتبنت المبادئ الديمقراطية واحترام حقوق الانسان كما هو الحال في ألمانيا وإيطاليا ، اذ تخلت ألمانيا عن النازية وفضحت اجهزة الاعلام الألمانية نفسها جرائم الهتلرية التي هزت ضمير العالم وخلقت مضادات عودتها الى الساحة السياسية ، متفادية بذلك تكرار المآسي البشرية في المستقبل .

لكن و هذا من سؤ حظ الشعب التركي والكرد والمجموعات العرقية الأخرى ان ظلت الكمالية دون تغيير ، بل العكس تحاول اجهزة الاعلام التركية الرسمية اضافة شحنات اكثر عدوانية لهذه العقيدة الوهمية . وترفض النخبة الحاكمة التركية وبالاخص مؤسسات الجيش اية بادرة تشكك في ماهيتها رغم ما جلبته من كوارث .

تركيا المغرمة بتقليد الغرب في معظم المساوىء ترفض ومنذ سبعين عاماً وبعناد تقليد هذا التغيير الإيجابي ، التخلي عن الكمالية كما تخلت ألمانيا عن النازية . الاحتفاظ بالكمالية يعني اختيار طريق الكوارث ، وربما لشعوب المنطقة بأسرها ...

٢ = النيران تلتهم الغاية

٣ = مدخل الى الرواية الكردية

٤ = اخبار من الصحف

أكد السيد محمد باقر الحكيم رئيس « المجلس الاعلى للشوره الاسلاميه » لجريده الحياه ان التغيير في العراق هو مهمه الشعب العراقي .. وقال انه لم يطالب بمنطقه آمنه في جنوب العراق وانما طالب بالامن لجميع ابناء الشعب واضاف « ان انتقالي الى شمال العراق امر وارد وطبيعي في الوقت الذي ارى انه فرصه لخدمه هدف الخلاص من النظام المجرم و تحقيق العدل والسلام والاخوه والوحده في العراق ..»

صاحب الامتياز : نه وزاد بارزاني ... رئيس التحرير : كافان دهوكي

انا خائف " في تركيا "

اكثر مما كنت قبل

الانقلاب العسكري عام ١٩٧١



ياشار كمال واحد من كبار الكتاب المعاصرين الذين لا يتحملون نوع
المعاملة التي يعامل بها الكرد في بلده . يقولها علناً ، مع احتمال
المخاطرة بالعودة الى السجن اوربما المجازفة بشهرته..

اضاف انه اكثر من الف عام عاش الشعبان
متفهمان " مثل الاشقاء " وقلت له على الفور
وهل يرى امراً عادياً أن يقطع لسان شقيق ؟
والشيء الذي اعطيته الاولوية هو تاريخ هذا
الشعب وتقاليد..

" نحن نعيش في تركيا حالة من الفاشية المستترة "

فالدولة التركية من الناحية الرسمية ومنذ سبعين
عاماً تنفي وجود الاكراد وتقول " انهم اترك
فسد اصل لغتهم " . هذا غير صحيح وقد قدمت
له العديد من الامثلة ، مثلاً شاعر الطيور الكبير
فقي طيران ، نموذج كردي على طراز

Fra Angelico

س - تجرتم على الكلام عن كردستان رغم انها
لاتزال كلمة محرمة ؟

ج - بالطبع ، هنالك أمة كردية ، لهم الحق في
ان يعترف بهم ولديهم الحق في ان تكون لديهم
مدارسهم وجامعاتهم وهويتهم . اقول هذا
لمصلحة الاكراد واقولها ايضاً لمصلحة جميع
الانتماءات العرقية والتي بإمكانها تشكيل
فسيقساء عظيمة هنا . قول كرته دائماً وهو
ان العالم عبارة عن حديقة حيث من المفروض
ان تنبت فيه الف زهرة . وينبغي ان لانقضي
على جميع الزهور لكي تبقى زهرة واحدة فقط .
فالزهور تتغذى فيما بينها . انا شخصياً من

محاكمات ضد الصحفيين والمثقفين . من اللازم
ان لاتضاف شحنات جديدة اخرى من الاجراءت
التعسفية . ان هذا القانون هو قانون يمثل
ارهاب النولة ، قانون اعتباطي يجيز عمل اي
شيء كان..

س : ككاتب نو شهرة عالمية . من اصل كردي ،
رغم ان ماكتبتموه كان دائماً باللغة التركية ،
ماذا تقول لؤلئك الذين يلحون من ان اهتمامكم
بالقضية الكردية جاء متأخراً بعض الشيء . ؟

ج : هذه شائعات شرقية . القاء الكلام على
عواهنه . فمنذ عام ١٩٥٠ وانا من الاوائل
الذين كتبوا حول آلاف القرى التي يعيش
سكانها تحت الارض كالحوانات ، ولكي اكتب
عنهم ذهبت الى تلك القرى حيث يتكلم سكانها
الكردية و من غير ان يعرفوا بانني اتكلم الكردية
. ففي رواياتي الثلاثين تجد الكثير من
الشخصيات الكردية . في حياتي كلها دلفت
عن المضطهدين . طبع كتاب حول سيرتي تحت
عنوان " الواقع الكردي في روايات ياشار كمال "
في عام ١٩٩٢ وهذا لايعرفها الى قلة من
الناس ان الرئيس اوزال وهو الاول الذي تجرأ
على الكلام عن المشكلة الكردية باعترافه الجدير
بالتنويه بان امه كانت كردية ، طلب مني كتابة
تقرير عن المسألة الكردية ولبيت طلبه ، لكن لم
يسعفه الوقت اذ وافته المنية ..

س : في هذا التقرير تدعو الى احترام حقوق
الاكرد ؟

ج - بالطبع . اوزال اعترف ضمناً بالاكرد بان

" من المفروض ان لاخاف وقد بلغت السبعين
عاماً من العمر لكنني خائف " قالها ياشار
كمال وفي يده قدح الويسكي . في شقته
الهادئة في احدى الاحياء السكنية الجديدة
خارج المركز التاريخي لمدينة استنبول . هو
خائف كاتب عام ١٩٩٢ الجليل لدى وزير
الثقافة التركي والذي نصب له تمثالين تكريماً له
؟ خائف رغم انه عضو مؤسس للاكاديمية
العالمية للثقافة الى جانب بيلي وايزل . جورج
أمسو . وازلي ليونتييف و جافير بريس
ديكويلاز ؟ مع ذلك ، خائف . نعم . ان هذا
التركي الذي ولد من عائلة كردية و تزامن ذلك
مع ولادة الجمهورية الكمالية لايتحمل اكثر هذا
الصنف من المعاملة تجاه الاكراد . و يقولها
علناً و بصراحة . رغم احتمال تعرضه للسجن
او المجازفة بعدم انجاز عمله الذي يستحق
" جائزة نوبل " هو الذي لايزال يرغب رغبة
عارمة في الكتابة ..

س : انتم الان على راس حركة يقودها
المثقفون للتبديد بالقانون الذي تعده الحكومة
التركية بشأن الصحافة والارهاب . لماذا ؟

ج : هنالك أنفأ اجراءات لتقليص حرية الصحافة
في هذا البلد . والحال ان الحكومة التي
اخترت سياسة القمع في الجنوب الشرقي من
اناضوليا تعمل على تعمييق القوانين التي تسمح
بشكل اسهل اذابة هوية اولئك الذين يتكلمون
الكردية وتهدف ايضاً الذين يتصرفون كـ
ارهابيين هنالك سلفاً العديد من دعاوى

اصل كردي، وقد تغذيت من ذلك المصدر، لكنني افكر من خلال اللغة التركية . ان هذه مسألة فرضت نفسها في ذلك الوقت... ففي زمني كنا لانملك حق التكلم بالكردية و عملية التحصيل الثقافي كانت تمرّ عبر اللغة التركية . أوزال اراد فعلاً دراسة الموضوع لكن واجهته مصاعب وذلك يعود الى كون رجال السياسة الترك كثير الجهل في حقل التاريخ.

س- هل المثقفون يلعبون دورهم ؟

ج- منذ سبعين عاماً اظهر المثقفون والكتاب شجاعة فائقة . ولم ينجوا منهم الى القلة من دخول السجن . فيما يخص الكتاب اللذين ينتمون الى نفس حقبتي الزمنية ، كان السجن يمثل المدرسة الاولى الاجبارية . دخول السجن ليس شيئاً خطيراً بالنسبة لكاتب او مثقف ما ، لكن الخوف من الموت يقلق . ف منذ عام ونصف قتل العشرات من المثقفين الذين كانوا يكتبون في جريدة Ozgur Gudem اود ان اضيف ان هذه الجريدة ليست متاصرة ل پ.ك.ك. كما تزعم الحكومة بل انها جريدة تعكس حقيقة ما يجري في كردستان..

"ان مما لا يطاق أن يتردى الرعي الانساني الى هذا الحد، ان يواصل نجاهل أمة يبلغ عددها ٣٥ مليون نسمة وفي خمس دول ."

س- ماهو رأيك فيما يقال من ان

Ozgur Gudem لاتنتقد پ.ك.ك. بصورة كافية وانها سمحت ل أبو (عبدالله اوجلان) ان يكتب على صفحاتها تحت اسم مستعار ؟

ج- Gudem تعمل ما هو ضروري .

وتقول اشياء عن الفضائح التي يقوم بها پ.ك.ك. اغتيال الاطفال او المذابح في القرى ..وقميا يخصني ، انا الاول الذي يستنكر مثل هذه الاعمال كالتي حصلت في شرناخ..

س- هل تتصورون انكم حالياً "متورطون" اكثر بالمعنى السياسي للكلمة؟

ج- افضل ذلك ، لكنها على العكس . فقد كنت نشطاً جدا اثناء شبابي كماركسي . وفي سن الشيخوخة افضل ان اقلل من تورطي . لكن من المستحيل السكوت . اظن ان مما لا يطاق ان يتردى الوعي الانساني الى هذا الحد ، ان يواصل تجاهل امة يبلغ عددها ٢٥ مليون نسمة وفي خمس نول وقلت ذلك للرئيس ميتران . ويجب ان نكرر القول ان الناس يتعرضون للترحيل والقصف والقتل . وتقع حوادث الاغتيال بالآلاف ونعرف ان مرتكبيها هم من القوات المعادية لحرب الانصار . مدينة ليس تعرضت للحصار ونجم عن ذلك مات القتلى . يا للفظاعة .

س- هل الصحافة التركية تقوم بدورها في اعلام الناس بحقيقة الامور في كردستان ؟

ج- من الصعب العمل مع الخوف . كثير من الناس خائفين . Ozgur Gudem تمنع باستمرار . لهذا السبب ولكي نحتج ضد ذلك اسسنا مجموعة مؤلفة من ٢٠ كاتباً - بضمنهم كرديين- وقد صممنا ان نكتب كل يوم في اعمدها معبرين عن تاييدنا لها . ولانجاز ذلك فقد اتصلت بعدد من الناس الذين اقدرهم لكنهم رفضوا بسبب الخوف . شخصياً اعتبر نفسي كروائي يكتب روايات الرعب كما هو الحال مع بعض الكتب مثل (سلمان المنزوي) و (الكهف) او (طريق الدم) . قلت لتفسي لاينبغي الخوف وقد بلغت السبعين عاماً ، لكنني مع هذا خائف . الظلم يستمر ولهذا لا بد ان اتكلم ..

س- هل لديك انطباع من ان التاريخ يتلعثم ؟

ج- نعم ، في نظري انه منذ سبعين عاماً ونحن نعيش في تركيا نوعاً من الفاشية المستترة ، ولن تكون هنالك ديمقراطية في تركيا في غياب ايجاد حل للمسألة الكردية و مادام الحل هو الحل العسكري . هنا اود ان احذر العالم كله ، ان الديمقراطية في تركيا ليست ضرورية للكرد

وللترك فحسب وانما ضرورة لحفظ التوازن الدولي في هذه المنطقة الحساسة من العالم . وفي ضمن هذا الاطار ارى ان أوروبا لاتعمل بما فيها الكفاية من اجل تعليم تركيا الدرس الديمقراطي .

س- هل انت خائف من اندلاع حرب اهلية؟

ج- نعم ، اذا عودنا التفكير على اسلوب واحد هو اسلوب الحرب وحده . فالسياسة الحالية هي سياسة استفزازية . يجب ان اضيف ، انني واثق من الصداقة العظيمة بين الشعبين الكردي والتركي . بعد كل ما حصل خلال الاشهر الماضية ، كل حوادث القتل ، كان متوقفاً ان تندلع حرب اهلية ، خاصة ان عدد الاكراد في أزمير او استنبول هو اكثر من عددهم في الجنوب الشرقي من البلاد... في التقرير الذي قدمته الى اوزال ذكرت ان الذي هزم امريكا في الحرب الفيتنامية لم يكن الشعب الفيتنامي وحده انما الشعب الامريكي ! ومعه ايضا شعوب العالم قاطبة ..

س- وماذا تقول لؤلئك الذين يعتقدون ان الحل يكمن في التطور الاقتصادي للمنطقة؟

ج- انني قليل الثقة في ذلك . فالذين يقدمون العامل الاقتصادي اولاً هم اولئك الذين تضررت مصالحهم بالحرب في كردستان . هناك إلهه رأسمالي بلا شفقة وهو منشغل بمصالحه . وفيما يتعلق بالمشروع الحكومي في الجنوب الشرقي والمعروف باسم GAP لن يكون كافياً ، وفي كل الاحوال يحتاج هذا الى عشر سنوات لكي يعطي النتائج . نعيش الان حالة اسوأ مما كانت عليه الاوضاع قبل الانقلاب العسكري لعام ١٩٧١ .

اجرى اللقاء كريستين سراميتو . . للجزيرة اليومية السويسرية

18-19.12.1993 Tribune de Geneve

ترجمها عن الفرنسيه :

بن ريش بارزاني

النيران تلتهم الغاية

(الحلقة الخامسة)

قصة من صميم واقع الشرق المعاصر

بيتر ش بارزاني

الان تحولت انظار الآلاف من المنفيين نحو بعضهم البعض رجالاً ونساءً والتصق الصبية بأبائهم وامهاتهم . هاهو قرص الشمس الكبير المخضب بالدم يغيب في الافق الصحراوي البعيد . افراد الحشد يرص صفوفه كالكماشة اكثر فاكثُر حول النقطة التي وقف فيها هـ سني بلا حراك كمنصب من حجر صلد .

مرت في اذهان المبعدين لحظات شعروا فيها بأن ماسمعه لتوه ليس الأحلاماً جميلاً نادر الوقوع . هل ممكن ان يكون ماسمعه حقيقة وواقع...؟ شرارة ابتهاج وفرح تحركت من تحت الرماد الكثيف وبدأت بمطاردة ظلمة الكأبة والغم المترامين في نفوس المبعدين الكردي ، امام هذه الشرارة وفي لحظة واحدة انهارت كل جيوش الياس التي عُبات في النفوس خلال اكثر من اربع سنوات في اعماق الوعي المسلوب والمحتل... لقد كانت الحالة تشبه عودة عزيز ضاعت كل آثاره منذ زمن طويل و اعتبر في عداد الموتى وكان قد لف النسيان ذكراه بردائه القاتم...

لم تكن هذه المنفى في جوف الصحراء وتحت رحمة مخالبيها الغاضبة منفي جسد فحسب وانما كانت منفي روح ، كان حكما بالموت البطيء على القيم الروحية العالية والتي بيونها لامعنى للحياة بالنسبة لهؤلاء الكردي . كانت عملية تشوية للروح بحيث تتحول الى شئ مضاد لذاتها... او تموت اختناقاً... و تدفن مع الجسد في بطن الصحراء...

فرض الاقامة الجبرية في البيداء على سكان الجبال كانت بمثابة اخراج السمكة من الماء وقذفها على الرمال الحارقة... كانت تشبه كسر جناحي صقر جبلي تعود على التحليق في الاجواء الرحبة فوق قمم الجبال العالية . هذا الصقر الذي كان يوماً ما نوباء ونبل ، اصبح محل إزدراء الغربان وهم ينعقون من كل حدبٍ وصوب و يرفرفون من حوله امعناً في

تذليله وقد فقد الصقر الجبلي كل شموخه وكبريائه ولم يعد له من التمني غير الموت الذي لايتي لكي يريجه من العذاب المهين...

لقد شمل الكبت الروحي لفظ بارزان نفسه ..ومعه الغاء الحياة الروحية بكاملها من المفردات اليومية والتي تعبر عن الهوية الروحية للبارزانيين . ولعل خنق الحياة الروحية لدى هؤلاء كانت اكثر إيلاماً من اي شكل آخر من اشكال الاضطهاد الجسدي أو الاقتصادي ..

فكلمة بارزان التي منعت من التداول تعني اشياءً حيوية كثيرة تدور من حولها كافة انشطة الحياة الروحية والاجتماعية والفلسفية . فمن بين ماتعنيه : وسيلة للتوجه نحو الله وكسب رضاه ، وتعني العدل والحق ، كما تعني اعلان الحرب بلا هوادة على الظلم والظغيان ، وتعني ايضاً اسناد ودعم المضطهدين والفقراء في العالم ، زرع الاخلاق الحميدة والاتحاد والتعاقد والسمو بالمجتمع البشري الى مراتب روحية عالية وتعني الحب والتفاني في اعلاء كلمة الله... تعني المشعل الذي يضيء الطريق المظلم للوصول الى الهدف الاسمي... وغيرها وغيرها وكثير من المعاني...

لم يكن ممكناً اقامة طقوس التعبد الباطني كما هو الحال لدى معتنقي الطريقة النقشبندية . او ترنيم قصائد الحنين واللوعة الروحية التي لها مفعول تطهير الانسان من الإثام والشوائب والذنوب . بالطبع الى جانب القيادة الروحية كانت هنالك قيادة سياسية عامة بكل ماتعنيه السياسة في الشرق من معانٍ . كانت هي التي تقود الثورة الكردية . لكنها لم تكن الاخامة للقيادة الروحية . لقد احترم البارزانيون القيادة السياسية مادامت هذه متمسكة بمبادئ العدل وتعمل ضد الظلم . و لان هذه الاخيرة اعلنتها بوضوح وكررتها مرات ومرات انها مجرد خادمة للقيادة الروحية لاغير... لقد كان ولاء البارزانيين للمبادئ الروحية اولاً لأنها في نظرهم اكبر واشمل من الأيديولوجيات المعاصرة ، وقد عاد أولئك البارزانيون من الاتحاد السوفيتي بعد البقاء هناك مايقارب الاثني عشر عاماً بون ان تؤثر فيهم المبادئ الشيوعية قيد انملة... كانوا متحصنين تماماً لانهم كانوا مقتنعين بأنهم يحملون فكراً أسمى واكثر

انسانية...

حلقة الجمهور تتضايق حول هـ سني الذي ظل واقفاً بون حراك ، شارداً النظرات غير آبه بما يجري حوله ، راح في صمت عميق ، موحياً بانطباع أنه لن يخرج من صمته الا بعد ساعات . لايدري غير الله عما كان ينور في ذهنه من مشاعر جياشة . مدّ يده الى جيبه ليخرج منها علبة السيكايير و عيناه تحدقان في المجهول الصحراوي اللامتناهي وقد خيم الظلام . الجمهور يدنو منه اكثر فاكثُر بحيث لم يبقى غير خطوتين أو ثلاث بينهما...

في مقدمة الخط الاول من الحشد الذي احاط به هـ سني يقف مام هاج العجز الضرير و زوجته الطاعنة في السن ، وقد اتكأ الاثنان كل على عصاه جنباً الى جنب . هما من قرية هوستان التي تقع شرقي بارزان في اسفل المنحدرات الصخرية لجبل شيرين .



هـ سني وآخرون يخرجون علب الشخاط لاشعال سيگاراتهم ويحدث هذا أضواء باهته تضئ وتنفئ بسرعة هنا وهناك وسط الجمهور في سواد ليل الصحراء البهيم . و بمضي الوقت زاد وميض النجوم المتلألئة في كبد السماء ، لأول مرة منذ تهجيرهم شعروا بأن السماء أرفقت بهم وبعد طول الانتظار جاء الفرج ولشدة التأثر بالتطور الجديد نسي الجميع العودة الى أكوأهم القريبة من موقع التجمع .

- هذه هي إرادة الله . قال هـ سني ثم سحب نفساً عميقاً من سيگارته وأضاف وهو ينفث بتقطع غيوم الدخان المتجمع في صدره :
- كلما دخلت مسكني وقعت عيناى على الشعار المكتوب في أعلا الباب ، والعبارة نفسها مكتوبة

على أبواب جميع المنازل :

لاعودة الى الجبال ، ستموتون وستدفنون هنا
هذا ما أراه لنا لكن حكم القدر هو الأقوى .
شجعت كلماته سني الحوار والنقاش بين
المبعدين ، كانت فرصة للتخلص من فائض
الحنن الجماعي وتجميع الروح بعد شتاتها ،
كانت مناسبة فريدة لاعادة الصلة بالرب . جرى
حديث لاهب نابغ من اعماق القلب شارك
الجميع فيه بون إستثناء :

- هل أن الاوان ان يمسح هذا الشعار البغيض -

من على الابواب بون ان نعاقب عليه ؟

- هذا الشعار وباللاسف أخذ حصته من من
ماتوا منا هنا وتركونا الى العالم الآخر .

- ماتوا بالكآبة وقلوبهم تعج بالهموم والآهات !

- ماتوا في جحيم المنفى ، ماتوا تحسراً لفراق
الحياة الحرّة ولوطن امهاتهم و آبائهم !

- ماتوا ولم يدفنوا في مقابر الآباء والاجداد

- الموت في الغربية يزيد الحزن اضعافاً

مضاعفة - لقد عشت الغربية في اصقاع

الارض ، في المهجر التركي ، في ايران ، في

روسيا وفي العديد من جمهورياتها ، وفي كل

مكان مات احباينا ، البعض دفنناهم على قارعة

الطريق اثناء مرور طوابيرنا ، لكن لم ارى مثل

هذا الحزن والكآبة كما هو الحال في هذا المنفى

واللعين .

- انا ايضاً عشت حياة المنفى مرات عديدة ،

لكن وطأها كان اخف من هذه . لقد دفنت ابي

وامي جنباً الى جنب في مقبرة مه ركه فهُ ر في

ايران ولم يمهل الزمن والذي بعد موت امي

سوى سبعة ايام . لكن شعوري بالحزن لم يثقل

الى هذا الحد... اشعر ان جبلاً ضخماً لا يفارق

ظهوري .

- مقابرنا منتشرة في كل مكان ، في أذربيجان ،

في مهاباد ، في وان ، في اشنويه ، في زيوه ، و

دفنا موتانا في البصرة وكربلاء والموصل ،

ناهيك عن اولئك الذين دفنناهم في البراري

والوهاد والكهوف والنجاد والشعاب وبين

الصخور .

- لقد وارينا الثرى اكثر شهداعنا وموتانا خارج

اراضي بارزان . نعم لم يتركنا اعداء نعيش

بسلام على ارضنا . كنا مطارين على النوام

ليل نهار تلك هي اقدارنا..... يتبع

اخبار الصحف

افغانستان

نجحت الامم المتحدة في تحقيق هدنة بين
الاطراف المتحاربة في كابل العاصمة . وقد
ايد الاتفاق الرئيس رباني و منافسه رئيس
الوزراء حكمت يار وذلك لتسهيل مهمة بعثة من
الامم المتحدة يرأسها وزير الخارجية التونسي
الاسبق الذي وصل الى جلال آباد يوم
الخميس الماضي .

الجزائر

تشاؤمت الاوساط الامريكية المسؤلة من الوضع
في الجزائر . وقال مارك باري المسؤل عن
الشرق الاوسط : « كل شهر يمر بون حصول
تقدم في طريق التسوية ، تتضائل فرص
التوصل الى حل سياسي بين الحكومة
ومعارضيهما من الاسلاميين والعمانيين (....)
ليس بمستطاع القادة الجزائريين حل الازمة
عن طريق استخدام العنف المفرط . ففي غياب
تغير سياسي ملموس ، لن يكون بمستطاع
العنف غير الامعان في تعميق حالة عدم
الاستقرار في الجزائر » .

تركيا

عبرت معظم الصحف الاوروبية عن شيء من
الدهشة لنتائج الانتخابات البلدية في تركيا
والتي فاز في استنبول وانقرة حزب الرفاه
الاسلامي ، وفي هذا الصدد يقول Nicole
Pope مراسل جريده لوموند الفرنسيه :
ان على السلطات البلدية التي انتخبت
حديثاً ان تتذكر ان سكان هذه المدن الكبيره
الذين رحبوا بالوعود كثيراً ما يعاقبون
بقسوة اولئك الذين ينكثون بوعودهم
. فالحقيقه الواضحه انه في كل تاريخ مدينه
استنبول لم يعاد مره ثانيه انتخاب أي رئيس
للبلديه ، وهذا شاهد على صعوبه المهمه التي
تنتظرهم في المستقبل .

كردستان الفدرالية

توقفت عملية عودة اللاجئين الكرد من ايران
الى كردستان وذلك بسبب الاضطرابات التي
تشهدها الساحة العراقية و توارد انباء عن
زيادة التحشيدات العسكرية العراقية في
مواجهة قوات البيشمركة . والجدير بالذكر ان
القوات العراقية جددت من هجماتها على
السكان الشيعة في الاهوار مما ادى الى نزوح
العديد من العوائل نحو ايران .

مؤتمر الكردستاني في موسكو

وجه مؤتمر كردي رعته السلطات الروسية
رسالة الى الرئيس بوريس يلتسن دعا فيها
موسكو الى إقامة علاقات رسمية مع الحركة
الكردية على اساس « تطابق المصالح »

من جهة اخرى نشرت صحيفة « رابوتشيا
تريبونا » الروسية في عددها امس الثلاثاء
مقابله مع جمال قادر ممثل « جبهة تحرير
كردستان » التي نظمت المؤتمر وتعتبر واجهة
لحزب العمال الكردستاني ، اكد فيها ان نولة
كردية مستقلة ستظهر قريباً في تركيا .

عن جريدة الحياة ٢ مارس ١٩٩٤

كوبا

ذكر اليزاردو سانشي سانتا كروز وهو واحد
من المنشقين الرئيسيين في داخل كوبا ، انه
من الواجب تجنب حمام دم ، لكن لا احد
يدري الى متى يستطيع النظام البقاء في
السلطه ، اذ اعلن مرارا عن قرب انهيار
النظام اثر سقوط الاتحاد السوفيتي
والمعسكر الاشتراكي .

سيحدث التغير ان عاجلاً او آجلاً ، لكن
السؤال هو كيف ؟ هل سيأتي التغير
على نمط رومانيا او على النمط التشيكي

عن لوموند. ١- ٤- ١٩٩٤ .

جريده المؤتمر

ذكرت جريده المؤتمر الصادرة في نيسان
١٩٩٤ ان ٢٣ عضواً من مجلس الشيوخ
الامريكي وجهوا رساله الى الرئيس
الاميركي بيل كلنتون طالبوا فيها برفع

لكل من يريد دعم هموت نلفت نظر
القراء الكرام الى رقم الحساب التالي:

Association Orient-Realites
1211 Geneve 7 / Suisse
COMPTE 12-15434-1

تأريخ الرواية الكردية

عبدالرحمن باشا

الادب الكردي بشكل عام والرواية الكردية تحديداً، تتخلف وتختلف في - ظروف نشأتها عن نظيراتها في آداب الامم المجاورة او بالاحرى الامم المتسلطة على الكرد في الشرق الاوسط.

فما توفر للروائي و الرواية العربية والفرسسية والتركية من مقومات كاللغة وحرية التعبير و النشر ، لم يتوفر للرواية الكردية ولا للادب الكردي في اي جزء من اجزاء كردستان ، ففي الوقت الذي كان فيه نجيب محفوظ يركن الى منضدته ويصوغ رواياته ببلغته العربية، وحين كان صادق هدايت يسطر (البومة العمياء) بالفارسيه وفيما كان احمد مدحت و اورخان كمال يلهوان بلغتهما التركية كما يحلو لهما ، كان الاديب الكردي في كردستان المجزأة يرزح تحت صنوف شتى من القهر والاضطهاد والتحجيم وكان لا يجرؤ حتى الكلام ببلغته الام .

ففي سوريا والعراق - العربيتين - كان على الاديب الكردي ان يجاهد في لفظ حروف (العين و الضاد و الحاء) التي لا وجود لها في الالفباء الكرديه ...!

وفي تركيا كان عليه ان يرضخ لتسمية (اترك الجبال) التي الصقوها به عنوة، في حين كان على الاديب الكردي في ايران ان يقبل - علي مضض - بان اللغة الكردية فرع من اللغة الفارسيه وليس العكس !!

واكراد العراق، ورغم نضالهم الطويل والمستमित للحصول على حقوقهم الثقافي ، لم يتوفر لهم سوى النذر اليسير مما نصت عليه اتفاقية ١١ آذار / ١٩٧٠ من حقوق ثقافيه و قوميه .

واكراد تركيا كانوا ولا زالوا منذ ان خدعهم اتاتورك، يعانون اسوأ حملات الاذابه المبرمجه

اما في كردستان ايران فالوضع الثقافي للاكراد ليس افضل مما عليه الحال في الاجزاء

الاخرى من كردستان ، ففي الوقت الذي تصدر في ايران اكثر من (٨٠) مجلة بين اسبوعيه وشهرية و يوريه باللغة الفارسية ، لا نجد سوى مجلتين متوازعتين باللغة الكردية وهما تخضعان للتدقيق والتمحيص والترجمة الى الفارسية قبل صدورهما باللغة الكردية. !!

وفي سوريا التي يسكنها (٨٢٥٠٠٠) الف نسمة من الكورد، نكاد لا نسمع شيئاً عن الكورد وثقافة الكورد الذين يمثلون ١١٪ من مجموع سكان الجمهورية العربية السورية التي حذفت الاكراد من احصاء ١٩٦١ وقالت عنهم (غريباً دخلوا الى سوريا بطرق غير قانونية) (١) وروجت ضدّهم شعار (الخطر الكردي) واستبدلت الاكراد المقيمين على الشريط الحدودي مع تركيا بالاعراب تطبيقاً لمشروع (الحزام العربي) !

هكذا هو حال المبدع الكردي بشكل عام والاستثناء الوحيد ربما هم اكراد أرمينيا - ٣٧٤٨٦ نسمة حسب احصاء ١٩٧٠ - الذين نعموا الى حد ما ببعض حقوقهم الثقافي حين تسنى لهم ومنذ عام ١٩٢١ تعلّم الالفباء الكردية المبنيه على الالفباء الأرمنيه حين افتتحت اكثر من عشرة مدارس كردية في كرجستان وارمينيا حتى عام ١٩٢٩ عندما وضع (اوربيلي) الالفباء الكردية اللاتينية.

وتجاوز عدد المدارس الكردية الـ ٢٧ مدرسة في العام ١٩٢٨ ثم استحدثت دار المعلمين في العاصمة أيريقان تحت اشراف العلامة

(اوربيلي) نفسه، وكانت المدارس الكردية في عقد الثلاثينيات تدرّس كل موضوعاتها باللغة الكردية وتجاوز عدد الكتب الكردية المطبوعة كل عام الثلاثين كتاباً في علوم الفيزياء والرياضيات والزراعة والجغرافية وغيرها، وترجمت العديد من الآثار الادبيه والسياسيه الى اللغة الكردية.

اماً في أذربيجان وعلى الرّغم من ان أول جمهورية كردية أنبثقت هناك (جمهورية كردستان الحمراء ١٩٢٢ - ١٩٢٩) فلم ينشر اي كتاب باللغة الكردية ولم تفتح اية مدرسة غير ان أول كتاب للالفباء الكردية نشر في باكو على شكل أجزاء خلال الاعوام ١٩٣٠ - ١٩٣٧

. وفي أيريقان التي قلنا ان اكرادها - وجلهم من الايزيدية - نعموا بقسط من الحرية الثقافية ، صدرت أول جريدة (ربا تازه = الطريق الجديد) والتي تمثل لسان حال الحزب الشيوعي الارمني.

وفي عام ١٩٥٦ بدأت اذاعة ايريقان ولأول مرة يبث برامجها باللغة الكردية على مدى ساعة ونصف ثم نشرت العديد من الكتب الفلكلورية والتراثية وبرز اسم الاخوان (جليلي) و (عرب شمو) و (حاجي جندي) في ميدان الثقافة الكردية . لكل هذه الاسباب كانت ايريقان هي السبّاقة في مجال الرواية فجاءت (شقائي كورد = الراعي الكردي) سنة ١٩٢٥ واحتل (عرب شمو) ريادة الرواية الكردية ، كتب الرواية باللهجة الكرمانجية الشمالية والحروف اللاتينية وترجمت الى الفرنسية ايضاً من قبل الكاتب الفرنسي الكبير (نيكيتين) وصدرت عن المعهد الكردي بفرنسا عام ١٩٩٠ وتجدد الاشارة هنا الى ان الامير كاميران بدرخان كان قد اصدر في الثلاثينيات من هذا القرن رواية (نسر كردستان) في (١٤٤) صفحة الى جانب رواية قصيرة بعنوان (أمير كردستان) وقد ترجم الرواية الاخيرة - مع احد الفرنسيين - الى الفرنسية كما ترجمت الى الالمانية ايضاً (٢)

وفي ايريقان صدرت رواية (حاجي جندي) الموسومة (هه واري = صراخ) عام ١٩٦٠ والرواية تعكس الوضع التراجيدي الذي يعيشه الايزيديون هناك، وقد ترجمت الرواية الى العديد من اللغات.

كما صدرت رواية ثانية لحاجي جندي سنة ١٩٧٨ عنوانها (بهار هات = أقبل الربيع) وقد ترجمت هي الاخرى الى الارمنية سنة ١٩٨٥ فيما أصدر علي عبدالرحمن - وهو كردي من روسيا - اكثر من رواية اهمها (كوندى ميرخاسا = قرية الشجعان) سنة ١٩٦٨ .

وتجدد الاشارة الى ان الالفباء الكردية ونتيجة للوضع السياسي للكرد اختلفت من جزء الى آخر من كردستان ففي العراق وسوريا يستخدم الكرد الحروف العربية فيما يعتمد اكراد تركيا وسوريا الالفباء اللاتينية التي

وضع اساسها الأمير جلادت بدرخان .

أما في الاتحاد السوفياتي - السابق - فلجأ الكتاب الكرد الى الحرف السريلي ونشروا العديد من الكتب الأدبية والفلكلورية الكردية بالحرف السريلي. ونتيجة لهذا الأضطهاد العنصري والتشتت القسري ، وعلى الرغم من الأدباء الكرد كتبوا بكل هذه (الألفبائات) الكردية المختلفة ، إضطرّ العديد منهم ولاعتبارات كثيرة الى كتابة الرواية باللغة العربية والتركية والفارسية وأبدعوا فيها أي إبداع الى الحد الذي اغرى تلك القوميات الى الادعاء بان تلك الاعمال الروائية هو جزء لا يتجزأ من أدابها على الرغم من (كردية) أبطالها ومضامينها ! التي نالت شهرة عالمية كأفضل كاتب روائي تركي (!).

وفي سورية تحتل روايات الشاعر والروائي الكردي (سليم بركات) مكانة متقدمة في الرواية السورية المعاصرة ، ويذهب البعض من النقاد الى ان (بركات) ابدع في الرواية العربية في سوريا اكثر من العرب ذاتهم ولاسيما في روايته الرائعتين (فقهاء الظلام) و(الريش).

وفي العراق يعد الاديب الكردي عبدالمجيد لطفي - توفي في ٢٧/١٠/١٩٩٢ - من خيرة كتاب القصة والرواية العراقية ، وآخر اعماله الابداعية كانت روايته التي كتبها بالعربية تحت عنوان (استشرق العراق) الفجرية) والتي ترجمها شكور مصطفى الى اللغة الكردية تحت اسم (بينشيني ليتزانه قهرهجه كه) وصدرت قبل الاصل العربي في العام ١٩٨٨ .

أما في ايران فكان (علي اشرف درويشيان) ولا يزال يحتل مكانه متميزه في الرواية الفارسية ، وروايته الطويلة (السنوات الغائمه) التي صدرت في أربعة أجزاء عام ١٩٩٣ ستبقى علامه فارقه في مسار الرواية الايرانية ، كما ستظل ايران مدينه للروائي والاديب الكردي الكبير (محمد قاضي) مؤلف روايه (زارا) (٣) الذي ترجم أكثر من سبعين

كتابا من عيون الادب العالمي من اللغة الفرنسيه الى الفارسيه على مدى نصف قرن .

والى جانب الادباء الكرد الذين ابدعوا بلغات غير الكردية فان عدداً آخر منهم كتب رواياته بلغته الام .

وادباء كردستان العراق لاشك هم الاوفر حظا من اشقائهم في هذا المضمار ، فقد ظهرت بعض الروايات - المكتوبة باللغه الكردية - ابتداء من عقد السبعينات .

ففي العام ١٩٧٠ صدرت رواية محمد صالح سعيد (ثأستي كردستان = سلام كردستان) وبعد عامين جائت اهم رواية كردية معاصرة وهي (ثأني كه ل = مخاض امة) لابراهيم احمد الذي تناول حقبة مهمه من تاريخ العراق المعاصر .

يقول الاديب الكبير محمد القاضي - مترجم الرواية الى الفارسية - عن مخاض امة - :

(الثورة هي المخاض والمخاض بالنسبة للمرأة أو الامه ، سيان فهو صعب ومجهد للغاية لذا فليس من الغريب أن يمتزج مخاض أمة بالجهد والعرق والدموع والدم . ولكن هل ياترى هناك أي شك في ان حرية امة ما تستحق كل هذا العناء والتضحيات والالام .)

بعد « رواية مخاض امة » مرت الرواية الكردية في العراق بفترة سبات طويلة امتدت حتى صدور (مدينه) حسين عارف سنة ١٩٨٦ غير ان العديد من القصص الطويلة صدرت في تلك الاعوام ، اهمها (مه سه له ي ويژدان = مساله ضمير) لاحمد مختار جاف وكان قد صدرت عام ١٩٧٠ . وروايه (لهخوما = في منامي) لجميل صائب صدرت عام ١٩٧٥ وروايه (زهليل = الذليل) لحسام الدين برزنجي سنة ١٩٨٢ . وروايه (نازه) لاسماعيل روزباني سنة ١٩٨٨ .

و (مدينه) حسين عارف التي يقول عنها المؤلف (... افكر في كتابه الاجزاء التاليه لها) تدور احداثها في مدينه السليمانية ابتداء من عام ١٩٤٢ وتحدث عن معاناه (صابر) الحمال الذي ترك الريف وضاع في متاهات المدينه وفي ذات العام .

١٩٨٦ . تصدر ١٩٨٦ . تصدر زوايه (كويخا سيوي = الشيخه سوي) التي هي اقرب الى الحكايه منها الى الروايه ، كتبها « عزيزي ملا ره ش » في (٣٩٠) صفحه .

وفي أواخر العام ١٩٨٨ ومن أجل دراسه وضع الروايه الكردية في العراق اجرينا بحثا ميدانياً مطولاً عن الروايه الكردية تحت عنوان (هل بدأ عصر الروايه الكردية) (٤) استطلعنا العديد من الزملاء آرائهم حول المعوقات التي تعترض سبيل الروايه الكردية و آفاق المستقبل ، وكانت الحصيله صدور عدده روايات - بعضها كان معداً للطبع - في فتره زمنيه قياسيّه ، يمكن اعتبارها الفتره الذهبيه من عمر الروايه الكردية الصادره في العراق .

الروايه الاولى كانت روايه (كانگاي بهلا = منيح الماسي) لحسام الدين برزنجي ، أما الروايه الثانيه التي صدرت نهايه عام ١٩٨٨ هي روايه (توانموه = الذويان) لغفور صالح ، فيما صدرت ثلاث روايات اخرى مع بدايه العام التالي وهي بهوژين = الانصار) للدكتور نافع عقراوي . .

وروايه (هه لكشان بهره لوتكه = الارتقاء الى القمه) للقاص عبدالله السراج بالاضافه الى روايه (كوردهره = الوادي) لحسرو جاف ، واذكر ان العديد من مخطوطات الروايه الكردية كانت جاهزه للطبع في عام ١٩٨٩ منها مخطوطه (صبري يوطان، سعيد ناکام ، بختيار علي ، داود خيلاني بالاضافه الى مخطوطه محمد مولود (مم) الموسومه (رينگا = الطريق) كما ان هناك روايه اخرى - ماثله للطبع - لصلاح حسن سوران - من كردستان ايران - عنوانها (ياساي همتاو = قانون الشمس) الى جانب روايه اخرى لكاتب كردي - من ايران ايضاً - وهو فتاح اميري ، اما الروايه فهي (ميرزا) .

في عام ١٩٩٠ اصدر حسين عارف روايته الثانيه (ئه نديشه ي مروفنيك = معاناه انسان) التي كان قد بدأ نشرها في جريده (هاوكاري) الاسبوعيه على شكل

التنهائي والشكر لهذا الانجاز الضخم . والى القارئ بعض ماورد في هذا الكتاب الجديد : « والغاية الرئيسية من تأليف هذا الكتاب هي التعرف على جوانب معتمة من تاريخ المناطق الشمالية لوادي الرافدين وبور الكرد في سد المنافذ أمام الببو الشماليين أثناء تغلغلهم نحو هذه البلاد مع توضيح أخبار اللان كإحدى المجموعات الببوية التي إتخذت الممرات القفقاسية (الباب وشروان) التي اشتهرت بالثغور في العصر الاسلامي مسلماً لهجراتهم وقد اضطلعوا كشعب مميز ليس هنا فحسب وانما لشهرتهم كقوة بربرية توجهت كذلك الى قارة أوروبا واثروا تأثيراً كبيراً على سياسة الامبراطورية الرومانية، وخاصة عندما نزح هؤلاء الى شمال قارة افريقيا واسسوا مع القبائل الوندالية الجرمانية هناك بولة اسقطها بليسايريوس القائد العام للامبراطور البيزنطي جستنيان فيما بعد وذلك في اواسط القرن السادس الميلادي .

لقاؤ الاسلاف

الكرد واللات في بلاد
الباب وشروان
جمال رشيد أحمد

ومن جهة اخرى يغني هذا الكتاب الدراسات النادرة التي تتعلق بالأقوام والشعوب القديمة التي لعبت ابوارها في توفير المقومات القومية لبعض الامم المعاصرة كالارمن والكرد والأذربيجانيين والجورجيين . وكان من المناسب ان نتطرق الى هذا الموضوع بعد ان قدمنا جانباً من هذه الدراسات كانت تتعلق بالسكان القدماء لجنال زاكروس باللغة البلغارية في اعوام ١٩٦٨ - ١٩٧٢ كما شمل كتابنا المنهجي تاريخ الكرد القديم دراسات وافية عن الكوتيين واللوبيين والكاسيين والخلدين والمائنا وغيرها

القمعية والتعسفيه التي يتعرض لها الاكرد في سجون تركيا . وفي عام ١٩٨٧ اصدر روايته التاليه (مرنا كالكه كئي رند = موت شيخ جليل) ثم تلاحت روايات اوزون فاصدر (سيها ئه ئينين = ضلال الحب) سنة ١٩٨٩ ازاح فيها الستار عن حقه عصيبه من تاريخ الكورد ونضالهم المستميت في تركيا . ثم اعقبها بروايه (روزين عه فدانى زهينكى = ايام عبدال زينكى) التي صدرت عام ١٩٩١ تناولت السيره الذاتيه للمغني الكردي الشهير الذي اطلق عليه (يشار كمال) اسم (هوميروس كردستان) (٦) كما صدرت وعن السويد ايضاً روايه قصيره لـ (آرام كاكه ي فلاح) عنوانها (جاوه روانى = الانتظار) (٧)

الهوامش

- ١ - كردها .. كندال ، عصمت شريف وانلى مصطفى نازدار . ص ٢٥٣
- ٢ - ماموستاى كورد ژماره ١١ - ١٢ لاپير ٢٥
- ٣ - صدرت الطبعة الاولى في الخمسينات فيما صدرت اربع طبعات اوائل التسعينات ..
- ٤ - هل بدأ عصر الروايه الكرديه . جريده العراق الاعداد الصادره في ١٩٨٩ / ٢٤ // ١٩٨٩ / ٢٦ // ١٩٨٩ / ٢٨ // ١٩٨٩ / ٢٨ // ١٩٨٩ / ٤ / ١١
- ٥ - يترجمها الآن محمد القاضي الى الفارسيه
- ٦ - ماموستاى كورد العدد ١٥ .

صدر حديثاً

للدكتور جمال رشيد أحمد

بعد الكتب القيمة : عن تاريخ الكرد القديم : دراسات كردية في بلاد سوبارتو ، ليكولينتوقية كى زمانه وانى ده رباره ي ميژروي ولاتى كورده وارى الى جانب كتب ودراسات ومقالات اخرى يتحفنا اليوم بكتاب جديد وفي حقل كان الغموض يكتنفه ، وفي هذا الكتاب أزال استاذ التاريخ القديم السابق في جامعة بغداد الكثير من هذا الغموض ، ولايسعنا الى تقديم التهناني

حلقات منذ العام ١٩٨٨ . كما صدرت في العام ١٩٩١ روايتا خسرو جاف الموسومه (هيچ = لاشيء) الى جانب روايه (بهرستگه ي دلدارى = معبد الحب) لاسماعيل رسول . وتجدد الاشاره هنا الى ان كل الروايات الكرديه الصادره في العراق مكتوبه باللجه الكورمانجيه الجنوبيه وبالحرروف العربيه .

وفي هذه الاثناء كانت العديد من الروايات الكرديه قد صدرت هنا وهناك ففي كردستان ايران صدرت في عام ١٩٩٠ روايه (هاواره بهره) لمؤلفها فتاح أميري وهي الروايه الكرديه الوحيدة التي صدرت في ايران خلال الاعوام الاخيره غير انها ليست الاولى بالتاكيد ، فروايه

(پينشميرگه = الفدائي) لرحيم القاضي سبقت حتى صدور روايه (مخاض أمه) ب (١٢) عاماً . وقد صدرت الروايه في بغداد وليس ايران . عام ١٩٦١ .

كما أنجبت جبال كردستان وكهوفها . البعيده عن منال السلطات العراقيه . مجموعته من الروايات التي عكست معانات الانسان الكردي و ما ساته المتواصله . ففي العام ١٩٨٥ - ١٩٨٧ ، اصدر محمد موكري . بالاله الكاتبه والرونيو . العديد من القصص الطويله ايضاً مثل (كوچى سوور = النزوح الاحمر) لحمه كريم عارف

وبعيده ، بل بعيده جدً عن كردستان ، في المنفى الذي لجأ اليه عشرات الأدباء والشعراء الكورد ، صدرت بعض الروايات الكرديه ولا سيما لأكرد تركيا الذين لم يتسنى لهم بأي حال من الاحوال الاقتراب من اللغه الكرديه الا منذ ابريل سنه ١٩٩٠ حين الغي قرار حضر استخدام اللغه الكرديه .

ففي السويد اصدر محمد اوزون في الاعوام الاخيره ، عدده روايات باللجه الكورمانجيه الشماليه وبالحرروف اللاتينيه . وأولى رواياته هي (تو = انت) التي اصدرها سنه ١٩٨٥ تناول فيها الاجرائات

• HAVOT: The Periodic of the Kurdish Cultural Movement

• HAVOT : Kovara Tevgera Rewshenbiri ya Kurd

ژماره: ۳
نیسان ۱۹۹۴

هه قوت

کوفاراته قهگه را
ر دوشه ن بیریری یا کرد

نافهروک

- چاو پینکوتنهک له گهل د. جه لیلی
جه لیل. ۲... چهند هیلینکی گشتی ئەمنی
نهتموهیی حکومهتی فدرالی ههریمی
کوردستان... ۹.. ههلبهستهک ژ هوزانین
رزالی رهشید... ۱۱.. لگهل یک ۱۲.. لناف
شورش تهیلولا مهزندا... ۱۳... سه
کوردستانی روزنامه دبیتن... ۱۴..

گوتا ژماری

کهمالیسم : سهروکانیا به لایا ژ بو ترکیا !

ژمیر کو ترکیا له آلیی جغرافی و میژویی گرنیدی ئهروپا یه ههر له کون و ایستاش ،
تهسیرا ئهروپا لسه ترکیا گهله که . بیروباوه و ایدیولوژی ئهمن کو له ئهروپا
پهیدادبون ترکیا وهردگرتن به کورهی . چینا سیاسی یاترک . ناسیونالیزم ژ ئهروپا وهرگرت
به شینویهک تهنگ و کار پینکر ، له نهجاما جینوسیدا Genocide گهلی ئهمره نی ،
آشوری - کلدانی و کوردان هاته کرن لنافا جهنگی جیهانی یی ینکه م ، تهفه ینکه م
جینوسید بو له چاخی بیستم .

پاش ههفتی سالان له دامهزاندنا کومارا ترکیی ، ایدیولوژی کهمالیست ما وهک عهقیدا
دهولهتا ترکا یا رهسمی ههتا ئیرو ، و براستی بویه دینی دهولهتی و کار بدهستین ترک
دخوازن ههمی کس فی دینهی قهبول کهت .

دهولهتین ئهروپا خوش بهختن ، ئهوان خو رزگار کر له ناسیونالیزما تهنگ یا کو زهرهین
مهزین گهیانده گهلین ئهروپا ژ ناف دو جهنگین جیهانی . و ژباتی ناسیونالیزما تهنگ
دیموکراسی و مافین مروفا له ناف خو چهسپاندن ههر وهکو له آلمانیا و ایتالیا . آلمان نازیست
هافیتن و دهسکاینت راگهیانندی تاوانبارین ههتلهر و آلمانا نازی آشکرا کرن ژ بو گهلی آلمان
و ژ بو گهلین جیهانی ، دا جارهک دی تهف تاوانبارین درونده نههین دوباره کرن .

لی سخابن ژ بو گهلی ترک و کورد کهمالیزم ههرمافه وهک دین و نههات گورین ،
ههرچهند آفات و بهلا پهیدا کرن ژ بو گهلین ترک و کورد و رهسهنین دی له ناف کومارا
ترکیائی . به فاژایی دهسهلاتین ترک دئی عهقیدا کهمالیزمی به هیزکهک و درونداتیی له
ناف زنده کهن ، به تایهتی ژه نهرالین ترک ناخوازن هیچ گوریان بکهشه فی عهقیدا وههمی .

ترکیا زور ههزدکهت تهقلیدا ئهروپا بکهت له ههمی کارین خراب ، لی کارین باش
تهقلیدا وان ناکهت . قهسداده ئهوه ، آلمانیا عهقیدا نازی فردها آیا نهوهخته کو ترکیائی
وهک ئهروپا کهمالیزمی فردهت ژ بو بهرژهوندیا گهلی تورک و کورد و رگهزین دی
...؟؟

Havot

C.P.183
1001 Lausanne
SUISSE

دو وهفد ، یک ژ وهزارهتا دهرهقهی
بهیرتانی و یی دوی ژ وهزارهتا دهرهقهی
ئهمریکا سهرهانا کوردستانا آزاد کر به
جودایی . وهفدی ئهویکی له فی سهردانی
کو له مابهینا ۱۲ - ۱۷ یی مها آذاری بو ،
مام هوستاجهلال تالهبانی ، مسعود بارزانی
، دکتور ئهحمهه چلهبی ، شیخ عثمان
عهبدالعزیز و کوسرهت رهسول . دیتن و
گفتوگو هاته کرن لگهل وان .

وهفدی بهیرتانی سهرهانا ههریمی کر له
مابهینا ۱۳ - ۱۸ یی آذاری و گفتوگو
لگهل مام هوستا مسعود بارزانی و جهلال
تالهبانی و دکتور ئهحمهه چلهبی هاته
کرن . روزنامه المؤتمر یا ۲۵ آذار گوت ..

خوی مافی : نهوزاد بارزانی ... سهروک نفیس : کافان دهوکی

گفتوگوبه‌کي گرنگ له‌گه‌ل میژوونووسی کوردی سوڤیت :

د . جه‌لیلی جه‌لیل

ئاماده‌کردنی : شوان خه‌فاف ، به‌ختیار شه‌مه‌یی

تییینی : ئهم چاوپینکه‌وتنه‌ بو‌یه‌که‌مجار له‌گۆفاری (خویندکاری کورد) ی ژماره‌ ۱۶ ی مارتی ۱۹۹۰ دا ، به‌ده‌ستکاریکراوی و لیکمه‌کردنه‌وه‌ و تیکه‌لاو‌کردنییه‌وه‌ له‌گه‌ل گفتوگوبه‌کي دیکه‌ی هه‌مان که‌سدا ، بلاو‌کراوه‌ ته‌وه‌: زۆر به‌داخه‌وه‌ به‌هۆی نه‌بوونی دابی دیمۆکراسی و ریزنه‌گرتنی ئازادیی بیروباوه‌ر و پیره‌ونه‌کردنی یاسای رۆژنامه‌گه‌رییه‌وه‌ ، ئهم تیکه‌سته‌ له‌کاتی خۆیدا به‌و شیوه‌ ناتمه‌واو و نادیمۆکراسییانه‌یه‌ بلاو‌کرایه‌وه‌. ئیمه‌ بو‌ میژوو و له‌به‌ر گرنگی ناوه‌رۆکی ئهم چاوپینکه‌وتنه‌ ، به‌پێڕاستمان زانی له‌رنگای گۆفاری (هه‌ڤوت) ی تیکه‌شهره‌ وه‌ ، ته‌واوی چاوپینکه‌وتنه‌ که‌ پیشکه‌ش به‌خوینهرانی دلسۆزی کورد بکه‌ینه‌وه‌.

پ - هه‌ندی جار ناوی کوردستانی سوڤیت ده‌ بریت ، ئایا به‌شینکی کوردستان له‌نیو یه‌ کیتی سوڤیتدا هه‌یه‌ ؟

و - کوردستانی سوڤیت خه‌یال و دروستکراوه‌. به‌شینکی کوردستان نه‌که‌وتۆته‌ ناو یه‌ کیتی سوڤیته‌وه‌. راسته‌ کورد له‌ سوڤیت هه‌یه‌ و ژماره‌ شی ده‌ گاته‌ نیزیکه‌ی ۳۰۰ تا ۳۵۰ هه‌زار که‌س ، به‌لام کوردی دانیشتووی سوڤیت ، خه‌لکی کۆچکردوون. بوونی ئهم ژماره‌ زۆره‌ ی کورد له‌ سوڤیت هۆی تایبه‌تی خۆی هه‌یه‌. من لیره‌ دا زۆر به‌ کورتی ده‌ خوازم بو‌تانی باس بکه‌م :

پاش شه‌ری یه‌ که‌می جیهانی ، تورکه‌کان زوو زوو هه‌رشیان ده‌ هه‌تایه‌ سه‌ر شه‌رمه‌نی و کورده‌ یه‌زیدییه‌کان ، به‌بیانوی ته‌وه‌ ی که‌ گوايه‌ شه‌مانه‌ بپه‌روا (کافر) ن. به‌هۆی ئهم رووداو و کاره‌ ساته‌ خویناویانته‌وه‌ زۆر له‌ کورده‌ یه‌زیدییه‌کان روویان ده‌ کرده‌ خاکی شه‌رمینیا. جگه‌ له‌مه‌ش له‌سه‌رده‌ مانی نادر شا و شا عه‌باسی سه‌فه‌ویدا ، ناوچه‌ی خۆراسان هه‌میشه‌ له‌به‌ر هه‌رش و شالای توند و تیزێ ئوزه‌کییه‌کاندا بوو. ئهم پاشایانه‌ی ئییران بو‌ پارێزگاریکردنی سنووره‌کانی خۆیان ، چهند هۆزه‌ کوردینکیان هه‌تایه‌ سه‌ر شه‌ر سنوورانه‌ ، بو‌ته‌وه‌ ی بتوانن به‌ره‌نگاریی شه‌ر هه‌رش و شالایانه‌ی ئوزه‌کییه‌کانیان پێ بکه‌ن و سنووره‌کانیان بو‌ بپارێزن. چونکه‌ کورد-ئازا و شه‌رکه‌ریکی باشن. بێگومان پاش نه‌مانی شه‌ر هه‌رشانه‌ و ئارامبوونه‌ی ناوچه‌که‌ ، هه‌لی شه‌ر سنوورانه‌ له‌نیوان ئییران و رووسیا ده‌ ستنیشان کران. له‌شه‌نجامدا گه‌لی له‌و هۆزه‌ کوردانه‌ که‌وتنه‌ نیو رووسیا ی شه‌رکه‌ته‌وه‌. هه‌روه‌ها پشته‌ی شه‌ری یه‌ که‌می جیهانی ، شه‌ری (سه‌فه‌ر به‌لک) هه‌بوو. وه‌ کوو و وتم شه‌ر سه‌رده‌ مه‌ سه‌ریازه‌ تورکه‌کان هه‌رشیان ده‌ کرده‌ سه‌ر شه‌رمه‌نی و کورده‌ یه‌زیدییه‌کان. به‌هۆی شه‌ر رووداوه‌ ناخۆشانه‌وه‌ زۆریه‌ی کورده‌ یه‌زیدییه‌کانیش له‌گه‌ل شه‌رمه‌نییه‌کاندا به‌ کۆچه‌ری و روویان کرده‌ سوڤیت و له‌وێ جینگه‌ری بوون و مانه‌وه‌. بێجگه‌ له‌م رووداوانه‌ش ، شه‌رکه‌ری که‌می بگه‌ریینه‌وه‌ بو‌ داوه‌ ، له‌ سه‌ده‌ی نۆزه‌ هه‌مدا کۆمه‌لی کوردی یه‌زیدی له‌ ناوچه‌کانی چپای ئالاگاسی هه‌بوون و له‌ هاتوچۆکردندا بوون. گه‌لی له‌مانه‌ به‌هۆی

كۆچرە وى گەرميان و كويستانهوه ده چوونه زۆزان و لەيلان. لە ناوچە كويستانى و شاخاوبىه كانى ئەرمينيا و ئازە ربايجاندا كۆچ و باربان دە كرد. بەتايهەتى لە ھەرىمە كانى كاراباخ كە زۆر شاخاوى و كويستانە. پيشتريش ئەو ھۆزە كۆچەرىيە كوردانە لە سەدە كانى ۱۳، ۱۴، ۱۵ دا زۆرىيان بەھۆى كۆچرە ويەو، نيشتەجى بوون و مانەو، تا وورده وورده بوو بوونە بەشتىك لە دانىشتووانى ئەو ناوچانە. ھەريۆيە ئىستاش كورد لە كۆمارە كانى ئەرمينيا و ئازە ربايجان و كازاخستان و كيرگيزيادا ھەيە. كورده كانى كازاخستان و توركمەنستان و جۆرجيا، بەر لە پيكتھاتنى يە كيتىي سۆفیت، پيش شەرى يە كەمى جیھانى لەو ناوچانەدا نيشتەجى بوون و بەيە كجاری ماونەتەو. زۆرىنەى كورد لە كۆمارى جۆرجيا لە شارى تەبليس كە پيئەختە كەيەتى، دە ژين. بەلام لە كۆمارى ئەرمينيا دا، زۆرىيەتییى كورد لە گونەدە كاندا ژيان بەسەر دە بەن. ئىستا لە شارى يەرىقانى پيئەختى ئەرمينيا (بەتەخمین)، نيزىكەى ۵ تا ۷ ھزار كورد ھەيە. بەلام ئەمرو ژمارەى كورد لە كۆمارى ئازە ربايجاندا زۆر كەمە، ئەمەش ھۆيە كەى دە گەرىتەو بەتەو ى كە لەسەردە مى ستالیندا و لەكاتى دە سەلاتى باقروفا لە ئازە ربايجان، سىاسەتیکى زور شۆفینىستانە و نامرۆقانهيان لە گەل كورده كاندا بە كار دە ھینا. لەبەرئەو زۆرىيەى كورده كان، ئەوى توانیبتى و بوى لوا بىت، ئازە ربايجانى بە جیھىشتوو و بەرە و ئەرمينيا و كۆمارە كانى دیکە كۆچيان كوردو. لەراستیدا كورد لە سالى ۱۹۲۳ دا لە ئازە ربايجان، خاوەنى ئۆتۆنۆمىيە كى ناوچەي سەرىخۆ بوو كە لەسەر بنچینەى ناوچە كانى (لاچين، كەلبازار، قوبادلى، زەنگیلەر)، دامەزرا بوو. ئەمرو ئەم ناوچانە كەوتوونەتە كۆمارى ئازە ربايجانەو. ئەو ئۆتۆنۆمىيە بو كورده دانىشتوو كانى ئەو ناوچانەى ناوم بردن، پيكتھینرا بوو. پاشان لەسەرە تاي سالانى سیدا، ئەو ئۆتۆنۆمىيەى كورد ھەلە شینرايەو كە ئەمانە ھۆيە كانى بوون: يە كەم، ئەنجامى سىاسەتى نامرۆقانه و شۆفینىستانەى باقروفا بوو كە سەرىارى ئەو ش ھەولتى تواندەو ى رە گەزى كوردیان دە دا.... دوو م، ئەنجامى سىاسەتى ستالین بوو كە لەكاتى شەرھەلگىرسان لەتەك ئەلمانیدا، ئاشكراتر دە ركەوت. ئەو كاتە دە ولەتى تور كيا ھاوپەيمانى ئەلمانیا بوو. شەرىش لەنیوان سۆفیت و ئەلمانیدا بەرپادە بوو. لەوسەردە مەدا چەند ھۆزىكى موسولمانى كورد لەسەر سنوورى سۆفیت و تور كيا ھەبوون كە ھەندىكیان سەرىە تور كيا و ھەندىكى دىكەيان سەرىە سۆفیت بوون. ستالین بوونى ئەو ھۆزانەى لەسەر ئەو سنوورانە بە مەترسى دە زانى. لەبەرئەو دە ستى كرد بە بلاو پيكتردن و پەرە وازە كردنیا و بەناوى دابىنكردنى ئارامى و ئاسايشتى ناوچە كەو كە مەترسىي ھىرشى تور كيا ھەبوو، بەزۆر بو ناوچە كانى دىكەى راگويزانەو. بە كورتیە كەى ئەو ئۆتۆنۆمىيەى كورد لە ئازە ربايجان بوو قورىانى سىاسەتى چەوتى ستالین و باقروفا.

پ - سىاسەتى ستالین چۆن بوو بەرامبەر بە كورد؟

و - ھەروە كوو ووتم لە سالانى بىستدا كورد لەناو كۆمارى ئازە ربايجاندا خاوەنى ئۆتۆنۆمىيە كى ناوچەيى خۆى بوو. لەو چوار شوینە بوو كە ناوم بردن. مەلبەندى ئۆتۆنۆمىيە كە لە ناوچەى (لاچين) بوو. لەراستیدا دە بىت ئەو بلیين كە ئەو ئۆتۆنۆمىيە ناوچەيەى كورد دە ستكردى لىئىنى مەزن بوو. بەلام ئەو بوو دواى مردنى لىئىن و ھاتنى ستالین، ئەو ئۆتۆنۆمىيە ناوچەيە لە كورد سەندرايەو و دووچارى گەلنى تەنگوچەلمەى جوراوجورىش كران.

لە گەل ھەلگىرسانى ئاگرى شەرى دوو مى جیھانیدا، سنوورى سۆفیت - تور كياش كەوتە بەر مەترسىيەو. چونكە دە ولەتى تور كيا بە ئاشكرا پشتكىرى ھیتلەرى دە كرد. ئەگەر ھیتلەرى كانى ھیتلەر لە ستالینگراد دا نەشكايە، ئەو بىنگومان تور كيا لە

باشووره وه هیرشی ده هینایه سهر سۆفیت. ههر بۆیه بۆ پیشگرتن له مهترسیی ئهو پیشهاته ، ستالین ههستا به راگۆیزان و بلاوه پینکردنی ئهو هۆزه کوردانهی که نیوه یان له دیوری تورکیا و نیوه کهی دیکهیان له نیو سۆفیتدا بوون ، بۆ ناوچه کانی دیکه و زۆریه ی زۆریان له کۆماره کانی کازاخستان و کیرگیزیا دا پهره وازه کران. وا دیار بوو ستالین ئهو مسهلهیهی تیخوئندبۆوه ، که نهوه ک تورکیا به ناوی برای هاوئاینهوه ئهو هۆزه کورده موسولمانانه بکات به گژی سۆفیتدا.

پ - وه کوو ئاشکرایه ئهمرۆ بیروباوه ری مارکسیزم - لینینیزم له نیو بزووتنهوه ی رزگاریخوازی کوردستانی مهزندا ره نگیداوه تهوه ، بیروباوه رتان چیه له سهر م - ل بۆ رزگاریی نهتهوه ی کورد. بهتایبهتی ئهمرۆ ژماره یه کی زۆر له پارت و ریکخراوه کانی کوردستان خۆیان به مارکسی ده زانن ؟

و - له سهره تادا ده مهوئیت بلیم ، سهیره به لامهوه ، بۆچی ده بیژن کوردستانی مهزن ، گوایه کوردستانی گچکمش هیه ؟ کوردستان ههر یه ک کوردستانه و بهس ! ده رباره ی ئهم پرسیاره تان ، له پیش ههر شتیکدا ده بیت ئهوه بیژم که من کهسیکی سیاسی نیم. واته وابهستهی هیچ لایه نیک نیم تا وه لامیکی پر به پیستی خۆیتان بده مهوه. به لام من وه ک میژوونوو سیکی کورد ده توانم بلیم ، بلاوونمهوه ی بیروباوه ری م - ل له نیو بزووتنهوه ی رزگاریخوازی کوردستاندا دیارده یه کی سروشتی و ئاساییه. له بهر ئهوه ی بزووتنهوه که خۆی له خۆیدا بزووتنهوه یه کی رزگاریخواز و دیمۆکراسی و پیشکموتنخوازه. بۆ ئازادی میلیهتی کورده و دژی زۆرداری و چهوساندنهوه یه. مسهله ی نهتهوایهتی کورد به هوی زۆرداری و ده ستیوه ردانی ئیمپریالیزمهوه هاتۆته شیواندن و کوردستانیش ههر له لایهن ئیمپریالیزم و نۆکمه کانیهوه هاتۆته کۆلۆنیالکردن و دابهشکردن. به بیروباوه ری من ئهو رژیتمه داگیر کهرانهی کوردستان ههموویان زۆردار و کۆلۆنیالیستن. لهم رووه وه ئیمه ی کورد دوو جاران له ژیر زه بر و ستمی ئیمپریالیزم و کۆلۆنیالیزمی جیهانیاندا. کوردستان کۆلۆنیالکراوه. لهم رووه وه بزووتنهوه ی رزگاریخوازی کوردستان ، بزووتنهوه یه کی مافخواز و ره وا و پیشکموتنخوازه. دژی زۆرداری و کۆلۆنیالکردن و دابهشکردن و چهوساندنهوه یه. ئهمه سروشتی ئاسایی بزووتنهوه کهیه و به خواستی هیچ کهسی وا نه بووه و نییه. به لکوو جاریکی دیکمش ده یلیمهوه که سروشتی بزووتنهوه ی رزگاریخوازی کوردستان به ئاسایی و سروشتی پیشکموتنخوازه. هه بوونی ئهو پارت و ریکخراوانهش پیوه ندیی به پیداو یستییه کانی بارودۆخی بابهتی و کۆمه لایهتی کۆمه لگای کورده واریهوه هیه.

ده رباره ی بیروباوه ری م - ل ، لهم تیورییه دا مسهله ی نهتهوایهتی بۆ ئیمه ی کورد گرنگییه کی تایبهتی هیه و ئیمه ده بیت لهم روانگیهوه بۆ مسهله که بچین. له سهر جهمی بزووتنهوه ی رزگاریخوازی کوردستاندا چهند هیز و چینیکی جیاواز و بهرژه وه ند جیاواز همن و به شداری ده کهن که ئهمرۆ ههموویان به گشتی ئازادیی کوردستان ده خوازن. به لام له ههمان کاتدا بهرژه وه ندیی چینایهتی تایبهتی خۆیشان هیه و ده بیت سهر کردایهتی بزووتنهوه که له داها توودا بکوئته ده ستی چینی کریکاران و جووتیاران و ههژاران و ره شوروتی کورده وه به گشتی. ئهمرۆ پیوسته ههموو هیز و چین و لایهنه شۆرشگیر و دلسوزه کان پیکهوه خهبات بکهن و هاوکاریی یه کدی بکهن. چونکه ئامانج و خهباتی سهره کی بزووتنهوه که بۆ ئازادیی کورد و سهیره خۆیی کوردستانه.

ئهو ی گرنکه لیره دا ده ستی بۆ رابکیشم ئهوه یه که زۆربوونی پارت و ریکخراو ، هه میسه مانای بوونی دیمۆکراسی نییه. هه لبهته مه یهستم له کۆمه له پارت و ریکخراویکه به یه ک جووره بیروباوه ر و ئایدیۆلۆژییهوه. به لکوو زۆرتتر ، بوونی پارت

و ریتکخراوه کان بهیه ک ئایدیۆلۆژیی وه ک یه کمهوه ، بهرهمی بارودۆخی ئالۆزی سیاسی و کۆمه لایهتی و ئایدیۆلۆژیی بزووتنهوه کهیه. بۆنموونه ، پیوستبوون و بلاوبوونهوه ی بیروباوه ری م - ل له رووسیای پیتش سۆفیتدا ، بهبوونی بزووتنهوه یه کی چینایهتی و مملانیی چینایهتی هینای و گهشه ی پیندا. بهلام ئهمرۆ له کوردستاندا ده بیت و پیوسته بزووتنهوه ی نهتوایهتی گرنگی پیبدریت نه ک چینایهتی. بهلام لههمان کاتدا نابیت خبات و مملانیی چینایهتیش فرامۆش بکریت و له بیر خۆبیرتهوه. بیگومان ئه گهر چینی بۆرژوازی ده ست بهسهر بزووتنهوه کهدا بگریت ، ئهوا ههرگیزاو ههرگیز له بهرژه وه ندیی کریکاران و جووتیاران و چهوساوه کانی کوردستان نابیت و بزووتنهوه که بهره و هملدیر ده چیت.

پ - پیرسترویکا له سۆفیت به گشتی و بۆ کورد به تایبهتی چ رۆلێک ده بینیت ؟

و - پیرسترویکا له سۆفیت نه تهنها بۆ یه ک میللهته به تایبهتی ، به لکوو بۆ هموو میللهته کانی یه کیتی سۆفیته و ئیمه ی کوردیش لهوی بهشیکین لهوان و ده توانین که لکی زۆر له پیرسترویکا وه ر بگرین. ئهمرۆ له سۆفیتدا رۆلی پیرسترویکا به ئاشکراییی و به باشی له هموو شوێنیکدا ههست پینده کریت. بهلام بیگومان شوین ههیه زیاتر سوودیان لیه رگرتوه تا شوێنیک ی دی. ئیمهش وه کوو کورد له سۆفیت ، پشتیوانی له پیرسترویکا ده کهین و ههول ده ده یین که لکی زۆرتر له پیرسترویکا وه ر بگرین. چونکه پیرسترویکا بۆ ئیمه شه و له داها توودا ئه نجامه باشه کانی ئاشکراتر بۆ ئیمه ده رده کهویت. من ده خوازم لهسهر مهسهله ی پیرسترویکا نمونه یه کتان بۆ بهینمه وه : دایکیک جلوبهرگ بۆ منداله که ی دروست ده کات له تهمه نیکی مندالیدا ، با بلین له تهمه نی سێ سالاندا ، بهلام منداله که سال به سال گه شه ده کات و گهوره ده بیت. جا ئه گهر دایکه که بیهویت منداله که ی له تهمه نی ۱۵ سالیشدا ههر ههمان جلوبهرگ له بهر بکات ، ئهمه ناگونجیت و نابیت. ده مهویت بیژم : ئهمرۆ کۆمه لگای سۆشیالیزم گه شه ی کردوو و بهره و پیتشه وه چوو. بهلام جلوبهرگه کان ههر ئه وه که ی ۷۰ سال له مه وه بهره. کهواته ده توانین بلین که ئهمرۆ پیرسترویکا به و اتا فراوانه که یه وه ، نوێبوونه وه و جلوبهرگیکی نوێه بۆ سۆشیالیزم.

سه باره ت به کورد له سۆفیت ، هیشتا له ژیر ئالای پیرسترویکادا به ئۆتۆنومی خۆی نه گه یشتوو. بهلام ئهمرۆ یه کیتی سۆفیت ، دان به بوونی کورد دا ده هینیت له سۆفیتدا. ههروه ک ئاگادارن ، چهند مانگیک له مه وه بهر نیزیکه ی دوو ههزار کوردیکی سۆفیتی له مۆسکو خۆپیشاندا نیکیان نواند که به مۆلهت و ره زامه ندیی سۆفیت خۆی ئه نجام درا و نوێنه ری ئهو کوردانه یان په سه ند کرد و سه رکرده کانی سۆفیت به ره سمی چاوپیتکه وتن و دانیشتیان له گه ل ده سته ی نوێنه رایه تی کورد دا کرد و وه کوو ههنگاوی یه کهم ، گفتوگۆی زۆریان له باره ی مافه کانی کوردی سۆفیته وه کردوو.

ئهمرۆ له سایه ی پیرسترویکا وه له سۆفیت ، ئه وه نه ماوه که بۆ نمونه بلین ئهو پرۆفیسۆره یان ئهو زانایه به ره گهز کورده ، نه خیر. ئهمرۆ دروست ده گوتریت ئهم پرۆفیسۆره یان ئهم زانایه ، یان ئهم مۆزیکره نه کورده و به ئاشکراییی ده ووتریت ، کورد.

له باری رۆشنبیره شه وه ، کورد له سۆفیت مافیکی زۆری ههیه و ئهمرۆ زۆرتر له جارن ره وشێ فهرهنگ و کولتوری کوردی گه شه ی کردوو و بهره و پیتشه وه چوو. بۆ نمونه له شاری ته بلیس بۆ یه کهم جار (یه کیتی رۆشنیرانی کورد) له سالی ۱۹۸۸ دا دروست بووه. ههروه ها (کۆمه له ی کولتوری کوردی) له جۆرجیا له ژیر ناوی (ئه حمه دی خانی) دا دامه زینرا وه. ده مانهویت له ئه رمینیاش ههمان داموده زگای رۆشنبیری و کولتوری دروست بکهین. بۆ ئهم مه به سته کاربه ده ستان و

فرمانره وایانی ئەوی بەلینیان داوه که بهم زوانه شوینمان بده نی و یارمهتی
جوړاو جوړمان پیشکمش بکمن. به کورتیه که ی بارو دۆخی ژبان و فرهنگ و
روشنیریستی کوردیمان روژ به روژ بهره و باشر ده چیت. ئەمانش هموویان بهرهمی
پیریسترویکان.

پ - ده مانهوی ده رباره ی بهمهشتی ، سهۆک (بارزانی) بلین : بیروای زۆر
همن له سههر بارزانی و رابردوو و تیکۆشان و بیروباوه ری وی ، یه کتی به نهتهوه پهروه ر
و یه کتیک به ده ره به گ و یه کتیک دی به هتد ، ناوی ده بات. ئایا ئیوه وه کوو
میژوو نووسیک ، (بارزانی) چۆن ده بینن ؟

و - خه لکی دی چی ده لین و چۆن باسی بارزانی ده کمن ، ئەوه بینینی تایبهتی
ئهوانه. من ده بینم که ناوی (بارزانی) له لاپه ره ی میژووی کورد دا به پیتی گهوره
نووسراوه و بو ههتا ههتایه له میژووی کورد دا به گهوره یی و نهمری ده مینیهوه.

له میژوو دا گهلنی رووداو و بهسه رهاتی جوړاو جوړ همن که رابردوو ی ژبانی ئەو
کو مئه له باسی ده کمن. سه باره ت به میژووی بزوتنهوه ی کوردایهتی و سهه کرده کانی
کورد ، ئیمه نابنی هه ره ته نهها سهیری ههله و لایه نه نیگه تیفه کانی بکهین و هیچی
دی که ی نه بینن. به لکوو ده بی به بهه ره او انتر سهیری بکهین. نابیت کات و شوینی ئەو
رووداو انه ره چاو نه کهین. بو نمونه وه کوو ئەوه ی که رووداوه کانی سالانی
ههفتا ، له بهر روشنایی سیاسی جیهانی ههشتاکان شیکهینهوه. ئەمه ههله و نادرسته.
بارزانی له سهه ره می خویدا نه خشیکی زۆر و گرنگی بینوه که بهها و نه رخ ی تایبهتی
خۆی ههیه. بیگومان که مه ایسه شی هه بووه. به لام ئیمه نابیت هه ره خه بگرین ،
ده بیت پتر بهند و که لک له که مه ایسه ی و ههله کانه مان وه ریگرین. بزوتنهوه ی
رزگاریخوازی کورد لهم روژگاره دا هه ره ته واو که ری بزوتنهوه کانی پت شووه و به
رابردوو و خهباتی بارزانی شهوه به سههراوه تهوه. ئاسان نیه ئەو پتوه ندیه میژووییه که
بناخه کانی ساله های ساله دارێژراوه ، وا به چهند په یقینک بچرین. ده بی هه ره م
که لک له رابردوو وه ریگرین.

من له مالهوه وینهیه کی (بارزانی) م به گهوره یی هه لواسیوه. من شانازی به
بارزانی و خهباته که یه وه ده کمم. چونکه سهه کرده یه کی میژووی کورد بووه و
به شیکی میژووی پر له شانازی و سهه رهزی بزوتنهوه ی رزگاریخوازی نهتهوه که می
بیکهینهوه.

پ - ده توانن بیمان بلین ، له ته نیش وینه ی (بارزانی) یه وه ، وینه کی دیکه تان
هه لواسیوه ؟

و - له ته نیش وینه ی بارزانی یه وه ، وینه ی مامۆستای نهمر ، (حسین حوزنی
موکریانی) م هه لواسیوه. چونکه ئەمیش له مهیدانی فرهنگ و وێژه ی کوردیدا
قاره مانیک بووه بوخۆی. بریا وینهیه کی مامۆستا (مه لا نه جمه دین) یشم ده ست
بکهوتایه. ئەم که له پیاوانه زۆر بهرز و به نه رخن. ده بیت ئیمه ی کورد ههتا ههتایه هه
شانازیان پتوه بکهین و ریزی ناویانگ و بهرهم و خهباتیان بگرین و بیان پارێزین.

پ - بهرنامه تان بو داها توو چیه ؟

و - ئیستا من زۆر شت به چاویکی نوته ده بینم. ده خوازم گهلنی شت بکهم.
بهراستی ئیستا زۆر بهر له دروستکردنی ئینسیکلۆپیدیایه کی کوردی ده که مه وه. ئەوه
نیزی که ی سێ ساله به تیوری خهریکی ئەم کاره م. ئەمرو گهلنی هۆکار (فاکتۆر) ی

بابه تی بو به جینگه یاندنی ئهم کاره گهوره یه ههیه. بهر له ههر شتیك ، بوونی ژماره یه کی زۆر له روشنبیرانی کورد له ئهروپا که له ههموو بهشه کانی کوردستانهوه هاتوون. به تایبهتی ئهمڕۆ گهلی زانا و شاره زای لیتهاتوو ههمن. گهلی زمانهوان و وه رگیڕ و زمانزانی چاک و بهتوانا ده رکوتوون. ههروه ها له ئهروپا بابته و کهره ستهی پیوستی دروستکردنی ئینسیکلۆپیدیایه کی زانستی ریکویتی ههیه. بوونی ئهم ههموو پهرتوو کهخانه ده ولهمه ندانه و پیشکوتن و بهرزی ئاستی بهرهمه پنهان و ته کهله ژیاش بو ئهم مهسهلهیه یارمهتیمان ده دات. بهلام ده رباره ی ئهم مهسهلهیه ، شتیکی گرنه گ ههیه ده مهویت پیتانی بلیم : ئهم کاره ، واته دروستکردنی ئینسیکلۆپیدیای کوردی ، نابیت تهنها له لایهن هیزیک یان چهند لایهنیکی سیاسیهوه ئه نجام بدریت. بهلکوو ده بیت له لایهن روشنبیران و زانایان و شاره زایانی دلسۆزی کورده وه بی جیاوازی ئه نجام بدریت. پیوسته نووسهران و پسرانی ئهم بوواره ، له پیناوی ئهم ئامانجه پیروژه دا گشتیان پیکرا خهبات بکهن و توانا و دلسۆزیان بکهن بهیه ک و ئهم ئهرکه گرنه گ و پیوسته بهخه نه سهرشانی خویان. بیکومان بو ئهم مهسهلهیه پیوسته مه له بندیکی روشنبیری کوردی که بهره سمی ناسراو بیت ، هه بیت و پشتگیری ئهم پروژه یه بکات. من ده خوازم ئهوه پیژم که زۆرم پینه خۆشه و به پیوستی ده زانم بو ئهم کاره ده رفهت وه ریکرم ، چهند سالیك ، ماوه ی چوار تا پینج سال له ئهروپا به هاریکاری ههموو روشنبیران و دلسۆزان ، توانا و کاتی خۆمی بو تهرخان بکهم. من لهباری فیزیکی (جهستهیی) یهوه ئهوه توانا و ووزه یه له خۆمدا ده بینم که بو ئه نجامدانی ئهم کاره ، پینج سالی ژانی خۆمی بو تهرخان بکهم. ده مهویت ئهوه ش بلیم که ئهمڕۆ من ئهلمانیای رۆژاوا به شوتینیکی لهبار و گونجاو ده زانم بو ئهم کاره. پیوسته له سه ره تادا کۆمیتیه کی دروستکردنی ئینسیکلۆپیدیای پیکه پهریت و وه کوو ههنگاوی یه کهم چهند بهرگیکی ئینسیکلۆپیدی له ماوه ی ئهوه سالاندا ئاماده بکریت. ده بیت لهو کۆمیتیه دا چهند لیژنه یه ک دروست بکریت و ههر کهسه ی شوین و ئهرکی شیاوی خۆی بو ده ستنیشان بکریت و لهباری خویدا دلسۆزانه و لیبیراوانه دهست به کار بیت. ههر له ئیستاوه پیوسته گهلی زانیاری ههمه چهشنه کۆبکهینهوه. راستیه کی دیکهش ههیه که ده بیت ئاگاداری بین ، ئهویش ئهوه یه که ئهوه ئینسیکلۆپیدیایه ده مانهویت دروستی بکهین ، پیوسته و ده بیت به ههردوو شیوه زمان (دیالیکت) ی بادینانی و سۆرانی بنوسرتهوه. ئه گهر توانا بو سهر زمانه کانی ئهلمانی و ئینگلیزیش وه ریکه پهردریت. ئیتمه ی کورد ده بیت له پیرگیکی ئینسیکلۆپیدیایه کی کوردی زانستی ریکویتی و گرانه ماوه ، خۆمان و میژوو و کولتورمان به خۆمان و ههموو میللتهانی دیکه ی چیهانیش بناسین.

ئهم مهسهلهیه ، واته (دروستکردنی ئینسیکلۆپیدیایه کی گهوره ی کوردی) ، مهسهلهیه کی فره گرنه گ و پر بایه خه. پیوسته و ده بیت ههمووان باشر بیری لی بکهینهوه و ههنگاوی دلسۆزانه بو ئه نجامدانی ئهم ئهرک و فهرمانه میللییه بنین. له راستیدا ئه مه ئیستا وه کوو پینشیا و بانگهوازیك ئاراسته ی ههموو روشنبیران و دلسۆزانی کوردی ده کهم تا له پیناوی ئهم ئامانجه پیروژه دا گشتمان پیکهوه به دلسۆزانه ههنگاو بو پشهوه بنین.

با داوا له ئۆرگان و دامهزراوه نیونهتوه یه کانیش بکهین وه کوو (یونیسکو) تا بین به پیر ئهم ههول و بانگهوازه روشنبیره مانهوه.

پ — مامۆستا ، ئهوه ماوه یه که له ئهروپای رۆژاوان ، بیروراتان چیه له سه ره کوردی دانیشتوی ئهم ناوه ؟

و — ئهمڕۆ کوردیکی زۆر له ههنده ران ، به تایبهتی له ئهروپای رۆژاوا ههمن. ههندیکیان له بهر بهرزه وه ندی تایبهتی خویان و ههندیکی دیکه له تاو زۆرداری و

چه وساندنموه ی ئهوه ده و له ته داگیر کهرا نهی کوردستان ده ربه ده ر بوون. هه رچۆن بێت ئه مۆرۆ کوردیکه ی زۆر له هه نده ران ده ژین. له ناو ئهوانه شدا گه له ی رۆشن بیره هه ن. ده بێت زۆر هۆشیارانه هه له سو کهوت بکری ت و بوونی کورد له ئه وروپا له خزمه ته ی کورددا بێت. به راستی من که مه ی ترسم هه یه که گه له ی له م کوردانه هه ر به دل ئاگاداری وولات و میله ته ی خۆیان به میننموه ، نه ک به کرده وه. پاشان ده بێت ئه وه ش بزانی ن و ا خه ریکه نه وه ی دووه می کورد له ئه وروپا پێ ده گه ن. هه ربه یه من زۆر به به رۆشه وه ده مه ویت سه ی جار ان بیه ژم : (زمان ، زمان ، زمان) ی دایک ، واته زمانی کوردی فیزی مناله کانتان بکه ن. له مه فرامۆش مه بن. چونکه ئه مه گه له ی گرنگه و پێویسته بۆ پاراستنی بوونی کوردانه و فرههنگی نه ته وه ییمان ، به تابه ته ی له هه نده ران.

هه موو به گه شتی پێویسته که له ک له بوون و مانه وه تان له ئه وروپا وه ره گرن بۆ خزمه ته ی خۆشان و میله ته که شتان. کولتووری کوردی ، دابونه ریتی ره سه ن و پێشکه و تووی خۆتان و ون مه که ن و هه مۆل بده ن پێشتری به خه ن. زمانی کوردی فیزی ن ، گه شه ی پێ بده ن ، ده و له مه ندی بکه ن ، پێی بنووسن و به خویننموه. به راستی له گه له ی رووه وه زۆر گه شه ییم و شادمانم به گیانی کوردایه ته ی و دله سوژی زۆربه تان. هه موو به گیانی برایانه و هه سته یکی پاک و دله سوژانه وه ، پێشوازی تان له ئیمه کرد. ئه و دله قانییه ی ئیمه له زۆربه ی کوردی دانیشه تووی ئه وروپامان بینی ، هه رگیز له بیری نا که یین و بووه هۆی ئه وه ی که زیاتر خه بات بکه یین و پتر خۆمان بۆ خزمه ته ی کولتور و زمان و میژوو و چاره نووسی نه ته وه ی کورد ته رخان بکه یین. هیوادارم دله سوژان و رۆشن بیره ی کورد ، هه موو هه یزه تیکۆشه ره شۆرشگیره کانی کوردیش زۆر تر هاریکاری یه که دی بکه ن و یه که گرتووترین و له خزمه ته ی میله ته چه سو وه که ماندا بن.



به رما وه ی لاپه ری ۱۰

ده سته نیشان بکات و ئه و ئه مرک و کارانه ی که و ته ئه ستوی به چاکی به ئه نجامی بکه یینت و شوینی کورد له و سسته مه دیار بکات و له گه ل ره ره و ی سیاسه ته ی نینو ده وه ته ی خوی بگو یجیت ..

جیی بیره ی نانه وه یه له دوایی کوتایی هاتنی جهنگی جیهانی یه که م و هه له وه شان دنی ئه مپراتوریه ته عوسمانی هه ل و مه رجی له باره بوو بو دروست بونی قهواره یه کی کوردی (سیفر. ۱۹۲) به لام به وه ی نه بوونی کاریکی ینکه گرتووی سیاسی کوردی نه توانرا سوود له و ریکه و تانه یه وه رگیریت و مافه کانی کورد له (لوزان ۱۹۲۳) به شت گو ی خرا ...

فریا لیره بیری چو به ر رحما خودی پاش کو زفری ل ایرانی ل مها ۱۰/۱۹۹۳ بو سه ر گوندی خو لیره بیری . مروه ک بو پاک و هه می ته مه نی خو بوراند ل خزمه تی ل به نایا گه له ی خو و زور خودان باوه ر بو . چوو روسیا و دژی رژیما سته مکار یابه غدا جهنگی هه تا سالا ۱۹۹۰ هزار رحه ت ل رجاوی.

کوتای هات.

به راره کان :

ه. کولنز . السوق الاکبر . لاپه ر ۳۴.

چهند هیلینکی گشتی ئەمەنی

نەتەووە یی حکومەتی فدرالی

هەرئەمی کوردستان

هەلەقی ۲ یی کوتایە

هەزار محمد کامەلا

ستراتیژی ئەمەنی حکومەتی هەرئەم

ئەگەر چی ئەمەنی نەتەووەی هەر مەللەتێک یەک ستراتیژی یەکگرتوو ۆ یەک دەهینی٣ و ناتوانریت لێک جیا بکەرتەو، بەلام لەبەر نەبوونی دەولەتییکی مەزکەزی کوردی یا قەوارەییەکی سیاسی کوردی تەنها ستراتیژیەکی حکومەتی هەرئەم دەکەرتەو. بەرژووەندی ئاسانج و سیاسەتەکانی ئەمەنی نەتەووەیی هیچ مانایەکی نابیت ئەگەر لە گوشەیی هەرشە ناوێخویی دەرەکیەکانەو سەیر نەکەین. « ۵ » هەر لەسەر هەمان بنچینەش ئەمەنی نەتەووەی (ح.ه.) لە روانگەیی هەرشە مەترسیە جورا و جورەکان سەرچاوە دەگریت کە دا بەش دەبیته سەر سێ بازنەیی سەرەکی (بازنەیی ناوێخویی ئو بازنەیی ئەقلیمی ئو بازنەیی ناوێخویی)

یەکەم ((بازنەیی ناوێخویی))

مەست لە هەرشە ناوێخوییەکان هەموو ئو هەرشانە دەکەرتەو کە لە واقعی کوردەوێ سەرچاوە دەگریت و کومەلە هەرشەییەک پێک دەهینیت :

۱- ئەمەنی سەربازی

شوینی جیۆپۆلیتکی بە گرنگترین فاکتەری ئەمەنی نەتەووەیەدا نەیرت و بە چاکو خراب کار داکەتە سەر دارشتنی ئەمەنی نەتەووەیی وە دەبیته سەر چاوەی هیز یا لاوازی بو ئو دەولەتە هەر بویە ستراتیژناسان حسابی زوری بو دەکەن . شوینی جیۆپۆلیتکی (ح.ه.) کەوتووه دە

ری چوار داگیرکەری کوردستان و لە هیچ لایەکیشەو پشتمان بە دەریاوه نی یە لەم بارودوخەش دا پنیوست بە سوپایەکی بە هیزی مودیرنی نامادەییە بو بەرپەچ وانەیی هەر هیزشینیکی سەربازیکە دەکەرتە سەر سنورەکانی (ح.ه.) بەتایبەتی لە لایەن هیزی داگیرکەری عیراکی یەو .

جینگای باسە دواي رینکومتنامەیی ستالین و شای ئیران تە سالی ۱۹۴۶ کوماری کوردستان (مەباباد) روخا لەبەر ئەوێ هیزیکی نزامی نەبوو پارێزگاری لە کومار بکات .

سوپای یەکگرتویی (ح.ه.) گەرەنتیەکی مسوگەرە بو ئەمەنی حوکمەتە کەمان و بوژەتێفانە بو سەر هەمی کوردستان رەنگ دەداتەو و دەتوانی چەند ئامانجێک وە دیهینتی لەوانە :

آ. پاراستنی قەواری (ح.ه.) لە هەموو هیز و دۆژمنکارێکی دەرەکی کە نیستاکە نیوێ رووبەری باشووری کوردستانی گرتووهو

ب. رزگارکردنی نیوێ بەشە داگیرکراوێ کە تی باشووری کوردستان کە تەواو کەری بەشە کە تی تردو بە کاریک نەتەوویی ستراتیژی گرنگ دادەنیرت و هیلینکی بەرگری ستراتیژی بە هیز (حەصرین) بو (ح.ه.) مسوگەر دەکات .

۲- ئەمەنی ئابووری

لای هەموومان زانراو ئەمەنی ئابووری بە کولەکیەکی سەرەکی ئەمەنی نەتەوویی دادەنیرت و بی دەستەبەرکردنی ئو ئەمەنە ناتوانریت باس لە ئەمەنی نەتەوویی بکیرت .

لەئەنجامی چەسپاندنی دوو ئابلوقەیی ئابووری بەسەر کوردستان و کاوالبوونی ژیر خانی ئابووری کوردستان و پەیرەو نەکردنی نەخشەییەکی ئابووری گونجاو لە لایەن (ح.ه.) کۆزەرانێ خەلکی باشورروژ لە دواي روژ لە خراب بوون دا یە و چیتەر خەلکە کەم دەرامەتە کە (ژمارە زورە کە می کومەل پێک دە هین) . دەبێ ئو راستیش بگوتریت سەرچاوە گرنگەکانیووزە (نەوت) و ژیان (ئاو)

کەوتووه بەشە داگیرکراوێ کە تی باشووری کوردستان . بی کومان ئەمەش کار دەکاتە سەر ناشتی ژبانی خەلکە کە تی تر، هەر بویە پی ویستە سنووری (ح.ه.) هەموو باشووری کوردستان بکیرتەو تاکو بتوانی ئەمەنی ئابووری مسوگەر بکەین .

۳- سەرشتی کەمەلەتیی و سیاسی

نکولی لەوێ ناگریت کومەلی کوردی لە دەوێ رووبەری کومەلینک (تەحذیبات) کومەلایەتی و سیاسی دەرژیت گرنگترینیان تەحذی خێلەکی یە کە بەلاوازترین خالی بوونی نەتەوویی کوردادە نیرت و کوسپینکی گەورە یە لە پێک نەهینانی ستراتیژی نەتەوویی .

ئەمرو لەسنووری (ح.ه.) گیانی خێلەکی و تیرەگەری زیاتر لە جاران بوژاوە تەو و پالپشتی لی دەکیرت . .. لە هەر ناوچەییەکی دیاریکراوی قەلمەرەوی خویان دەسەلاتی فعلی بە دەست خویانە و قانونی عەشایری جینگای قانونی حکومەتی هەرئەمی گرتووهو و هەرەشەییەکی گەورە خستووه سەر (ح.ه.) . لە پال هەرەشەیی خێلەکی و تیرەگەری هەرەشەیی مەزەبەش خەریکە شوین پی خوی بکاتەو لەژێر پەردی ئەحزابی ئایینی خویان دەنوینن و لە راستیدا زورەییان دوورن لە ئایینی پیروزی ئیسلام و لە لایەن هیزی دەرەکی یەو پالپشتی دەکیرت و بە کار دەهینن .

شیاری گوتە قورسی باری گۆزەرانێ خەلکی کوردستان بە گرنگترین هوکاري یارمەتیدەری بلا بوونەوێ بیرو باویری مەزەبەیی دادەنیرت لە کوردستان .

۴- ناکەکی هیزە کوردستانەکان

ناکوکی نیوان هیزە کوردستانەکان (مەبەستم هەموو کوردستانە) هەرەشەییەکی راستەقینەیی لەسەر چارەنووسی کورد دروست کردوو و زیانی گەورە پی گەیاندوو، بەتایبەتی لەم سی سالی (۳۰) دوای ، ناکوکی نیوان هیزە کوردستانەکان ترسانگترین شوینی خویناوی بەخوێوێ بیی بەهەکار هینانی هیزی جە کەدار

لەشەر و پێکدادانی نێوانیان (شەری براکوژی) کە دوو اجاره‌کەشی شەری دل تەزینی نێوان (ح.ه) و پ.ک. ک. کە نە دەبوایە بە هیچ شێوەیەکی پەنابەریتە بەر بە کارهێنانی جەک. و شەر لە نێوان ئەنداامانی یەک نەتەمۆ. بێ گومان ئەم کارانەشی هەمووی دەچیتە خانەشی لاپەرە رەشەکانی میژووی کورد.

دەبێ هەموو حزب و رینکخراو گرووپ و تاقم و کەسەکانی کوردستان ئەم راستیە بزانن کە ناکوکی (کورد - کورد) نابێ بە هیچ شێوەیەکی بەبە کارهێنانی هێژ چاره سەر بکەیت بەلکو دەبیت پەنابەریتە بەر شێوە چاره سەری ناشتیانەشی کێشەکان و پێچە وانەشی ئەمۆشدا زەرەرمەندی هەر خومان دەبینن... کارەکی زور پێویست و گرنگە پەییوەندی کورد. کورد یا هێژە کوردستانەکان لەهەمو پارچه‌کانی کوردستان و هەندەزان پەییوەندی‌کی دوستانەو هاریکارانە و دواتریش هاوپیانەتی و بەرەیی بێت بەمەبەست و ه دیهینانی نامانجە دیرنەکانی کورد لەرزگاری و ئازادی دا.

هەروێه بەستنی کونگرە‌یه‌کی نەتەوێی بوته کارێکی زور پێویست و بەپەله تاکو ستراتیژی نەتەوێی دا بنوی و کەس نەتوانی بەئارەزوی خوی یاری بەچارەنوسی کورد بکات و کاری رەوا لەناره‌وا و ستراتیژ لە تاکتیک جیا بکەیتەمۆ...

5- ئەمەنی سیاسی

ستراتیژی ئەمەنی نەتەوێی دەربەری دەسلاتی سیاسی (دەولەت یا هەر قەوارە‌یه‌کی سیاسی) یە و بەستراوه بە نامانجە‌کانی ئەم دەستە‌لاتە، لەسەر ئەمۆ بێچینە‌میش هەرچەند سیستمی سیاسی دیموکراسی بێت و ریز لەمافە‌کانی مروف بگێریت و پالەبشتی جەماوەری لێ بکەیت ئەمۆندە ستراتیژی ئەمەنی لەهەرەشە و مەترسی دوور دەبیت و ئەمەن و ناسایش دەچسپێ.

دەتوانین هەرەشە‌کانی ئەمەنی سیاسی

(ح.ه) لەم چەند خالەشی خوارەووە دەربین:

أ. دابەش کردنی کورسیە‌کانی پەرمان و (ح.ه) لەسەر پێچینە‌ی ریزەیی ۵۰/۵۰ کارە‌کی نینگە‌تیفانە‌یه لەسەر بارە‌کانی دروست کردووه و پێ وانەشی سیستمی نوینە‌رایەتی (النظام النيابي) و لادانە لە رینگای دیموکراسی.

ب. یەدە‌هێ لێ پەرسراوانی (ح.ه) چاویک بەم پەنسیپە بگێرن و باوە‌ریان بە « تداول السلطه » هەبیت وەکو هەموگە‌لانی دیموکراسی جیهان...

ب. یەکیک لەهەرەشە بەمۆدە‌وامە‌کانی تر کە رووی (ح.ه) دەبینە‌وه مانە‌وه‌ی زوربە‌ی پیاوانی ریزە لەسەر جەم دام و رەزگاکانی (ح.ه). هەلبە‌ته ئەمەش بەگۆرە‌ترین زیان بوسەر ئەمەنی سیاسی (ح.ه) چونکە ئەم پیاوانە‌ی ریزە بەمۆدە‌وام پابەندی بەرژە‌وندیە‌کانن و لەخزەمت ئەوانی کاردە‌کەن.

هەروێه پاکردنە‌وه‌ی دام و رەزگاکانی (ح.ه) لەمۆ پیاوانە‌ی ریزە بە‌کارێکی نیشتمانی و ئەمەنی گرنگ دادە‌نریت، جاهەرچی زووترە ئەنجام بە‌دریت چاکترە...

دووهم : «بازنە‌ی ئیقلیمی»

هەروێه‌کو لەپێش‌ووت‌ریاسی ئەمۆمان‌کرد‌کە‌ش‌وونێ جیوپولیتیکی کوردستان زور ئالوزە و چوارە‌وری بە ولاتانی داگیرکە‌ری کوردستان گەمارو دراوه ئەمۆلاتانە لە هەولی بەمۆدە‌وامن بو لەناوبردنی هەر جوله‌وانە‌وه‌و شورشینکی کوردی ولە‌هەر پارچه‌یه‌کی کوردستان کە‌دوا هەولیان کویونە‌وه‌ یەک لە دوا‌ی یە‌کە‌تانی وە‌زیرانی دە‌روە‌ی (تورکیا- ایران - سوریا) بو نە‌خشە دانانی لە‌ناوبردنی ئە‌زمونی (ح.ه) لە‌باشوری کوردستان...

لە‌ئە‌م‌رو‌ی بارودوخی ناسکی (ح.ه) هەرچە‌ند بتوانی ولاتانی دە‌رو‌وبە‌ری خومان بە دوور رابگێرن لە دەست

تێ‌وه‌ردانی کاروباری ناو‌خوی و دە‌ست درێژی سە‌ریازی کارێکی زور سوود بە‌خش دە‌بیت ..

هەر لەم رەوانگە‌ش‌وه‌ پاراستنی پە‌یی‌وه‌ندی دوستانە و هاریکارانە لە‌گە‌ل حکومە‌تی تورکیا و حزبه سیاسیە‌کانی و پە‌یی‌وه‌ندی پە‌یی‌وه‌ندی بازرگانی و سیاسی و رە‌وشە‌ن‌بیری بە‌کارێکی زور گرنگ و پێ‌ویست دادە‌نریت بە تایبە‌تی تورکیا دە‌رگای ناو‌خویی و نیو‌دە‌وله‌تی (ح.ه) پێک دە‌هینت ، هەر لە‌هە‌مان کاتدا پێ‌ویستە (ح.ه) پالەبشتی لە‌هەرە‌نگاوانی پوزیتی‌فی حکومە‌تی تورکیا بکات لە‌سەر چاره سە‌ری ناشتیانە‌ی کێشە‌ی کوردستانی باکور، بە‌لام بە‌هیچ شێ‌وه‌یه‌کی نابیت پە‌یی‌وه‌ ندیە‌کامان لە‌گە‌ل تورکیا لە‌سەر حسابی شورشی کوردستانی باکور بێت...

سێ یەم : «بازنە‌ی نیو‌نە‌تە‌وه‌ یی».

هەر دە‌م کێشە‌ی کورد بوته قوربانی سیاسە‌تی نیو دە‌وله‌تی و وە‌کو وەرە‌قه‌یه‌کی بە‌دراوه لە لایەن زل هێژە‌کانی جیهان بە‌کار هینتر‌وه و لە ئاکامی‌شدا هەمووی بە‌زیانی کورد تە‌واو بووه.

بە‌لام لە ئە‌م‌رو‌ی سیستمی نوی جیهان و گە‌شە‌کردنی پە‌نسیپە‌کانی مافی مروف و دیموکراسی و مافی بریاری چاره‌نوسی گە‌لان و زیاد‌بونی هوشمە‌ندی هە‌لومە‌رجیکی لە‌بار دروست بووه‌بو ئە‌وه‌ی کێشە‌کە‌مان مە‌یدانیکی فراوانتر داگیرکات و بکە‌وتە سە‌رمیزی کورو کومە‌له نیو دە‌وله‌تیە‌کان...

گۆرە‌ترین هەرەشە ش لە‌سەر (ح.ه) ئە‌وه‌یه‌کە هە‌ل و مە‌رجیکی نیو دە‌وله‌تی پالەبشتی لە‌و حکومە‌ته‌ ده‌کات و دە‌دە‌پارێزی و کە روزنک لە روزان کوتایی پێ دیت و دە‌دە‌کە‌وتە بە‌ریزە‌یی قە‌دەر...؟

ئە‌م‌رو لە‌سەر (ح.ه) بە شێ‌وه‌یه‌کی چاک لە‌سیاسە‌تی ئە‌م‌رو دوتیا بکات و بتوانی لە‌ هەرە‌شە و مە‌ترسی یە نیو دە‌وله‌ته‌کان

Helbestek ji hozanet hozanvan Rizalié Raşeed

Li nivisina ve helbesté me tipen ingelezi bi kar anin :

Hezar , hezar sal û zeman
Hat daborin , çiyayén me man
Hezar , hezar av û tofan
Kişyan û çun kaniyén me man

هزار ، هزار سالو زه مان
هات دابورین جیاين مه مان
هزار ، هزار آفو توفان
کشیانو چون کانیين مه مان

Hezar , hezar qebil û ber
Ser axa me saz kirin şer
Weke berfa sîngé Sîpan
helyan , dîsa çiyayen me man

هزار ، هزار قه بیلو بهر
سهر آخامه سازکرن شهر
وهک بهرفا سینگى سپان
ههلیان ، دیسا جیاين مه مان

Hezar , hezar car par kirin
hezar ; hezar nav lé kirin
Tofané şûşt dîsa birin
Dîsa navén qedîm ser man

هزار ، هزار جار بارکرن
هزار ، هزار ناف لى کرن
توفانى شوشته دیسا برن
دیسا ناڤین قه دیم سهرمان

Hezar , hezar sed sal herin
Merd û namerd ser bigerin
Te BERNADÛN em ji DESTAN
Welaté me xweş KURDISTAN.

هزار ، هزار سه دسال ههرن
مهرد و نامهرد سهر بگهرن
ته بهرنادین ئهم ژ دهستان
وهلاتى مه خوش کردستان

ژ بو کو هه قال بکارن بشتگیریا هه قوتی بکهن ، ئه دره سا خواری ددهین بهرچاف :

Ji bo ku heval bikarin yarmetiya hevote biken adresa xware me diyarkir

لكل من يريد دعم هه قوت نلفت نظر القراء الكرام الى العنوان التالي :

ASSOCIATION ORIENT-REALITES / 1211 GENEVE 7.

COMPTE 12 - 15434 - 1

لگهل یك

چ خوش عمره بهار و ژین لگهل یك
ژوی خوشتر تهبایی و فین لگهل یك
ژوان خوشتر بژین سه‌ربه‌ستو ئازاد
بخیر خازی و براتی و دین لگهل یك
لدونیا مه بههشتی تو دروستکه
نه بن ره‌شکو نه‌یاری و کین لگهل یك
هممی توخمی مروقان ریز دار کهن
نه‌بن تو فیر چ قوم و خین لگهل یك
خودی ئیکه و هه‌قاله ژبو تهبایی
بژین شرین وه‌کی هنگفین لگهل یك
تو باری موسته‌مه‌ندان بو دروستکه
نه‌به یارو هه‌قالی زوژداران
مه‌گهر دبیه لعینی شین لگهل یك
خودی (لاترکنوا) بوچی : هنارتی
ژوان دووربن هممی گوینن لگهل یك
ژن و میز بو یه‌ک دو با وه‌فابن
وه‌کی فینا مه‌م و زینی لگهل یك
لگهل پاک و لگهل چاکان مشهختی
هه‌تا تو ب شینی بکه ناسین لگهل یك

لنافية شورشا ته يلولا مه زن دا

نقيسينا: محمد حه مو

خه له كا سيني (۳)

بيره وه رين پيشمه رگه كي چه له ننگ...

...دو تراكتور دراوه ستاينه نو هه ردوو دياركرينه توپا مه يامه زن ۱.۷ ملم يا داناپه سه ر خخاليت وي نو يا نيخستيه ديف تراكتوره كي، گوته من نه فه تراكتورا ته يه، نه وا توپ بديقه پيشمه رگه يه كي دي لي سيار بو نو نه م بري كه تين بو بشتا دهوكي، بي شك من زاني كو دي لنگه هه كي دوژمني ده ين .

زه ر هندي كو نه م لرنكيت ناخي دچوين نو آفنت بهاري گه له ك كه ندو كور تي فه كر بون گه له ك آسته ننگ مه ديتن ههتا مه باري خو گه هانديه بنن جيايي شه دايمي كو د كه فيتته هنداف باژيري دهوكي.

لويزي ده سته كه كادي يا پيشمه رگا د به ر هه ف بون دگه ل هنده ك ده وارا هه ر وي گاغي نه و بار ژ تراكتورا دانا نو لده واريت خو بار كر، نه م بخو ژي د گه ل چوين ، هه تا نه و دهوار گه هيشتنه نيژيكي نيقا جيايي، ويقهتر ريكا دهوارا نهبو، بهلي يره كا پيشمه رگه ي باش ژ زهلاصيت خورت نو خودان زه ند و صل لويزي ناماده بون نو هه مي باريت وان

ده وارا بمل كينشانه سمرئ جيايي هيش سپنده نه هاتي، نه ز و ههفالي خو زفرينه خاري نو مه همدو تراكتوريت خو برنه د زكي نهاله كي دا نو بدروستي مه فمشارتن، چونكه بي شك فروكيت دوژمني دي سپندي هممي دهقمري گهرين نو همرتشتي بيين ژي قورتال نايبت. نه م مابينه لويزي لنگهه كي بجيك يي پيشمه رگه ي لناف بهرا گوندين بيسري و باجلور ههتا روزا پاشتر نيشاري، لدهمه كي كو رهفيت پيشمه رگه ي دهاتن نو لجيايي سمردهكتن دا همر نينك جهي خو بگريت لديف نهخشي كو هاتيه دانان بو كورباري.

نمزوهفالي خو ژي بروه هنده كا كه تين نو نه م لجيايي سمردهكتن چوينه دهف ههفالييت خونيت توپجي، وان داخاز ژمه كر كو بمينن لدهف وان بو هاروكاريي: همرهكس لجهي خو رينشتي و كاري خو يي كري نو باش يي خو نه پهنه ي كري، من ديت رهفه كا پيشمه رگيت سرت هاتن نينك لديف نينكي بلعز ژ مهورين، نهفه نموهك هممي پيشمه رگانه، بهلي پريت تر نو لينك داي ترن، همرنينكي ژنلي چهك و فيشهكيت وي هندهك بومبيت دريژ ددهستا دابون نمو بو راكرنا سيمي دهوريت بنگه يي يه، نو پاخاليت وان دبري بومبيت دهست هافيتز بون(رمانه)، نهفه كومه لي هيزشي يه بو سمر بنكي (شه دايمي).



نقيسر محمد عبدالله حه مو

(سعت سفر) گه هشت نو دهنگه كي معزن ژ توپي هات نو نمو جهي نه م لي بدروستي هژانده، دگه ل دهنگي وي نمرود ناسمان بونه ناگر ، تايهت ل دهورو بهريت توپي گه لهك بدژواري ناگر هاتي ، بهلي كومه لا توپجيا گه لهك لسمر هشتيت خو بون نو وان شينلكيت توپا نو ناگري چه كي دي كار نهكره سمر جساره تا وان نو كاري وان . پشتي توپي هژماره كا دياركري يا گوللا هافيتي دهنگي وي كرر بو نو دهنگي گوللنت (ر . ب . ج) يا نو چه كي سئك خووش بو . چاريزكه كا سمعته تي نه كينشا نو بنگه يي دوژمني كهفته دهستيت پيشمه رگه ي . دهستكهفته كي معزن ژچه كو

تهقه ميني نو كه لو په لنت سمربازي كهفته دهستا نو چ زبان ههتا وي گاغي نه نه گه هشتي يه پيشمه رگه ي .

ههفالييت مه توپا خو شه لاند نو من ژي هاريكاريا وان كر دانگ رزدي نيخست ، پاش نمزي دگه ل بوره كا پيشمه رگه ي ژ جياي هاقه خاري نو زفرينه دهف وي بنگه يي بجيك يي كو نيژيكي تراكتورا من ، بو هندي جاره كادي توپي بزفرينه بنگه يي وي . همر وي شهفني دهسته كي دي يي پيشمه رگي بيين فه داي لچياي بسمرهكفت دا ههفالييت خو بگوهورن نو بي شك سپندي دوژمن دي همول دهت دا بنگه يي خو بزفرينه فه .

ذو وهك يا هزر كري روزا پاشتر دگه ل تيروژكيت روناهيا سپندي رهفيت فروكيت دوژمني ل ناسماني دهقمري پهيدا بون نو هممي نمو گه لي وكيري و دول و نهال دانه بهر ناگري بومبيت خو نو زلايه كي ديغه نو ل سسي چوار ملا هيزيت دوژمني پيشكهفتن نو شه ركه كي دژوار پهيدا بو نو فه كينشا ههتا سمعته يت نيشاري . ژبه ر دژواريا ناگري دوژمني نو فروكا دهليشه (مجال) هلنهكتن هاريكاري و خازن و فهخارن و تهقه ميني بگه هنه خندهكيت سنگي ، پيشمه رگه ي جهيت خو بهردان نو پاش دا هاتن نو سسي پيشمه رگه شه هيد كهتن ، بهلي زيانيت دوژمني ژي گه لهك بون دقي شمري دا . دوو تهرميت وان شه هيدا نينان دانانه دهف مه لوي بنگه يي، نينك ژوان همر بدروستي تمام يبو، لي يي دي هيش ما بو بهلي خينا وي گه لهك چو بو ، من گه لهك همولدان كو چاره كي بيينم هيش تمام نه بوي بهلي ژه ممي چارا دهركهت بو نو گه لهك نه ما نموژي تهمام بو .

شهف هات نو بو دورا توپخانا دوژمني دا نمو ژي كهريا خو بريژيت نو ههتا شهف ژنيشي قولوبي دهقمري بكوره يي بومباران كر . مه ژي جاره كادي توپا معزن دگه ل همدوو شه هيديت خو ل تراكتوريت خو باركرن نو نه م زفرينه فه ، ل زاويته شه هيديت خو مه دانه خسته خاني نو توپ مه زفرانده

بنگهیی وی لکوندی مەمانی .

بەرھنکاری دناڤ بەرا ھێزیت دوژمنی ئو ھێزیت پینشمەرگەیدا مەزن بو ئو سەرکەفتن مەستر لێھاتن ل ھەمی بەروکیت شەری ل کوردستانی دەم یت دبورن ھیٹی و ئومید ھەمی ئەون کو چوکیت دوژمنی یت ژکەستین ئو ئەوا مە دھیت دی بچە ئینن . زستانا رەشو درژێ گەھشت ئو بەروکەکا دی یا بەرھنکاری لێر سینگێ مە فەکر، نە خاسم ئەو جەھی ئەم لێ یی بناڤو و دەنگ بو لوی دەڤەری بو کەفتنا بەفری و سەرمایی، ئو یا پیندھی بەھەمی روژا داریت سووتنی بو ھەمی بارەگای بینە پەیدا کرن ، بو سويا ، تەنیری ، ئو بو چیکرنا خارتی . روژ بو روژی داریت مە دیرکەتن ئو ئینانا وان بۆھمەتر لێ ھات، وەلی ھات پینشمەرگە مەجبور بو دەستپاڤینتە داریت شێپرا برین ئو زیانیت گوندیی یا کرن . ژبەر فی چەندی گازندە ژلایی گوندی یاڤە پەیدا بون ھەتا دەنگ گەھشتی بە بەرپرسیاری بارەگایی . ئەف گرفتاری بە بخەم فە ھاتە وەرگرتن ئو مە بھەسلەت زانی کو ھەکە گوندی درازی بن ئەم دی دارا ژمناسیی (خدر نەبی) برین دا زستانا خو پی بیورینین باشترە ژداری شێپرا

یا مای

عراق لناف میزانا رامیاریا ئەمریکا

آمادە کرنا صدیق زاویتی

سێ راپورت ھاتنە پینشمەش کرن ژ بو کومیتا کارو و بازین دەری لڤاڤاتا نوینەرن ئەمریکی لکوبونەڤا ۲۳ لھا بوری . لئنی جڤینی گفتوگو ھاتە کرن لەسەر رەوشا عراقی پاش تێپەریان سێ سال بەسەر جەنگی آزاد کرنا کونتی . ئەم یک ژوان راپورتا دی دەین بەرچاف : غراھام فولر وەسا دبینی کو آستەنگ ل

عراقی نە سەددام حسین بتنی بە لێ دیسان پارتیا بەعسی یا کو یارمەتیا سەددامی دای وە ئینا پینش ئەو بخوش آستەنگە . و چو گوریانیت گرنگ نابن ل عراقی ھەتا کو پارتیا بەعسی نەچیت ھەر وەکو پارتیا کومونیسست چوی ل روسیا . دیسان فولر دبیژی کو پینوستە رژنەک فیدرالی ل عراقی ژدگەر کورد مانەڤە د ناف عراقی دا ، و داوادکەت کو ئەمبارگویا آبوری راکەن ل سەر کوردستانی .

فولر لپینش نیاراخو داوا دکەت کو لباشوری عراقی وەک باکوری عراقی بینتە دیار کرن ھەریەک پاراستی ژبو شیعا .

جەنگ ل کوردستانا باکور

ژورنەلیستی فرەنسی کریس کوتچیرا دبیژی :

ل مھا اوکتوبری ۱۹۹۲ لەشکرێ ترک ھێرش برنە سەر بنگەھیت پ.ک.ک لناف خاكا عراقی ژ بو باقش کرنا ھەریەمین سنوری . لیکدان ل گەل کوردی ترکیا بو لیکدانەک انترناسیونالی . و فوہتر بو کاتی کو ۲۸ کانونا دوی ۱۹۹۴ فروکیت جەنگی F.16 و F.4 بیت لەشکرێ ترک ھێرش ب . ۵ فروکا بری سەر کامپی زەلەھێ دژی پ.ک.ک.ی و بومبیت FRAG-MANTATIONS بکار ئینان .

.... ئەف کامپە نێزیک سنوری ایرانی بە دورە ل سنوری ترکا ، و ل ناف ھەریما پاراستییە یا کو ھێزین یکگوتی ناهیلن فروکیت رژنما سەددام حسین ل سەر بفرن . فروکیت ئەمریکا ، انگلستانی و فرە نسا بەر دەوام کوردیت عراقی دپارینن دژی رژنما بەغدا ، لێ ھەر وەکو دیار خەما کوردی ترکا ناهەلگرن . دژە یەکەم جار فروکین ترک ھوسا دور دکەفن ژ سنوری خو . لێ براستی باس لە سەر فی کارەھێ نەھاتە کرن ، زورکینم روژنامین انترناسیونالی اشارهت دانێ . ئەف لیدانە

دیار دکەت کو جەنگی کوردستانی نەکارەکی ناخوھی ترکا بە و نەکاری تیروریسمی بە ھەر وەکو کاربەستیت ترک دبیژن و نە بتنی رژگرتنا مافیت مروفا بە ھەر وەکو کاربەستین وەرلاتین روژاڤا دبیژن .

براستی ھەلوستا کاربەستین حکومەتین روژھەلات کو رری دانە مەزین ترکا ل دەسپینکا جەنگی ھەتا ئیرو زور نەریکە

.....
LE NOUVEAU QUOTIDIEN.22
FEVRIER

گەلین ینگرتو

راپورتوری تایبەتی ماکس فاندەر شتویل ل روژا ۲۸/۲/ ۱۹۹۴ رەوشا مافیت مروفا خویاکر ل عراقی . ماددا ۱۵۶ رژنما سەددام حسین تاوانبار دکەت ب ب تاوانا فەبراندا مروشین کورد . بتایبەتی کارین حکومەتا عراقی دژی بارزانیا ل میژویا ۱۹۸۳ ھەتا ئیرو ، ئەنجاما کاریت حکومەتی ویران کرنا وەرلاتی وان لگەل بەزرونا ھزاران ژ نەندامین وان ، کو تاوان دکەتە تاوان دژی مروفا یەتیی و دژی پەیمانان ۱۹۴۸ یە . دیسان ھێرشین ئەنفالی ل ۱۹۸۸ ھەر وەکو ھاتی خویا کرن ل ماددا ۱.۹ و ۱۲۵ دیسان دکەتە تاوانا دژی مروفا یەتیی یا ۱۹۴۸ . ل بابەت شیعیان عراقی دبیژی :

ژماراوان زیندەترە ل نیقی خەلکی عراقی ، رژنما عراقی دژی مافین آیینی کو آر تکل ۱۸ دەت نیشتەجیان و دیارە کو حکومەتا عراقی سیاسەتەک بکار دینی دژی شیعا ، دژی مەزھەبی وان و دفی میراتی وان یی آیینی تینکدەت . وەسا دیارە کو ئەف راپورتە ژ ھەمی راپورتین بەری بە ھیز ترە . بو یەکەم جار بقی شیوہی آشکرا عراق تینتە تاوانبار کرن ب تاوانین دژی مروفا یەتیی . و دیسان ل دوابی پینش نیارا دەت ژ بو وەستاندا فان تاوانا و اتھاما سەددام حسین و ەھلی حەسەن المجید دکەت وەک مەسئول ل فان تاوانا دژی مروفا یەتیی . Genocide . فان نیزیکا راپورت دی بە عەرەبی دەرکەڤی .